الانوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة ٢٠ ليرات

بيروت - الاثنين ٢٣ اذار ١٩٨٧ - السنة ٢٨ - العدد ٩٣٩٢

AL-ANWAR — Beyrouth 23 Mars 1987 28e Annee No. 9392

وفد اللقاء الاسلامي التقى خدام ... وعاد الى بيروت

دمشق قلصت من حجم ايجابيات المفاوضات وأكدت استمرار عقدتي المشاركة والغاء الطائفية

في ظل الجمود الذي لف العمل السياسي خلال نهاية عطلة الاسبوع على اثر الجولة التاسعة من المحادثات اللبنانية - السورية . وفي ظل التساؤل الذي ساد اوساط المراقبين حول ما تم التوصل اليه خلال الجولة الاخيرة . دخلت دمشق امس في المسار الاعلامي لهذه المفاوضات لجهة النتائج والايجابيات لتقلص من حجم التفاؤل الذي رافق عودة الوفد الرئاسي الى بيروت .

فقد نقل مراسل اذاعة «مونتي كارلو» في العاصمة السورية عن اوساط وزارة الخارجية السورية قولها ان اجواء التفاؤل التي عكستها بعض المصادر عن الجولة التاسعة من المفاوضات مبالغ فيها . واكدت هذه الاوساط انه لم يتم احراز اي تقدم يذكر على صعيد عقدتي المشاركة والغاء الطائفية السياسية . وان ما قيل عن موافقة الجانب السوري على التخلي عن فكرة تحديد فترة زمنية لالغاء الطائفية السياسية لا اساس له من الصحة . وذكرت اوساط الخارجية السورية ان سوريا التي تنهض بجهود كبيرة لمساعدة لبنان تقوم بمساع اخوية لتقريب وجهات النظر بين مختلف الاطراف اللبنانيين دون ان تفكر في ان تحل محل اي من هؤلاء الاطراف .

وتوقعت هذه الاوساط ان يعود الوفد اللبناني المفاوض الى دمشق يوم الخميس المقبل . بافكار واضحة وصيغ محددة لحل عقدتي المشاركة والغاء الطائفية السياسية .

وهذا ما اكدته مصادر الحكم امس حيث قالت انه سيتم تشكيل فريق من القانونيين لصوغ البنود المختلف عليها في المفاوضات اللبنانية - السورية ، تمهيدا لطرح هذه البنود بصيغتها الجديدة خلال الجولة المقبلة من المفاوضات لكن المصادر المطلعة ابقت امس على تفاؤلها الحذر تجاه هذه المفاوضات . واصفة اياها بانها تسير على الطريق الصحيح . على الرغم من ان النقاط المعقدة التي اصطدمت بها الجولة التاسعة تحتاج الى المزيد من الدرس والاتصالات ودعت هذه المصادر الى عدم توقع نتائج سريعة وقريبة من هذه المفاوضات .

على اي حال يبقى الاسبوع الجاري فرصة جديدة امام المزيد من المشاورات والاتصالات السياسية . التي تمهد للجولة الجديدة . وعلى هذا الاساس ينتظر ان تعود الحرارة الى القنوات السياسية الداخلية بهدف البحث عن مخارج للنقاط العالقة في المفاوضات ان كان من قبل الحكم ام من قبل الاطراف الاخرين شرقا ام غربا

عودة وفد «اللقاء الاسلامي»

وعند الساعة السادسة من مساء امس عاد من دمشق وفد اللقاء الاسلامي الى العاصمة السورية والمؤلف من النائبين جميل كبي وزكي مزبودي . بعدما اجريا جولتين من المباحثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . حضر احداهما السيد رفيق الحريري .

وقد ذكرت المصادر المقربة من اللقاء . ان المحادثات بين السيد خدام والنائبين كبي ومزبودي تركزت على ورقة العمل التي قدمها الرئيس الجميل الى الفريق السوري المفاوض في تاريخ التاسع عشر

(البقية على الصفحة ١١)



المفتي خالد لـ«الانوار» ابدينا ملاحظات على المشروع الاصلاحي ... و«اللقاء الاسلامي» ماض في طريقه

(الحديث على الصفحة ٣)

فهد يبدأ غداً زيارة لبريطانيا وقد يطلب اعادة علاقاتها مع سوريا

يبدأ الملك فهد ، عاهل المملكة العربية السعودية ، يوم الثلاثاء المقبل زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام لبريطانيا سيركز فيها على معالجة الفائض التجاري البريطاني الكبير مع السعودية وتوطيد العلاقات بين البلدين اللذين تجمعهما تقليديا علاقات وثيقة .

وقال مسؤولون بريطانيون ان الملك فهد قد يطلب من بريطانيا اعادة العلاقات الديبلوماسية مع سوريا . وكانت لندن قد قطعت علاقاتها مع دمشق في تشرين الاول الماضي بعد ظهور دليل في محاكمة نزار هنداوي يظهر ان عملاء سوريين كانوا وراء خطة لنسف طائرة ركاب اسرائيلية .

لكن احد المسؤولين قال انه سيتم ابلاغ العاهل السعودي بان بريطانيا لا تزال بحاجة الى «دليل واضح ومؤكد على ان السوريين تخلوا عن الارهاب الذي ترعاه الدولة» .

وصرح المسؤولون بان بريطانيا ستؤكد تأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقلقهاشان انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان من جانب اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وسيجري العاهل السعودي محادثات مع رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر وسيقابل الملكة اليزابيت والامير فيليب خلال زيارته التي تعد اول زيارة يقوم بها لبريطانيا منذ توليه العرش في حزيران عام ١٩٨٢ .

وسيرافق الملك فهد في زيارته لبريطانيا وزراء التجارة والدفاع والبترول . والصحة السعوديون . وسيجري هؤلاء الوزراء محادثات مع نظرائهم البريطانيين .

والعلاقات بين الدولتين طيبة بشكل عام . لكنها شهدت توترا العام الماضي بسبب ترحيل ٣٥ ممرضة بريطانية من السعودية بسبب تناولهن للخمور بصورة غير مشروعة ونشر رسالة من سفير بريطاني متقاعد تمس بسمعة السعودية .

وقال المسؤولون انه في الوقت الذي خفت فيه حدة هذه التوترات ترغب بريطانيا في مناقشة قضية سيدة ايرلندية وزوجها البريطاني متهمين بقتل امرأة ايرلندية في السعودية في نيسان الماضي .

يواجه بيتر ومونيكا هول وهما سجينان في مدينة الطائف السعودية منذ القاء القبض عليهما في تموز الماضي اعدامهما علنا وفقا للشريعة الاسلامية اذا ادينا . ولم يحدد موعد لمحاكمتهما .

وقال المسؤولون ان بريطانيا ستنتظر نتيجة المحاكمة قبل ان تقرر ما اذا كانت ستقدم التماسا للعفو .

(من سار بالاستقامة فهو يسير بالطمانينة . ومن عوج طرقه يعرف - سفر الامثال ١٠ - ٩) .

حذار هذا الاخطبوط!..

بقلم الياس ربابي

في اواسط الخمسينات (عام ١٩٥٦ على وجه التحديد) وضع المفكر الفرنسي ، «هنري كوستون» كتابا بعنوان: «الماليون الذين يقودون العالم» ، ضمنه اشياء واشياء عن هذه الفئة من الناس ، وعن كيفية تحكمها في الرجال والسياسات والمقدرات ، واساليبها في اصطياد من يمكن اصطياده من ذوي النفوذ والسلطة ، لتسييرهم في الخط الذي يخدم مصالحها . وذلك بوسائل الاغراء التي تملك ، وبايحاء من المثل الالماني القائل: «الله يملك في السماء ، والمال يملك على الارض» .

و «الالفباء» في ابجدية هذه الاساليب هي في اقامة مآدب الاحتفاء والتكريم للذين «وقعت العين عليهم» ... ثم تقديم «الهدايا» ... ثم «المساهمة» في حمل الاعباء المادية التي على السياسي ، او الحاكم ، او الموظف ، او المسؤول ان يحملها ليعيش عيشة «لائقة وكريمة» ... (انتبه الى كريمة ! ...) .

وتدريجا يحول (مجهول) النافذ ، او ذو السلطة المرغوب في «ضبه» الى اداة طيعة في يد المالي الذي «يكرم ويهدي ويدفع» ، وفقا للحكمة الدهرية القائلة: «ان الذي يعطي هو الذي يأمر» .

ومن شراء الافراد ، الى شراء الاحزاب والحكومات والرؤساء ، تتسع رقعة سيطرة الماليين . فاذا هم ، في نهاية المطاف ، القادة والموجهون الحقيقيون في ادارة شؤون السياسة ، والاقتصاد ، والحرب ، والسلم ، وغيرها وغيرها .

* * *

هوذا القاعدة ، بايجاز وبوجه عام ، في مختلف الانظمة ، وفي دول التقدم والرقي ، كما في دول التخلف والبدائية . وان كانت في هذه اوسع شمولا واشد ايذاء منها في تلك .

وان شذت عنها قلة من اهل الانفة والزهد فان الكثرة الغالبة من الساسة والحكام والاداريين متقيدة بها ، خاضعة لاوامرها ونواهيها ، لا تستطيع افلاتا منها ، ولا فكاكا عنها .

وما كانت طبقة الساسة والحكام والنافذين والفاعلين عندنا لتسلم من شرور هذا الوباء الظاهر للعيان على غير صعيد ، وفي غير مجال . وقد غدا المبتلون به عبيدا ارقاء في خدمة الماليين ، وتنفيذ مشيئاتهم: يأمرون فيطاعون . ويوعزون فتحقق مطاليبهم - وان مخالفة للقانون ، والاعراف ، ورعاية المصلحة العامة . فضلا عن نحرها الاخلاق ، والحقوق ، والمقدسات .

وكانت الحرب وفوضاها . فازداد الوباء تأصلا وتفشيا . وامتدت عدواه من الفاسدين والمفسدين في «الطقم» السياسي القديم الى كثيرين من ابناء «الطقم» السياسي الجديد ، ممن ضعفوا امام التجربة ، فسقطوا - من حيث يدرون ويقصدون ، او من حيث لا يدرون ولا يقصدون - في اشراكها المنصوبة في «المآدب ، والهدايا ، والمساهمات في حمل الاعباء» ...

والف سلام وسلام على الدعوات المنادية «ببناء لبنان افضل لغد افضل»! ..

* * *

معروف عن ماليين كثر بيننا انهم «ليسوا ممن يصلى على اذيالهم» - كما يقول المثل العامي .

ومعروف عنهم انهم مستعبدون (فتح الباء) لجشع ومركنتيلية حقيرة ويدفعانهم الى طلب المزيد من الكسب بشتى الاساليب الملتوية ، وغير المشرفة .

ومعروف عنهم انهم لا يتورعون عن دوس اي قيمة ، او حرمة ، او قضية ، اذا انسوا في الدوس سبيلا الى تسمين جيب ، وقضاء وطر .

ومعروف عنهم انهم امعنوا في اساءة استغلال الحرب الى ابعد حد يمكن بلوغه في ظل اسوداد القلب ، وموت الضمير .

ومعروف عنهم عند توزع المكاسب ، انهم لا «يتكارمون» بسوى القشرة على خدمتهم (فتح الدال والميم) من وجهاء السياسة والحكم والنفوذ العاملين تحت امرتهم ، بينما يأكلون وحدهم مح البيضة وأحها (صفارها وبياضها) .

ومعروف عنهم - وهذا اهم الاهم - ان عملهم: تفكيرا وتدبيرا ، ونهجا وهدفا ، ما نجم ، ولا ينجم عنه سوى الانتفاع الذاتي ، والتنفيع العائلي والقبلي (فتح القاف والباء) على حساب اخلاق تدمر ، ومواطن يشقى . ووطن يحمل الوصمتين: وصمة البؤس ووصمة العار .

... والى هذه المعرفة ، فالافادة منها ، ادعو قادة جيل الشباب ، من عسكريين وسياسيين ، لكي يتحاشوا عن الوقوع في قبضة اخطبوط مالي شرير ، يعمل على احتوائهم ، واستثمارهم ، وتخييب الأمال فيهم ، على غرار ما تعود عمله مع السلف .

والمطلوب ، اليوم وفي حالة انهيار لبنان ، نفوس عالية الاباء ، تعرف كيف تنقذه من اسواق النخاسة ، والعمالة ... والخيانة .

ولن تعدم هذه النفوس!

في هذا العدد

مبارك والحسين اكدا تحفظهما تجاه سياسة واشنطن



■ مبارك يستقبل الحسين في مطار القاهرة ■ (رويتر)

قال امس الملك حسين ، عاهل الاردن الذي يبدو انه لا يزال غاضبا من صفقة الاسلحة السرية الاميركية لايران انه لا يعتزم زيارة واشنطن في المستقبل القريب .

وادلى الملك حسين بهذا التصريح للصحافيين بعد اربع ساعات من المحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك .

وكان الزعيمان المصري والاردني قد انتقدا صفقة الاسلحة الاميركية لايران التي كانت تهدف الى الافراج عن رهائن وقالا ان واشنطن فقدت مصداقيتها في الشرق الاوسط .

وكان الزعيمان ايضا قد الغيا زيارات مقررة الى واشنطن . وتتخذ القاهرة خطا رسميا يفيد بان الرئيس مبارك مضطر الى البقاء في القاهرة بسبب الانتخابات العامة في الشهر المقبل .

ولكن مصادر مقربة من الحكومة قالت ان زيارة للرئيس مبارك لواشنطن في الوقت الحالي قد توحي بانه يساند صفقة الاسلحة لايران .

ويساند الزعيمان الاردني والمصري العراق في الحرب الايرانية - العراقية وتزود القاهرة بغداد باسلحة وقطع غيار مصنوعة في مصر .

وقال الحسين للصحافيين في ختام زيارة الى القاهرة لمدة يوم واحد «ما زلنا عند موقفنا من تأييدنا للعراق ونامل ان تنتهي الحرب في وقت قريب وتبدأ مباحثات سلام» بين الطرفين المتحاربين .

كما دعا العاهل الاردني ايران والعراق الى تبادل اسرى الحرب والعودة الى حدودهما الدولية .

وبالاضافة الى الحرب العراقية -

(البقية على الصفحة ١١)

دعت الى نقاش وطني

«فتح» ايدت الاتفاق الجديد بين الفصائل الفلسطينية الخمس

نقلت امس وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن حركة «فتح» قولها انها تؤيد اتفاقا جديدا توصلت اليه خمس جماعات فلسطينية في الاونة الاخيرة.

وقالت الحركة في بيان صدر ليلة امس الاول ان الاتفاق «التنظيمي السياسي» يشمل الغاء اتفاق اردني - فلسطيني مشترك وسيعلن عن ذلك في الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت ايضا ان الاجتماع الثامن عشر للمجلس سيعقد في العاصمة الجزائرية الجزائر في ٢٠ نيسان المقبل

وقالت حركة «فتح» التي يراسها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير انها دعت كل الجماعات الفلسطينية التي ليست اطرافا في الاتفاق الجديد الى حضور «نقاش وطني عام» يجري في العاشر من نيسان اعدادا لاجتماع المجلس الوطني.

ولم تذكر الوكالة على وجه التحديد الجماعات الخمس الاطراف في الاتفاق الجديد.

وخص بيان حركة «فتح» الزعيم الليبي معمر القذافي بالاشادة لمساهمته في جهود توحيد صفوف الفلسطينيين وتاييده للنضال الفلسطيني.

وشدد بيان حركة «فتح» على رفضنا التام لمشروعات .. مثل قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي يعتبر قضيتنا الوطنية مسالة لاجئين لا قضية شعب يقاتل من اجل تقرير المصير واقامة دولة مستقلة».

واضاف البيان قوله ان حركة فتح تؤكد ان مواصلة النضال بكل الاشكال وخاصة النضال المسلح هي الطريق الى استعادة الحقوق المقدسة لشعبنا.

● في بغداد، قال محمد عباس (ابو العباس) ان ليبيا تلعب دورا مهما في

(البقية على الصفحة ١١)

اليوم يزور حلب وغداً يغادر الى عمان

الاسد وكارتر عقدا جولتين من المحادثات وناقشا الازمة اللبنانية وقضايا المنطقة



■ الاسد خلال استقباله لكارتر ■ (رويتر)

■ كارتر وعقيلته روزالين بعد ان حضرا قداسا في كنيسة الروم الكاثوليك في دمشق امس ■

(رويتر)

عقد الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر امس جولتين من الاجتماعات ناقشا خلالهما قضايا المنطقة ولبنان والسياسة الاميركية في الشرق الاوسط والمسائل الدولية

فقد استقبل الرئيس الاسد عند الساعة الثامنة والربع من مساء امس الرئيس الاميركي السابق واستؤنف في هذا اللقاء بحث المواضيع التي نوقشت في الاجتماع الصباحي . وقد تناول كارتر وعقيلته طعام العشاء الى مائدة الرئيس السوري .

وكان كارتر عقد اجتماعا قبل ظهر امس مع الرئيس الاسد استغرق ثلاث ساعات ونصف ساعة تركز «وفقا لوكالة الانباء السورية» على بحث الوضع في لبنان .

واثر هذه المحادثات في قصر المهاجرين رفض الرئيس الديمقراطي السابق الادلاء باي تصريح للصحافيين الذين كانوا ينتظرونه في فندقه موضحا انه «من الانسب» ترك هذه المهمة الى الرئيس الاسد .

وكانت وكالة الانباء السورية قد اذاعت بيانا يشير فقط الى ان الرجلين تطرقا الى سلسلة من المسائل المتعلقة بالموقف الدولي وفي الشرق الاوسط فضلا عن المشكلة اللبنانية .

وكان كارتر قد غادر في ساعة مبكرة من صباح امس فندق شيراتون الذي ينزل فيه مع قرينته روزالين والوفد المرافق لهما لممارسة رياضة المشي السريع ثم ذهب بعد ذلك لحضور القداس قبل التوجه في الساعة الحادية عشرة الى القصر الجمهوري الذي خرج منه في الثالثة من بعد الظهر .

واوضح المصدر نفسه ان زيارة كارتر الذي اشار لدى وصوله الى طابعها الخاص ستستمر حتى اليوم الاثنين اذ يزور مدينة حلب.

ومن المقرر ان يغادر كارتر سوريا صباح غد الثلاثاء متجها الى الاردن. المرحلة قبل الاخيرة من جولته في الشرق الاوسط الذي يختتمها بزيارة اسرائيل.

وكان الرئيس السابق دعا سوريا الى استخدام نفوذها في السعي من اجل اطلاق سراح الرهائن الاميركيين.

وفي حديث الى الصحفيين قال السيد كارتر ان الرهائن ابرياء من التورط في اي جريمة ضد اي شخص وبالطبع نحن نتطلع بلهفة الى الحصول على اي معلومات قد تكون لدى سوريا او اي مصادر اخرى ونتطلع الى الحصول على اي مساعدة.

وردا على سؤال عن ما اذا كان سيطلب مساعدة سوريا في اطلاق سراح الرهائن قال السيد كارتر انه اذا كانت سوريا تستطيع تقديم اي معلومات عن الرهائن او ممارسة اي نفوذ على خاطفيهم فانه سيطلب المساعدة ويتوقع ان تقوم سوريا بذلك

وشنت وسائل الاعلام السورية امس ولليوم الثاني على التوالي هجماتها على سياسة ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة الثورة شبه الرسمية في تعليقها ان الرهان على الادارة الاميركية في كل مجال اثبت انه رهان خاسر وواهم. فواشنطن لا يمكن ان تتخلى عن حليفها الاستراتيجي اسرائيل ولا يمكن ان توقف دعمها العسكري والسياسي والمالي له مهما تضررت مصالحها في الوطن العربي وخاصة وان ادارة الرئيس ريغان خاضعة لسيطرة اللوبي الصهيوني.

دمشق - ا ف ب، ر

معلومات عن الخميني في الصفقة

خامنئي يؤكد نشر صواريخ ايرانية موجهة صوب الخليج

اعترف الرئيس الايراني علي خامنئي امس بنصب صواريخ ايرانية موجهة صوب الخليج .

وقال الرئيس الايراني في تصريحاته التي اذاعها التلفزيون ان «الاقمار الصناعية الاميركية تحققت من وجود صواريخ ايرانية في اتجاه الخليج». واضاف قائلا «هذا جانب من قوتنا التي لا يزال اعداء الاسلام يجهلون جوانبها الاخرى»

واشار الرئيس الايراني الى ان بلاده «من حقها اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لضمان الامن في الخليج واكد الرئيس الايراني الذي اعاد التصريحات التي جاءت في بيان لوزارة الخارجية الايرانية اذيع امس اليوم ان اية قوة ستحاول العدوان على ايران ستتعرض لرد فعل عنيف» .

ووجه الرئيس الايراني حديثه مباشرة الى المسؤولين الكويتيين الذين وافقوا على تعزيز الوجود البحري الاميركي في الخليج وسالهم عما اذا كانوا مقتنعين حقا بان مثل هذا الوجود سيوفر الامن الذي يطلبونه .

وكانت واشنطن قد اشارت مؤخرا الى ان ايران اقامت عدة قواعد صواريخ ارض - بحر من طراز «كي ٢» صينية الصنع بالقرب من مضيق هرمز وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الاميركية بان وجود مثل هذه الصواريخ يشكل تهديدا بالنسبة للمرور من مضيق هرمز ولحرية الملاحة في الخليج .

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الاميركية ان ١٨ سفينة حربية اميركية تبحر حاليا في طريقها الى مضيق هرمز . ومن جهة اخرى اشار بيان

(البقية على الصفحة ١١)

جدد شروطه للسلام

صدام: العراق احبط وعد ايران بتحقيق انتصار حاسم في الحرب

قال الرئيس العراقي صدام حسين امس ان العراق احبط وعد ايران بتحقيق انتصار حاسم في الحرب العراقية - الايرانية غير انه اعترف بان المعارك الاخيرة كبدت بلاده خسائر اكبر من مثيلاتها في معارك سابقة.

ونبه الرئيس العراقي قواته على الجبهة بتوقع هجمات ايرانية اخرى لافساد الاحتفالات التي تجري استعداداتها في ارجاء العراق حاليا بمناسبة ما اشاد به العراق بانه اخفاق ما تطلق عليه ايران عام الحسم

ولم يعلن العراق قط عن عدد قتلاه غير ان الرئيس صدام حسين اعترف بارتفاع عدد قتلى العراق.

وقال الرئيس العراقي في كلمة اذاعها الراديو والتلفزيون «لقد كان واضحا لنا جميعا ان القتال في هذه المرة سيكون طويلا وشاقا وسيراق دم اكثر مما نزف خلال معارك سابقة واننا سنفقد الكثير من احبائنا عما فقدناه من قبل».

وكان العراق قد اعلن ان خسائر الجانب الايراني خلال القتال الاخير بلغت ٢٥٠٠٠٠ شخص ما بين قتيل وجريح

وفي الوقت الذي كان فيه الرئيس العراقي يلقي كلمته تجمع الآف العراقيين للاحتفال في شوارع المدن والبلدان في ارجاء العراق الذي يبلغ

(البقية على الصفحة ١١)

ريمون يجري محادثات في مسقط ويتوجه اليوم الى ابوظبي

بدأ امس السيد جان - برنار ريمون وزير خارجية فرنسا محادثات مع مسؤولين عمانيين تستهدف دعم الروابط الثنائية .

وقال مسؤولون ان السيد ريمون الذي يقوم بزيارة رسمية مدتها ثلاثة ايام اجتمع مع السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية ومن المقرر ان يجتمع مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

وقد ابلغ الوزير الفرنسي الصحافيين لدى وصوله ليلة امس الاول بان محادثاته ستشمل قضايا سياسية تتعلق بالمنطقة اخذا في الاعتبار الاهمية الاستراتيجية لسلطنة عمان بالاضافة الى العلاقات الاقتصادية والثنائية الاخرى .

وتقوم عمان بداوريات في ممرات ملاحة رئيسية في مضيق هرمز الذي يفصلها عن ايران وهو ممر حيوي لصادرات النفط الخليجية

وقد اوقفت ايران التي تخوض حربا مع العراق سفنا تجارية في الممر المائي لتفتيشها بحثا عن اي اسلحة قد تكون مرسلة الى العراق .

● في ابو ظبي . تنبأ السيد ريمون في مقابلة نشرت امس بنهاية ناجحة لمفاوضات تجري بشأن تصدير منتجات بتروكيماوية خليجية الى المجموعة الاوروبية .

وكانت المفاوضات قد بدأت بين المجموعة ومجلس التعاون الخليجي منذ ثلاثة اعوام .

وابلغ السيد ريمون صحيفة «الاتحاد» اليومية انه واثق من التوصل قريبا الى حل . ويصل الوزير الفرنسي اليوم الى ابو ظبي اتيا من سلطنة عمان في اول زيارة رسمية يقوم بها لدولة الامارات العربية المتحدة .

وقال في المقابلة التي اجريت معه في باريس «انني واثق من انه سيتم التوصل الى حل للمشاكل بين الشريكين

(البقية على الصفحة ١١)

زايد والعطاس يبحثان حرب الخليج

ناقش امس الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة التعاون بين البلدين على الصعيدين السياسي والاقتصادي ومسائل عربية والحرب العراقية - الايرانية.

وقال متحدث باسم الرئيس اليمني الجنوبي ان المباحثات بين الجانبين جرت «في جو من الود والاخوة».

ابو ظبي - ر

عن محادثات دمشق الراسي: هناك بطء وكأنها على نار خفيفة

طرابلس – «الانوار»:

امضى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي عطلة نهاية الاسبوع في قريته في الشيخ طابا في عكار حيث اطلع على اوضاع المنطقة من الوفود التي زارته خصوصا مسالة تامين الكهرباء للمنطقة بعد وصول المحول الجديد اضافة الى اوضاع الطرقات والهاتف والشؤون الصحية.

وعقد الوزير الراسي اجتماعا مع مسؤول المخابرات السورية في منطقة عكار الرائد علي عبود تم البحث خلاله في الاوضاع الامنية في المنطقة. وابدى وزير الداخلية ارتياحه لما تعيشه منطقة عكار من اوضاع مريحة وهادئة.

واستقبل الوزير الراسي وفودا شعبية من عكار العتيقة وتكريت والجديدة وحلبا وبقرزلا وكذلك وفدا من النجدة الشعبية.

وعن المحادثات اللبنانية – السورية قال الوزير الراسي ان هناك بطئا في هذه المحادثات وكانها طبخة على نار خفيفة، وهذا لا باس فيه الا اذا وضع بعض الفرقاء اللبنانيون مواد في هذه الطبخة لا يمكن ان تستوي لا اليوم ولا بعد سنين.

واضاف. اريد ان اتفاءل في انتهاء الازمة لمصلحة المواطنين اللبنانيين ولمصلحة لبنان مستقبلا. والمهم ان تكون هناك نوايا حسنة وحزم وعزم لتنفيذ ما يتفق عليه.

وحول الاوضاع الامنية في عكار قال الوزير الراسي انني راض ومطمئن جدا الى الامن في عكار واني اوجه شكري لرجال الامن السوريين للمساعدة الفعالة التي يقدمونها للامن الداخلي اللبناني من اجل راحة المواطن وامنه. ان التشويه الاعلامي الحاصل من بعض الاذاعات الخاصة والمحطات التلفزيونية الخاصة هي عملية دس رخيصة واننا نعمل على ارساء سلطة الدولة في هذه المنطقة بمساعدة القوى السورية واذا كان هذا الوضع يغيظ البعض فاننا سنتصدى لمن يحاول ان يسيء الى الامن والسلام.

سفراء وشخصيات في بكركي صفير: بيننا من لا يهتم الا لمصالحه الخاصة

اعتبر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان ما فقده اللبنانيون هنا وهناك من كرامة لا تسلم لهم الا في ظل علم لبنان وتحت سمائه. واشار ان من بين المقيمين في الوطن لا يهتمون له ولا يلتفتون الا الى مصالحهم الخاصة، دونما نظر الى ما فيه اخوان لهم من سعادة او شقاء.

التاسعة من صباح امس راس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي يعاونه الاب يوحنا عويس على نية «حركة اصدقاء القربان» حضره سفراء بريطانيا – تشيلي – كولومبيا – وسويسرا والنائب فؤاد نفاع وحشد من الحركة واصدقائها.

بعد الانجيل المقدس القى البطريرك صفير العظة الاتية:

كان ميتا فعاش (لوقا ١٥ – ١١ – ٣٢).

الابتعاد عن الله ذل وموت والاقتراب منه كرامة وحياة. هذا ما نستخلصه من هذا المثل الذي تلوناه على مسامعكم في هذا الاحد المعروف طقسيا باحد الابن الشاطر. والاقتراب من الله يكون بالتوبة والرجوع عن الخطا والعبادة الحق. ولا سيما عبادة القربان الاقدس. يسرنا ان يكون بيننا اليوم معظم المنضويات الى حركة اصدقاء القربان تجديدا لعهد العبادة له. واستمطارا لمراحم الله عليهن وعلى عيالهن وعلى هذا الوطن المعذب. انا اذ نستجلي ما في مثل الابن الشاطر من امثولة وما في عبادة القربان من فوائد وتعزيات روحية. وما للام من فضل في ترسيخ عبادة الله والفضائل في قلوب البنين. نسال الله ان يلهمنا عودة صادقة اليه. وعبادة حقا للقربان. واحتراما عميقا للام لنخرج من شجون الظلام والموت الى باحات النور والحياة.

١ – الابن الشاطر

قصة هذا الابن هي قصة كل منا. لهذا نجد انها تنفذ منا الى الاعماق انها بالغة التاثير حتى قال احد مشاهير كتاب سيرة حياة السيد المسيح «من يقرأ هذا المثل ولا تغرورق عيناه بالدموع».

انها قصة شاب ثقلت عليه الحياة رتيبة منتظمة. هادئة في كنف والد وفر له كل اسباب العيش الكريم وساقته المغامرة فانبرى يسال اباه نصيبه من ميراثه. افليست وقاحة ان يتحدث عن ارث فيما ابوه حي يرزق؟ ولكن اباه احترم ارادته ولم يمنعه مطلبه. فكان له ما اراد. فجمع ما اخذ ومضى على مرأى من ابيه الحزين وما لبث ان بدد ما في يده في لهو وقصوف حتى افتقر. فاشتهى ان يشاطر الخنازير ماكلها من الخروب فلم يمكنه منه احد.

عضه الجوع فاستفاق على ما هو فيه من شقاء. وعاد الى نفسه والعودة الى النفس بدء التوبة. وقال لارجعن الى ابي فاقول له «يا ابت. خطئت في السماء وامامك. ولست اهلا لان ادعى لك ابنا. فاجعلني كاحد اجرائك».

نهض وعاد الى ابيه وكان ابوه ينتظر عودته بفارغ الصبر. لا بل نتمثل انه كان كل يوم يقف على مشارف البلدة يتشوق لعله يراه عائدا اليه ولما راه في البعيد يقول لوقا الانجيلي «اسرع فالقى بنفسه على عنقه وقبله» ولم يترك له مجالا للاستغفار وامر الخدم بالباسه الحلة الفاخرة والخاتم والحذاء. كما امر بذبح العجل المسمن واقامة ليالي الافراح وقال «لان ابني هذا كان ميتا فعاش. وضالا فوجد».

هذا الاب الغفور هو الله. وهذا الابن الضال هو كل خاطىء ابتعد عن ربه والابتعاد عن الله ذل وموت. والاقتراب منه كرامة وحياة وهذه هي الامثولة.

اما الابن الاكبر الذي اغضبه تكريم والده لاخيه الشاطر اعني الذي شطر مال ابيه لياخذ نصيبه منه. فكان يقيم مع ابيه تحت سقف بيت واحد لكن همومه لم تكن هموم ابيه. هذا اتصف بالرافة والغفران والمحبة اما هو فلم تكن هذه لتعني له شيئا شقي اخوه ام سعد. سيان لديه. على ما بدا من موقفه منه. وهذا هو خطاه.

داعيا الى الاسهام الفعال بحل الازمة كرامي يتوقع من محادثات دمشق الوصول الى قواسم مشتركة للحل

طرابلس – من كمال حيدر:

اعرب امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن امله في ان تؤدي محادثات دمشق الى انفراج سياسي ووصول المتحاورين الى قواسم مشتركة للحل ومعالجة النقاط العالقة. متمنيا ان يدرك الجميع خطورة الاوضاع والتطورات وضرورة العمل والاسهام الفعال بحل الازمة.

ونوه بعودة الاوضاع الامنية واجواء الاطمئنان الى بيروت الغربية وتعاون جميع المسؤولين والاجهزة الامنية بها. مؤكدا على ان الامن هو مطلب الجميع لا سيما في الظروف الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها الشعب

وكان الرئيس كرامي عكف امس على معالجة الشؤون والقضايا الامنية والاجتماعية والاقتصادية وسير العمل في جميع المرافق العامة في المدينة. حيث نزل قبل الظهر من مرياطة الى طرابلس والتقى عددا من الفاعليات والمسؤولين في المدينة.

واجتمع الرئيس كرامي في مكتبه بمحلة كرم القلة ظهر امس بقائد الدرك العميد انطوان نصر وعرض معه بحضور قائد السرية العقيد عبد الكريم غندور. والعقيد سمير شعراني. والنقيب ابراهيم جبور امر مفرزة السير. ومساعد قائد المدينة الملازم اول منذر الايوبي القضايا العائدة لقوى الامن الداخلي.

وكان العميد نصر وصل سرايا طرابلس الساعة العاشرة صباحا حيث ادت له التحية ثلة من قوى الامن الداخلي ثم عقد اجتماع موسع في مكتب قائد السرية ضم كبار الضباط وقادة الفصائل والاقضية الشمالية استمر حوالى الساعتين جرى خلاله بحث شامل للاوضاع الامنية في طرابلس والشمال وممارسة قوى الامن الداخلي لدورها بشكل فعال بالتنسيق مع الاجهزة الامنية المختصة. وعودة المخافر الى ممارسة دورها في ضبط المخالفات واعتقال المشبوهين والمخلين بالامن.

هذا واطلع قائد الدرك الرئيس كرامي بحضور محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والمقدم عبد المحسن الاحمد عن قيادة قوات الردع في الشمال وكبار ضباط قوى الامن الداخلي على المقترحات التي جرى بحثها لتعزيز دور قوى الامن الداخلي بالتنسيق مع الاجهزة المختصة. ومع قائد قوات الردع العميد سليمان الحسن.

ورحب الرئيس كرامي بالمقترحات مشددا على ضرورة ان تؤدي كافة الاجهزة دورها بصورة كاملة في ترسيخ اجواء الاستقرار الذي تنعم به طرابلس والشمال وكشف اعمال السطو والسرقة التي يتعرض لها بعض المواطنين.

والتقى رئيس الحكومة امس الوزير السابق بشير العثمان والنائب السابق سالم كبارة ومدير مصرف لبنان بطرابلس فؤاد مطرجي ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة ورئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في الشمال فرقان صلبونة ورئيس دائرة التربية عدنان درويش، ورئيس جمعية التوجيه الاسلامي الشيخ غالب سنجقدار. ومسؤول الانعاش الاجتماعي فاروق حمزة، ورئيس الجمعية الخيرية الاسلامية محمد مسقاوي ورئيس بلدية طرابلس الاسبق اكرم عويضة.

كما اجتمع بوفد نقابة صيادي الاسماك في الميناء الذي اطلعه على مراحل انشاء مرفا لمراكب صيد السمك لحماية مراكب الصيادين من العواصف والانواء. وشكر الوفد الرئيس كرامي لمساعدته على انجاز هذا المشروع الحيوي.

واطلع رئيس الحكومة من محافظ الشمال اسكندر غبريل على اوضاع الدوائر الرسمية وسير العمل فيها والقضايا العائدة لاوضاع الطرقات في الاقضية لا سيما بعد العواصف الثلجية التي ضربت القرى والمناطق الجبلية واعمال جرف الثلوج واصلاح الطرقات التي تضررت من جراء هذه العاصفة لتسهيل مرور السيارات عليها.

واستفسر الرئيس كرامي من زواره عن اوضاع المحاصيل الزراعية واشجار الفاكهة بعد هذه العاصفة الثلجية مشيرا الى انها بادرة خير وعطاء حيث ساعدت على انهاء ازمة المياه في عدد من المناطق.

توقع ترتيب شيء على مستوى التسوية فضل الله: المفاوضات تسير بطريقة سلحفاتية والمراحل الزمنية لا تحمل افقا محددا

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله، في حوار اجرته معه «وكالة الانباء الصحفية» ان المفاوضات اللبنانية – السورية تسير بطريقة سلحفاتية والمسائل التي تثار كعقدة يتهرب المتفاوضون منها.

وقال: ان المرحلة هي مرحلة ترتيب اي شيء على مستوى حركة التسوية المرحلية المراد لها ان تبرد الاجواء تمهيدا لالتقاط الانفاس.

وفي ما يلي الحوار مع العلامة فضل الله:

● اذا كان الموقف السياسي الماروني لا يستطيع الا ان يكون مارونيا والموقف الاسلامي لا يمكن الا ان يتحرك اسلاميا. فكيف يمكن الوصول اذن الى مدخل توفيقي للحل المطلوب للازمة اللبنانية؟

□ عندما نريد ان نستنطق كلمة المارونية في مفهوم الماروني. والاسلامية في مفهوم الاسلامي فان هاتين الكلمتين قد تعبران عن حالة من العصبية التي تجعل الانسان يفكر في الدائرة التي تاخذ هذا العنوان كما يفكر الشخص بعشيرته بعيدا عن اية قيمة روحية وانسانية. وبذلك فان من الصعب جدا ان يصل الطرفان الى وفاق الا من خلال المصالح المشتركة التي قد تضيق كثيرا بفعل العقلية العصبية وبفعل الخوف والخوف المضاد وبذلك فان النتيجة لن تؤدي الا الى التقسيم ويقف الجميع امام الحائط المسدود

اما عندما نستنطق من كلمة المارونية القيم التي تختزنها النصرانية في معناها الرسالي ونستنطق كلمة الاسلام من القيم التي يختزنها الاسلام الرسالي فاننا قد نجد هناك اكثر من التقاء في الحالة العامة للانسان الذي يعيش في لبنان على اساس ان القيم الروحية المشتركة بين الاسلام وبين المسيحية تمثلان القيم الانسانية التي تغني التجربة الانسانية في تنوعاتها بدلا من ان تحطمها وبذلك يمكن للمسلمين والمسيحيين ان يكتشفوا الاسس الانسانية التي تجعل من لبنان بلدا للانسان الذي يتحرك في كل علاقاته وتطلعاته من معناه الانساني المنطلق من القيم الروحية الحقيقية وعند ذلك يمكن لنا ان نكتشف صيغة للتعايش وللتوافق وللتعاون في اكثر من مجال عندما نكتشف «الكلمة السواء» التي اطلقها القران الكريم في دعوته للمسلمين ان يلتقوا مع اهل الكتاب على اساس عبادة الله وعدم عبادة الاخرين سواء كانوا من الهة الداخل او من الهة الخارج على مستوى الاشخاص وعلى مستوى الدول. في هذه الحالة نستطيع عندما تعني كلمة الاسلام معنى في الفكر وفي الروح وفي العمق وعندما تعني كلمة النصرانية معنى في الفكر وفي الروح وفي العمق ان نتحاور فيما نختلف فيه على مستوى القضايا الفكرية وعلى مستوى القضايا السياسية من موقع ان هناك ارضا صلبة نقف عليها وان الطريق الذي نريد ان نتحرك فيه يمكن ان يحكم اكثر من فرصة للقاء وللتفاهم وللتوصل في نهاية المطاف على اساس القناعات المشتركة التي تلتقي على الحقيقة المشتركة.

ان المشكلة عندنا هي ان العشائر الطائفية هي التي تتقاتل في حدود العصبية وليست المبادىء الدينية هي التي تتحاور في معانيها الروحية او الفكرية. عندما يكتشف اللبنانيون اسلامهم كما هو الاسلام ونصرانيتهم كما هي النصرانية فمعنى ذلك ان قطار الحل قد وضع على السكة بشكل صحيح.

عقدة العائلة الكبيرة

● يلاحظ ان الحركات التغييرية في تاريخ لبنان منذ الاستقلال. قامت على ايدي ابناء العائلات الصغيرة الذين يفتقدون للمكانة العشائرية مثلا او الاجتماعية وبالتالي فان النخبة وهي في اغلب الاحيان داخل العائلات الكبيرة التي تمتلك القدرة على ايصال الفرد الى مستوى الكفاءة المطلوبة للقيادة تبقى خارج هذه الحركات واذا دخلتها فان صراعات كثيرة تنشا بينهما وتفشل حركة التغيير ويبقى لبنان على ما هو. فما هو المطلوب لتغيير هذا الواقع؟

□ من الطبيعي اننا لا نزال نتحرك في الشرق من عقدة العائلة الكبيرة بحيث نعتبر انها هي التي ينبغي ان تقود لانها هي التي تملك الامكانات التي تجعل من ابنائها مثقفين يملكون مواقع القيادات او امكانات القيادة من خلال ثقافتهم. لكن المسالة التي اكدها الاسلام في اكثر من اية هي ان الجماهير المنكوبة والمسحوقة والمحرومة التي تمثل الطبقة السفلى في المجتمع هي التي تنفتح على القضايا الكبيرة وعلى الدعوات التغييرية والاصلاحية من مواقع انها المعنية بهذه القضايا باعتبار انها تفهم سر الالم في احساسها اذا كان المثقفون يعرفون كيف يصورون الالم في قصائدهم وفي كتاباتهم.

ان الجماهير المسحوقة هي التي تحمل طهر القضايا الكبيرة وهي التي تحمل الاحساس بمسائل الحرية والعدالة لانها تعيش قضايا الاستعباد كما لم يعشها احد. وتعيش قضايا الاستضعاف كما لم يعشها احد وبهذا فان هذه الجماهير هي التي تفرز من داخلها القيادات التي تتثقف من مواقع حركية الجماهير كما تتثقف من خلال تجربتها ومعاناتها الخاصة وبذلك فان هذه القيادات النابعة من عمق الجماهير هي التي تفهم طبيعة المسائل التي تعانيها الجماهير وهي التي تعرف الخطوات وكيف يجب ان تتحرك في الطريق الصحيح.

المفاوضات «السلحفاتية»

● الانسحاب الفلسطيني من زغدرايا. الافراج عن الرهائن السعوديين استمرار اللقاءات التمهيدية اللبنانية – السورية، كلها عناوين تشير الى بداية حل. فيما تقولون ان الوضع الحالي هدنة. لماذا؟

□ انني عندما انظر الى هذه الامور افكر انها لا تزيد عن ان تكون مجرد اشياء صغيرة استهلاكية يراد لها ان تاخذ عنوانا كبيرا حتى يخيل للاخرين ان هناك شيئا كبيرا. في الواقع فانه ليس هناك شيء لا سيما اذا لاحظنا ان مسالة المفاوضات التي تتحرك بطريقة سلحفاتية لان المسائل التي تثار كعقدة في المفاوضات يعمل المتفاوضون على ان يهربوا منها بطريقة وباخرى، من خلال المراحل الزمنية التي لا تحمل افقا محددا، ومن خلال تمييع اكثر من جهة مما يعني ان المرحلة هي مرحلة ترتيب اي شيء على مستوى حركة التسوية المرحلية التي يراد لها ان تبرد الاجواء من اجل التقاط الانفاس في هذه المرحلة من الواقع السياسي الدولي الذي لا يشعر فيه الانسان بان قضايا المنطقة تتحرك على نار حارة. ولهذا فان القضايا التي يتفاوضون عليها تعتبر هي الفتيل الذي تحتاجه كل القوى للتفجير في المسالة اللبنانية.

واذا كان البعض يتصور ان المسالة اللبنانية قد وصلت الى حد من الاهتراء بالمستوى الذي لا تستطيع ان تتماسك لتستمر. فان معنى هذا هو ان الاطباء الذين زرعوا المرض في الجسم اللبناني يعملون على حقنه بالكثير من المخدرات والفيتامينات التي تجعله يستطيع ان يستمر ويمشي على رجليه، ولكنها لا تمنحه الحرية في ان يتجه الى الساحة المفتوحة للقضايا المصيرية.

عندما تريدون ان تدرسوا قصة الحل للمسالة اللبنانية انظروا ماذا في الخارج. فاذا رايتم هناك جمودا في القضايا الاساسية التي ولدت المسالة اللبنانية منها فاعرفوا ان المسالة اللبنانية تتحرك نحو الجمود والتبريد لا نحو الحل لان قضية الحل هي قضية لا تزال تبحث عن ارض صلبة ليست موجودة وعن افق واسع لم تفتح النوافذ عليه.

محضر لقاء كرامي ووفد «اللقاء الاسلامي» مزبودي لرئيس الحكومة: وجهتا نظر تتجاذبان «اللقاء» حول مقترحات «الوفد الخماسي»

المحادثات اللبنانية – السورية الجارية في دمشق وملاحظات مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد و«اللقاء الاسلامي» على بعض النقاط الواردة في مشروع الاصلاح السياسي موضوع المفاوضات المستمرة في العاصمة السورية، كانت اضافة الى الاوضاع السياسية والامنية في بيروت الغربية مدار بحث ومناقشة على مدى ستين دقيقة بين رئيس الحكومة رشيد كرامي ووفد «اللقاء» الذي زاره في القصر الحكومي يوم الاثنين الماضي بتكليف من المفتي خالد وبناء لرغبته.

زيارة وفد «اللقاء الاسلامي» المؤلف من الرئيس رشيد الصلح والنائبين زكي مزبودي وجميل كبي والوزير السابق الدكتور محمد كنيعو الى القصر الحكومي جاءت بعد اللغط الذي دار حول وجود تحفظات لـ «اللقاء» على بعض الافكار التي اتفق عليها «اللقاء الخماسي» في دمشق خصوصاً لجهة النقاط المتعلقة بانتخاب رئيس الحكومة في المجلس النيابي وتحديد فترة زمنية لالغاء الطائفية السياسية وجعل مدة ولاية رئيس المجلس النيابي اربع سنوات.

ماذا جرى في الاجتماع؟

الرئيس كرامي استقبل وفد «اللقاء الاسلامي» «الرباعي» عند الظهر وتبادل الجانبان الاحاديث الودية ثم جرت مناقشة بالعمق في المواضيع السياسية المطروحة والمفاوضات اللبنانية – السورية الجارية في دمشق.

لا اعتراضات بل ملاحظات

أركان «اللقاء» الاربعة ابلغوا رئيس الحكومة ان لا اعتراضات معينة لـ «اللقاء الاسلامي» على مشروع الاصلاح السياسي كما روجت لها بعض الاوساط. بل هناك بعض الملاحظات على بعض النقاط الواردة في هذا المشروع وهي قابلة للمناقشة خصوصاً وان «من حق كل فريق من الافرقاء اللبنانيين ابداء وجهة نظره ورأيه في ما يطرح (بضم الياء) من مشاريع وورقات عمل اصلاحية تتناول جوهر النظام اللبناني والكيان. لذلك يجب التعاطي مع هذه الامور بشيء من الايجابية لان لا مصلحة لـ «اللقاء» بوقف المفاوضات بين لبنان وسوريا او عرقلتها وهو دعا ويدعو دائما الى استمرارها بغية بلوغ الغاية المرجوة منها وتكون هي فاتحة كل انفراج مرتقب».

الرئيس كرامي ابدى تجاوبا مع هذا الموقف معتبرا ان التعاطي مع القضايا المصيرية يتطلب تعاونا من كل الفرقاء و«مرونة» من الجميع. و«علينا استغلال هذه الفرصة، فرصة المفاوضات خصوصاً وان هناك اكثرية تدعم الحل لانهاء الازمة اللبنانية».

انتخاب رئيس الحكومة

واستعرض المجتمعون الملاحظات التي ابداها بعض اركان «اللقاء الاسلامي» على بنود في ورقة العمل «الاصلاحية». واختصر النائب زكي مزبودي موقف اعضاء الوفد مما يطرح على صعيد انتخاب رئيس الحكومة في المجلس النيابي فقال: «ان وجهتي نظر تسودان اللقاء بهذا الخصوص. وجهة نظر تدعم الاقتراح القاضي بانتخابه من المجلس ووجهة نظر تدعم الراي العام ان يتم ذلك من خلال مشاورات نيابية ملزمة. و«اللقاء الاسلامي» لم يتخذ موقفا حاسما على هذا الصعيد لان من حق كل عضو من اعضائه ابداء الراي الذي يراه هو مناسبا على ان يتخذ «اللقاء» الموقف الملائم من كافة النقاط المطروحة بعد استكمال مشاوراته مع القيادات اللبنانية والسورية».

ورد الرئيس كرامي بانه يحترم كل المواقف ووجهات النظر سواء كانت «مؤيدة او معارضة او متحفظة». «وهذا الامر هو موضع مناقشة ودرس في ما بيننا ولا يشكل عائقا امام استمرار محادثات دمشق».

الغاء الطائفية السياسية

وناقش المجتمعون موضوع الغاء الطائفية السياسية وكان الراي متفقا على ان المبدأ ليس هو نقطة الخلاف. بل ان الخلاف محصور حول تحديد الفترة الزمنية لهذا الالغاء والوسائل الواجب اتباعها لتحقيق هذه الغاية».

هنا قال رئيس الحكومة: «على الرغم من عدم وجود خلاف على مبدا الغاء الطائفية السياسية بشكل عام، فان بعض الاصوات تطل علينا من المناطق الشرقية رافضة لكل طرح حول الغاء الطائفية السياسية وحتى الموافقة على المبدأ. لقد سبق لي واقترحت فكرة المداورة في الرئاسات، لكنهم رفضوها ثم اعلنت ان لا مانع لدينا من اية مرحلة انتقالية لالغاء الطائفية السياسية وطرحنا اكثر من مبادرة في هذا المجال كما اكدنا على المشاركة في الحكم من خلال مجلس الوزراء لكن المواقف المتصلبة ظلت هي هي تحت شعار «لا تنازلات».

واضاف الرئيس كرامي «وعلى الرغم من كل هذا، نحن مستمرون في سعينا لانجاح المفاوضات وتامين استمراريتها حتى بلوغها الاهداف المنشودة».

ولاية رئيس المجلس النيابي

بعد ذلك. عرض المجتمعون لملاحظة «اللقاء الاسلامي» على البند المتعلق بتحديد مدة ولاية رئيس المجلس النيابي باربع سنوات. وابلغ اعضاء الوفد الاربعة الرئيس كرامي بان هذا الامر يتنازعه اكثر من راي. الراي الاول هو «التحفظ» و«المعارضة» والراي الثاني يؤيد الفكرة بينما ظهر راي «وسط» يدعو الى جعل مدة ولاية رئيس المجلس بسنتين قابلة للتجديد. ولكل من الاراء الثلاثة دوافع ومعطيات لا مجال للخوض فيها.

الرئيس كرامي تجنب تحديد موقفه من هذا الموضوع. ولكنه اعرب عن امله بالتوصل الى صيغة يوافق عليها الجميع وتكون «مخرجا» لكل المواقف.

وعكس اركان «اللقاء الاسلامي» الاربعة للرئيس كرامي ارتياح «اللقاء» للخطوات المفتوحة على التفاوض من اجل ايجاد حل سياسي للازمة اللبنانية، واستعداده لاعادة النظر في ملاحظاته «اذا ظلت هي العقبة الوحيدة» امام الحل.

الخطة الامنية وفتح المطار

بعد ذلك، انتقل المجتمعون الى بحث الشؤون المتعلقة بامن بيروت الغربية وابدوا ارتياحهم «للخطوات التي تم تحقيقها بمساندة ودعم مباشر من الشقيقة سوريا والنجاح الذي لاقته الخطة الامنية الجديدة خصوصا لجهة عودة الاستقرار الامني والاطمئنان والارتياح لاستئناف الحياة الطبيعية في الشطر الغربي من العاصمة».

ونقل وفد «اللقاء الاسلامي» لرئيس الحكومة رغبة المفتي خالد و«اللقاء» بتسريع فتح مطار بيروت الدولي تفاديا لاختناق يهدد النشاطات كافة. وقد اكد الرئيس كرامي ان المساعي الجارية على هذا الصعيد ستؤتي ثمارها قريبا، «ونحن ننتظر رد شركات التامين المتعلق باعادة العمل بالاتفاقات المعقودة بينها وبين شركة «الميدل ايست» لكي نتخذ الاجراءات والخطوات التي تسهل عودة حركة الملاحة الجوية الى سابق عهدها».

ولفت وفد «اللقاء» الرئيس كرامي الى المخاطر او العراقيل التي تتركها «حرب المخيمات» على صعيد تامين الطريق الى مطار بيروت لكل اللبنانيين، خصوصاً وان الوجود المسلح في محيط هذه «المخيمات» يخلق مخاوف لدى البعض من سلوك الطريق المؤدية الى المطار.

ورد رئيس الحكومة بان «الهيئة العامة» لبيروت الغربية كانت اتخذت في اجتماع سابق قرارا باتخاذ اجراءات امنية تمنع التجاوزات في المنطقة المحيطة بالمخيمات. واكد «ان الاتصالات جارية لتامين الامن سواء بالنسبة للطرقات والمعابر من والى المطار او ضمن حرمه».

وتوافق المجتمعون ايضا على ضرورة الغاء بوابات العبور وخطوط التماس بين شطري بيروت تمهيدا لعودة الحياة الى مجاريها الطبيعية في العاصمة.

اعمار بيروت

وختم وفد «اللقاء الاسلامي» لقاءه مع الرئيس كرامي بمناقشة موضوع اعادة بناء مدينة بيروت واعمارها والتعويض عن الخسائر المادية التي لحقت بها نتيجة الاشتباكات التي شهدتها في اواسط شباط الماضي. كذلك موضوع انشاء مجلس لمدينة بيروت يختص في اعادة تاهيل العاصمة اعماريا، والذي سبق لـ «اللقاء الاسلامي» ان طالب بانشائه.

ونقل الوفد عن رئيس الحكومة تجاوبه «لمساعدة ابناء بيروت في اعادة تعمير مدينتهم. والتخفيف قدر الامكان من المعاناة التي ذاقوا مرارتها خلال الاحداث الاخيرة».

وتم الاتفاق بين رئيس الحكومة ووفد «اللقاء الاسلامي» على استكمال درس هذا الموضوع في اجتماعات لاحقة.

كما تم الاتفاق بين الجانبين على ضرورة مواصلة مثل هذه اللقاءات لتنسيق المواقف والتشاور في المستجدات السياسية والامنية كلما سنحت الظروف بذلك.

بلال ضاهر

ابوارز: المفاوضات عقيمة وهي لن تؤدي الى نتيجة

راى رئيس حزب حراس الارز السيد اتيان صقر ان الاجتماعات اللبنانية – السورية عقيمة وان المفاوضات التي تجري في اطارها الحالي لن تؤدي الى نتيجة مثمرة. واعلن تاييده الضربة الاسرائيلية – للفلسطينيين على غرار اجتياح ٨٢ وخروج كل الفلسطينيين من لبنان وليس من صيدا فقط.

فقد اجرت «الموندي مورنينغ» حديثا مع السيد ابو ارز هذا نصه.

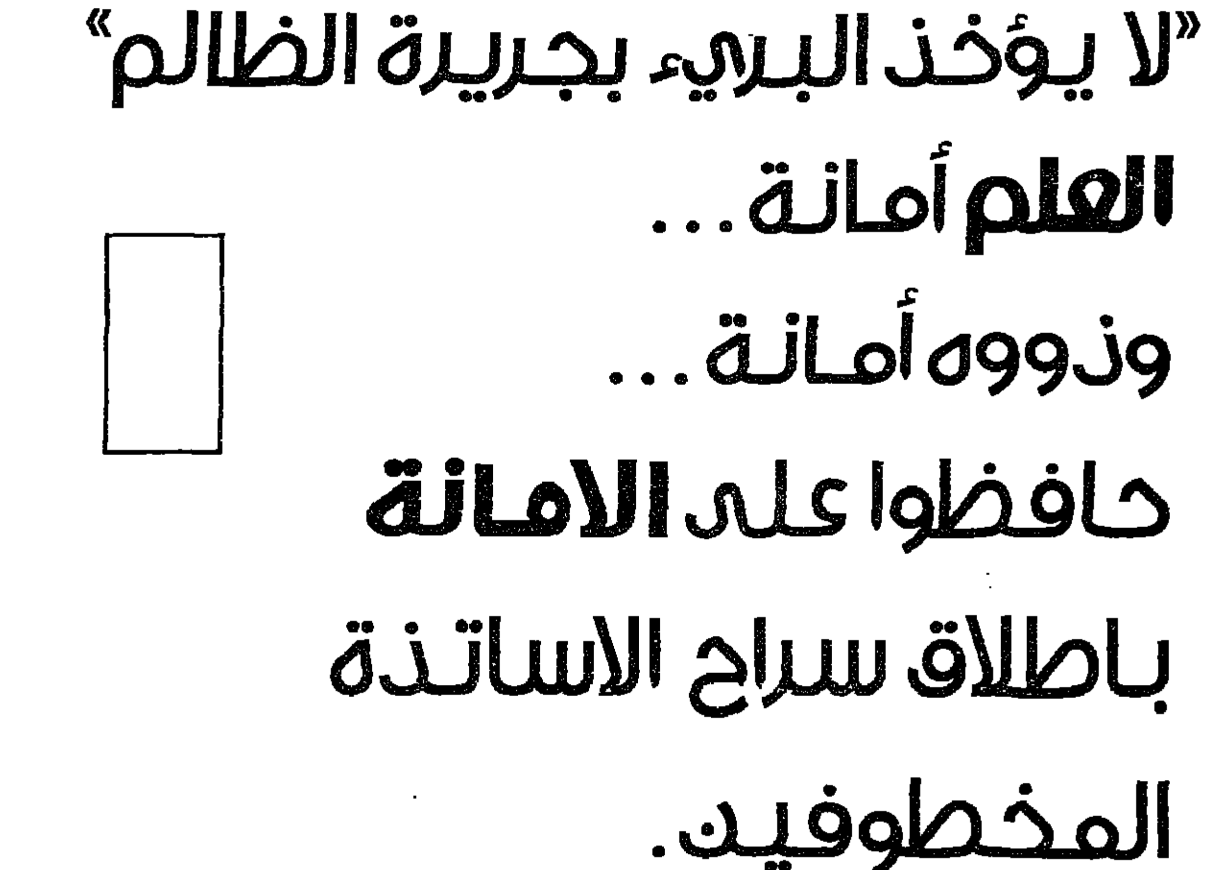
● ما هو موقفك من تصريحات الرئيس شمعون المتفائلة بالاجتماعات اللبنانية السورية والتي قال فيها اننا في عشية حل وان طالت السهرة؟

□ نتمنى ان يكون الحل قريبا. لكن الحل في راينا لا يمكن ان ياتي لاسباب عديدة منها تاريخية والحل لم يات خلال ١٢ سنة حرب. فلماذا ياتي او يصادف الان بالذات؟ لا مؤتمرات ولا مشاريع ولا اجتماعات ادت الى شيء ايجابي حتى الان فلماذا ياتي الحل الان؟ وسوريا في رايي هي المشكلة وليست الحل.

● ما هو تعليقك على قول غبطة البطريرك صفير انه يؤيد الغاء الطائفية السياسية ولكن يجب ان يسبقها الغاؤها من النفوس ويتمنى نظام العلمنة؟

□ بالنسبة الينا نحن نؤيد طرح نظام العلمنة الشامل وهو الحل الجذري للازمة اللبنانية. واذا استمررنا في المشاريع الطائفية والتوزيع الطائفي، فان ازمات اخرى ستولد عن ذلك يجب ان ننتقل من نظام العشيرة الى نظام الدولة الحديثة. وهو لا يبنى الا على العلمنة الكاملة. رجال الدين لا يتعاطون السياسة ورجال السياسة لا يتعاملون في الشؤون الدينية. انه فصل الدين عن الدولة. في نظام العلمنة الشاملة. الكفي يحصل

(البقية على الصفحة ١١)



الاثنين ٢٣ آذار ١٩٨٧ — محليات

المفتي خالد في حديث شامل الى «الانوار»:
ابدينا ملاحظات على المشروع الاصلاحي وسنظل نبدي مثلها

صيغة ٤٣ صنعتها كل الطوائف ولم تكن ابدا صناعة مارونية



حدد مفتي الجمهورية، سماحة الشيخ حسن خالد، استراتيجية اللقاء الاسلامي بثلاث: مصلحة الوطن بحدود ارضه وسيادته. ومد الجسور الى كافة الاتجاهات القادرة على تحقيق المصالحة بين اللبنانيين والتفاهم مع سوريا، والحذر من اسرائيل وكل ما يرد عن طريقها وكل الذين يتعاونون معها.

واكد المفتي خالد في حديث الى «الانوار» على وحدة الصف الاسلامي في كافة الامور المطروحة، مع الاشارة الى بعض اختلافات تفصيلية. وقال: لقد ابدينا بعض الملاحظات على المشروع الاصلاحي وسنبقى نبدي مثلها في حدود ما يساعد ويسهل، وليس كما يحلو لبعض المتعجلين الارجاف واساءة الظن. واضاف ان اللقاء الاسلامي ماض في طريقه.. وقد نبه في مناسبات عدة لكن مع الاسف لم يأخذ بنداءاته. ووصف المفتي خالد البطريرك صفير، بانه من اهم القيادات البارزة اليوم واكد التنسيق معه لمصلحة انقاذ لبنان.

وقال المفتي خالد ان صيغة ١٩٤٣، صنعها قادة كل الطوائف اللبنانية، من الشيعة الى السنة الى الدروز، الى الطوائف المسيحية. ولم تكن ابدا من صناعة الطائفة المارونية.

وعن الدور السوري في لبنان، قال المفتي خالد ان دمشق هي عمقنا والتنسيق معها واجب قومي. والدخول السوري الى غرب بيروت اوقف التيار الجارف الذي كان يفسد ويهلك الحرث والنسل وازال الوجود الطامي المخرب. واعتبر الحديث عن شرعية هذا الدخول، ما يذكر بمجادلة الروم بينما كان العثمانيون يدكون اسوار القسطنطينية.. واكد المفتي خالد، عدم وجود ارادة سورية لاحتلال لبنان. واستعجل اصحاب الخطة الامنية فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية. وتقديم الخدمات لسكانها واعادةترميم ما تصدع. ودعا الى ان تشمل الخطة الامنية كل المناطق التي خربت بزلزال الازمة. وابدى خشيته من تحرك اسرائيلي لضرب اي استقرار في لبنان ودعا الى تمكين السلطة الشرعية من الهيمنة على كل لبنان. وفي ما يلي وقائع الحديث..

● في ضوء المواقف المتعارضة للاطراف اللبنانية من موضوع الاصلاح السياسي المطروح، تبدو هذه المسالة في طريقها الى الدوامة مرة اخرى، وهناك من يحاول تحميل «اللقاء الاسلامي» جزء من مسؤولية التعقيد الحاصل، خصوصا في موضوع رئاسة الحكومة. والسؤال الان: كيف السبيل الى دفع مفاوضات الاصلاح السياسي بعيدا عن الطرق المغلقة؟

□ لقد اثبت «اللقاء الاسلامي» في كل الفترات السابقة وفي كل مراحل عمله، اخلاصه للقضية الوطنية وعمله المتواصل والجاد لتقديم كل ما يمكنه في سبيل خدمة الوطن ومصالحه، وانقاذه من ازمته الخانقة المعقدة التي المت به، وفي سبيل مساعدة الشعب اللبناني للصمود وللصبر والتعالي على الانانيات، والتوجه بحكمة وبجدية نحو الهدف الاساسي الذي هو التصدي للازمة من ثلاثة مواقع:

اولا: من موقع الحرص على مصلحة الوطن وعلى مقوماته التي تحفظ له ربوعه بحدودها كلها، وسيادته على ارضه، ومن موقع الحرص ايضا على مصلحة الشعب والعمل في كل الاتجاهات التي تضمن ذلك.

ثانيا: من موقع مد الجسور الى كل الاتجاهات القادرة على العمل وعلى العطاء والتي يجد لديها الامكانية على المساعدة في تحقيق المصالحة الوطنية والتفاهم اللبناني ـ اللبناني وبخاصة مع سوريا الشقيقة التي بذلت وما تزال قصارى جهدها لذلك.

ثالثا: ومن موقع الحذر من اسرائيل وكل ما يرد عن طريقها وكل الذين يتعاونون معها. ثم التصدي لكل تحركاتها، لضمان انسحابها من الاراضي التي احتلتها في الجنوب وفي البقاع.

ومن خلال هذه الاستراتيجية الواضحة عمل «اللقاء الاسلامي» ولا يزال يعمل بجد وصمت لفتح كل الابواب المغلقة في طريق المفاوضات وتذليل كل الصعاب القائمة دونها. وفي رأينا ان من اهم ما ينبغي التوسل له والتوسل به لانجاح مقاصدنا ودفع مفاوضات الاصلاح في دمشق الى التحسن حتى تبلغ غايتها ان يتجه كل المعنيين بها، وبالذات اولئك الذين يعتبرون انفسهم في مكان القمة من المسؤولية فيها الى التحلي بالمرونة وسعة الافق وعمق النظرة وان تكون تصريحاتهم باستمرار مدروسة قبل اطلاقها وتوجيهها الى الناس. فما استمر وضع على حال معينة وما استغلق اليوم يمكن ان ينفرج غدا. وان يكون دوما نصب اعيننا قوله تعالى: «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم، والله يعلم وانتم لا تعلمون. صدق الله العظيم».

الصف الاسلامي موحد

● نعود الى ملاحظات «اللقاء الاسلامي» على النقاط العالقة وفي مقدمتها: صلاحيات رئيس الحكومة وانتخاب رئيس مجلس النواب لمدة اربع سنوات الموعد المحدد الغاء الطائفية السياسية. هل لكم صاحب السماحة ان تضعونا في اجواء هذه الملاحظات؟

□ قبل الاجابة على هذا السؤال، احب ان اوضح بان المفاوضات جارية بين اللبنانيين بعضهم مع بعض بمساعدة الشقيقة سوريا وبإشرافها. والقيادات الروحية، والسياسية ليست سواء في الاطلاع على دقائق هذه المفاوضات وتفاصيل مراحلها بشكل دائم. بل ان بعض نقاط بحثها قد تصل الى هؤلاء احيانا متاخرة، وقد لا يطلعون عليها. ولا ريب ان من حق كل مسؤول ان تكون له اراء ومواقف تجاه كل نقطة ومرحلة من نقاط مراحل البحث وقد يبدو للبعض ان هذه الاراء او المواقف متعارضة كليا او جزئيا مع اراء ومواقف الاخرين علما بان الصف الاسلامي والحمد لله موحد. والرؤية الاصلاحية لديه لا يشوبها اي شيء يسيء الى خطوطها العريضة وملامحها الاساسية وحصول بعض الاختلافات في بعض التفاصيل هو مما تتطلبه مراحل البحث لتاتي الاتفاقية اخيرا سليمة من الاخطاء عارية من الشوائب.

وفي هذا الاطار يمكننا ان نقول، لقد ابدينا بالفعل بعض الملاحظات وسنبقى نبدي مثلها عندما يتيسر الظرف في حدود ما يساعد المفاوضات ويسهل طريقها وليس كما يحلو لبعض المتعجلين الارجاف واساءة الظن.

ليس من المصلحة الخوض في التفاصيل «التقنية»، علما باعتبار انها ليست تفاصيل متفق على الثبوت عليها، فقد يكون هناك تقدم وتاخر وقد يكون من خلال المناقشات ما يمكن ان يستوجب التعديل والتغيير مثلا. فلذلك لا يجوز ان تطرح هذه الامور ويشغل فيها الراي العام. المهم ان تسير المفاوضات وان يتبادل الممثلون من كلا الطرفين اجواء هذه المفاوضات بانفتاح، وان يعملوا بقدر ما يستطيعون لانجاحها وايصالها الى ما يحقق مأرب الشعب ومصلحته.

لم يأخذوا بنداءاتنا

● صاحب السماحة، في ضوء ما تفضلتم به يلاحظ ان هناك «حملة» اعلامية قائمة ضد «اللقاء الاسلامي». برايكم ما هي اهداف هذه الحملة او ماذا يظن بان «اللقاء» قد اتى، حتى يتعرض لما يتعرض له، من قبل فئات معينة؟

□ ليس المطلوب الان الدفاع عن «اللقاء الاسلامي» ولا التصدي لمن يتكلمون عن «اللقاء» وبياناته ومواقفه. ان اللقاء ماض وله لقاءاته المحددة في ايام محددة من الاسبوع. ويدرس خلال هذه اللقاءات مواضيع الساعة الطارئة ويجاري تطورات الاحداث ويحاول من خلال مناقشاته ان يقف الموقف الذي يمليه عليه الضمير وتمليه عليه المصلحة الوطنية والمصلحة اللبنانية.

و«اللقاء الاسلامي» كما قلنا له مواقف تؤكدها بياناته المتعددة وتبين اتجاهه الاسلامي الواضح، والوطني الواضح وهي وحدها التي تحكم عليه او له. ولقد حرص «اللقاء» في مناسبات عديدة على استباق وقوع سلسلة المآسي والنكبات التي حلت بالوطن وبالشعب مجددا ومنبها. منها، ولكن ومع الاسف الشديد لم تؤخذ نداءاته وملاحظاته بما كان ينبغي ان تؤخذ بها من الاهتمام والتفهم.

واذا كان هناك من خلاف في النظرة السياسية بين «اللقاء» والبعض كما قلنا، فان ذلك لا يحول دون ان يعمل الجميع في سبيل الخدمة العامة للخروج من دوامة الماساة وخصوصا في هذه الفترة التي تحملت الشقيقة سوريا مسؤولية رعايتها.

صفير من اهم القيادات

● صاحب السماحة، يتحدثون عن تنسيق في المواقف «الوطنية»، اذا صحت التسمية ـ بين دار الفتوى وبكركي، وان كان البعض يتحدث في معرض الانتقاد فهل من راي لسماحتكم في هذا الموضوع؟

□ نحن اليوم في صدد انقاذ الوطن والمسؤولية ليست يسيرة وبضخامة المسؤولية وبثقل اهميتها وايضا من خلال الواقع البائس الذي يمر فيه الوطن، مفروض فينا ان تكون تحركاتنا متحررة من كل شيء الا ما يضمن مصلحة الوطن والشعب، شرط ان يكون هذا في اطار خاص، مفهوم ومتفق عليه ولا سبيل للخروج عنه وهو لا يكون هذا التحرك خارجا على ما يرضي الله ويرضي الضمائر ومصلحة الشعب.

ومن اهم القيادات البارزة اليوم على الارض، القيادات الروحية وبالذات قيادة البطريركية واعني البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بالذات. وغبطة البطريرك صفير اليوم يلعب دورا مشكورا ولا يسعنا الا ان نزيده تشجيعا في لعب هذا الدور حتى يؤتي الثمار التي يرجوها كل الشعب في هذه الفترة الصعبة. والتنسيق مع القيادات الروحية مطلوب وامر هام جدا ولا يجوز ابدا ان يتحرك كل مسؤول روحي باتجاه خاص بعيدا عن تحركات القيادات الاخرى، لانه بذلك ربما قد يسيء الى مصلحة الوطن وربما يسيء الى الرؤية الصحيحة التي يمكن ان يتحقق عن طريقها الانقاذ.

من هنا كان لا بد من التنسيق مع القيادات الروحية الاسلامية ومع القيادات الروحية المسيحية كما انه لا بد من التنسيق مع القيادات السياسية التي هي اليوم ذات فعالية على الارض. وما اظن ان عملا مثل هذا يمكن ان يكون مشوبا بما يبرر التوجه اليه بمثل هذا التوجه الذي قد دخلت علي بسؤالك فيه. فالعكس هو الصحيح، المطلوب اليوم ان نشد على كل المسؤولين بان لا تكون تحركاتهم انفرادية، ارتجالية بل ينبغي ان تكون تحركاتهم منطلقة من خلال مصلحة المجموع ومن خلال مصلحة الوطن ومن خلال التنسيق، لان التنسيق وحده هو الذي يضمن ان تكون الاراء وان تكون المواقف بعيدة عن الاخطاء قدر الامكان وقريبة من الصواب قدر الامكان.

صيغة ٤٣ للجميع وليست للموارنة وحدهم

● سماحة المفتي، لقد اعتبر الوزير نبيه بري امس «صيغة ١٩٤٣» بانها صيغة الجمهورية المسيحية او المارونية في لبنان، وانه من اجل ذلك، يحارب هذه الصيغة، فهل من تعليق لسماحتكم حول هذا الموضوع؟

□ الحقيقة انا لا اريد ان ادافع عن هذه الصيغة ولا ان اؤيد هذه الصيغة الان، لانه ليس المطلوب الاجابة عن حقيقة هذه الصيغة وعما تعبر عنه من مصلحة الوطن او غير ذلك. ولكن احب ان اقول هذه الكلمة بمناسبة اعتبار ان هذه الصيغة هي «صناعة الطائفة المارونية». فالحقيقة التي اعرفها من خلال ما قراته واقراه وما عشته في الماضي هي مخالفة لذلك، لان الذي اعرفه واظن يعرفه كل الذين عايشوا هذه الفترة التي صنع فيها الميثاق او صنعت فيها الصيغة اللبنانية، صيغة التعايش، هي غير ذلك. فالذين ساهموا في صناعة هذه الصيغة هم رؤساء كل الطوائف، القادة السياسيون من كل الطوائف. فماذا يمكن ان يقال عن المرحوم احمد الاسعد؟ وماذا يمكن ان يقال عن المرحوم صبري حمادة؟ وماذا يمكن ان يقال عن الرئيس عادل عسيران اطال الله في عمره؟ هؤلاء قد ساهموا الى حد بعيد مع الرئيس السيد احمد الحسيني رحمة الله عليه، وغيره ممن كان له باع طويل من الطائفة الشيعية. وكذلك من الطائفة السنية، كان هناك اشخاص بارزون ساهموا في صناعة هذه الصيغة، كان هناك مثلا، رياض الصلح وعبدالحميد كرامي وسماحة الشيخ توفيق خالد، رحمهم الله. الرئيس عبدالله اليافي، رحمة الله عليه، والرئيس صائب سلام وغيرهم كثير. كل هؤلاء كان لهم باع ومساهمة في صناعة الصيغة هذه. وكما من الطائفة الدرزية فقد كان هناك الامير مجيد ارسلان والاستاذ كمال جنبلاط وبهيج تقي الدين والامير عادل ارسلان وغيرهم وكذلك كان من الطائفة الارثوذكسية حبيب ابي شهلا وغيره ومن الطائفة الكاثوليكية الاستاذ هنري فرعون، واشخاص اخرون. فاذن، القول بان هذه الصيغة هي صناعة الطائفة المارونية لا يمثل بالحقيقة الواقع التاريخي والحقيقة التاريخية. ومع ذلك، الامر هذا متروك لانني لا اريد ان ادخل فيه للدفاع عن هذه الصيغة او عدم الدفاع عنها الا عندما يطلب الى ان ابحث في اهميتها وما اذا كانت هي الصالحة او غير صالحة. فعند ذلك يمكننا ان نبدي رأينا فيها.

الحص اطلعنا على المحادثات

● العلاقة الراهنة بين «اللقاء الاسلامي» و«اللقاء الخماسي».. وهل من اجتماع قريب بين اللقاءين؟

□ لقد انعقد «اللقاء الخماسي» في دمشق وقد حضره القادة الخمسة المعروفون وطبعا عقب انتهاء هذا «اللقاء» تفضل اخي، الدكتور سليم الحص ووضعنا في صورة عامة في المباحث التي طرحت في هذا اللقاء والاجواء التي عاشها الجميع اذ ذاك وطبعا ليس بيننا وبين ما نقل لنا عنه، اي خلاف وهو تصور عام للحلول التي يرتأونها وقد اتفقوا عليها ولم توضع لها دراسة مفصلة ومحددة. ولم ينص لها على صيغ دقيقة، بل اكتفي بذلك، وانا في هذا الاطار ليس بيننا وبين ما نقل لنا منه عن طريق دولة الرئيس الدكتور سليم الحص اي تعارض او اي خلاف. على انه قد جاءتنا بعد ذلك، بعض الاخبار التي نقلت الينا تفاصيل في الموضوعات المطروحة زيادة على ما نقله لنا دولته. تدخل في امور تفريعية مع كونها ذات اهمية كان لنا على هذه الامور بعض الملاحظات ابديناها في حينه لاخواننا ولا نزال نبدي هذه الملاحظات ومن موقع الحرص على المصلحة الوطنية، ومن موقع الدفاع عن القواعد والاسس الديمقراطية التي يمكن ان تحفظ سلامة البنية الوطنية اللبنانية وتحقق اهداف الجميع في الاصلاحات التي ينشدونها.

● هل من مجال للتطرق الى هذه الملاحظات ولو بالعناوين؟

□ طبعا لا شك ان هناك امور مطروحة في الاصلاحات تمس رئاسة الوزراء والمجلس النيابي ومجلس الشيوخ والجيش والمشاركة والطائفية السياسية، وقد تحدث عنها كلها بالتفصيل، ونحن دخلنا في هذه التفاصيل وابدينا رأينا في بعض هذه التفاصيل وكنا نلتقي في البعض ونختلف في بعضها الاخر وطبعا هذا من حقنا بل من واجباتنا. ولو لم نفعل هذا لكنا مقصرين والمفروض علينا دوما، والمفروض على كل القيادات ان ينبروا لابداء ارائهم من موقع التفاني في سبيل تقديم اقصى ما يمكن ان يكون لدينا من العطاء في سبيل مصلحة الوطن.

اللقاء المشترك

● هل من اجتماع قريب «للقاءين» او اللقاء الاسلامي الموسع، على غرار ما حصل في دمشق؟

□ نحن في كل المناسبات، كنا دوما نرحب بكل لقاء يمكن ان يجمع القلوب ويوحد الصفوف، او يزيد الصف توحدا ويزيد الموقف دقة ايضا. فلذا كانت المصلحة تتطلب ان يجتمع اللقاء الاسلامي الموسع فعلى الرحب والسعة، فهذا شيء يسرنا ان يتحقق، ولا اعتراض لنا عليه ابدا.

دمشق عمقنا

● صاحب السماحة، ماذا عن مهمة وفد «اللقاء الاسلامي» المقرر ايفاده الى دمشق؟

□ طبعا، انتم تعلمون وكل الذين يعملون في الحقل السياسي والصحافي والاعلامي، يعلمون ان دمشق هي عمقنا اليوم. نلجا اليها لنجد عندها ما يبل ظمانا ويحقق أمالنا وزيارتها والتنسيق مع قياداتها واجب قومي. ومن هذا المنطلق يفترض «باللقاء» وهو اليوم في الواجهة السياسية ان يكون في صورة ما يجري هناك وان يعمق علاقاته ومعلوماته حوله ومنه حتى تكون باستمرار اراؤه واخباره وقراراته ومواقفه صادرة من قواعد متينة، صلبة. وتكون ايضا معلوماته صادرة من الينابيع وليست من الوسائط وغيرها.

ولهذا . فنحن لا يسعنا وسوريا تشرف اليوم على ادارة المباحثات اللبنانية ـ اللبنانية . والمفاوضات التي نعرف ان نكون بعيدين عنها ومن هنا فاننا دوما نتشوف الى ان نمكن هذه العلاقةوان ندخل الى دمشق كما تعودنا دخول ابنائها واخوانها واصدقائها لنستفيد منها ونفيد ايضا المصلحة الوطنية والقومية التي نحن بصدد بنائها وتعزيزها .

الدخول السوري اوقف التيار الجارف

● هنا نصل . صاحب السماحة . الى المبادرة العسكرية السورية في بيروت الغربية وقد كان لكم كلام ترحيبي بها . واعتبرتموها انقاذية . هل من تقييم لهذه المبادرة بعد الاسابيع الثلاثة التي قطعتها؟

□ لا شك ان المبادرة باستمرار اي مبادرةكانت «عسكرية او اقتصادية او اجتماعية . تبدأ ثم تتطور وتتقدم وتحقق على مدى الزمن . معالم من اهدافها . وهذا ما يمكن ان يقال بالنسبة الى البادرة الامنية او الخطة الامنية التي بادرت سوريا الى اتخاذها في لبنان .

ولا شك ايضا انه في خلال الفترة التي مرت استطاعت القوات السورية ان تنتشر في بيروت الغربية وان تهيمن على كثير من المواقع الحساسة فاستطاعت اولا ان تحقق وتنفذ القرارات التي اتخذت سابقا في «اللقاء الاسلامي الموسع» الذي عقد في دمشق . فالغت وجود المكاتب المسلحة والغت المظاهر المسلحة والغت وجود المسلحين في الشوارع وازالت الحواجز التي كانت تعترض الامنين والسالكين من بيوتهم الى ارزاقهم ومن ارزاقهم الى بيوتهم . وازالت كثيرا من الدشم التي كانت تعطل العمل الاجتماعي والعمل الاقتصادي وكانت تعوق كثيرا من الحركة في البلد . واضفت كثيرا من الثقة لدى المواطن . بان ثمة امنا وان ثمة مرجعية يمكن ان يلجا اليها ليضمن ما يصبو اليه من الحق وما يتطلع اليه من انصاف فيما لو اعتدي عليه او اعتدي على رزقه وحقوقه واملاكه .

طبعا . هذا كله بعد ان فعلت ما ينبغي ان نسجله لها . فعلت ما عجزت عنه كل القوى فقد كانت بيروت مستباحة واملاك الناس مستباحة بل وكل شيء فيها اصبح مستباحا حتى انه لم يعد بامكان اية جهة ان تكون قادرة على ان تقف في وجه ذلك التيار الخطير الذي كان يمسح كل شيء ياتي عليه ويجعله رميما او شبه رميم . اما يحرقه واما يدمره بعد ان يسرق كل ما فيه . فدخول القوات السورية كان من اوائل ما فعله ان وضع كل شيء في نصابه وعطل فعل ذلك التيار الجارف الذي كان يفسد ويهلك الحرث والنسل . ازال الوجود الطامي المخرب وقضى عليه نهائيا واصبح الان بامكان كل ساكن في المنطقة الغربية ان يتحرك من والى ويسير في الشوارع وان يذهب الى مكان ارتزاقه والى مكان عمله او الى مدرسته او جامعته بامان وطمانينة .

ثم لا شك ان هناك امورا اخرى استطاعت ان تقوم بها وتفعلها هذه الخطوة الامنية التي قامت بها سوريا فهي استطاعت ان تزيل كثيرا ما المعالم التي كانت تثير النفوس وتخلق الازمات المذهبية والطائفية بين اللبنانيين بعضهم مع بعض . ثم تحرك النفوس لتقع في محرقه «الثورات» وفي اتونها ونيران التغالب والتقاهر الذي كان موجودا في تلك الفترة . ازالت الصور والملصقات والشعارات المذهبية او انها ازالت اكثرها واقامت لدى الناس شعورا بان الجميع متساوون وان البلد للجميع وان من حق الانسان ان يكون كريما على ارضه وان يكون محفوظا في ملكيته وفي ذاته . في ظل المساواة والمودة ومظاهر الاخاء والتعاون .

طبعا . هناك ما زالت لنا تطلعات وامال ورغبات وحاجات لدى هذه المشكلة . وطبعا لا نستطيع ان نكلفها . فوق طاقتها . وان نطالبها بان تحقق كل ما نصبو اليه بيوم واحد او بفترة وجيزة . ولكن من المفروض ان ننقل الى المسؤولين فيها عند كل اونة وفي كل مناسبة ما نشعر بانه يحقق مزيدا من النجاح للخطة ويضمن مصلحة الوطن ويساعد على تحقيق الاستقرار والطمانينة لدى الشعب وننقله بامانة وبكل حرص عندما تحين الفرصة ويكون الوقت مناسبا .

الدخول السوري وجنس الملائكة

● بالمناسبة سماحة المفتي . لقد كان هناك من اخذ على الخطة العسكرية السورية عدم شرعيتها او عدم دستوريتها . لكن في ضوء ما تفضلتم به يصبح اي تشكيك بضرورتها . نوع من الظلم للخطة . فما هو رايكم بالامر؟

□ من الذي ينقل تاريخيا . ان القوة العسكرية العثمانية عندما حاصرت القسطنطينية كان بداخلها مجموعة من الروم وعندما دخل العثمانيون الى القسطنطينية وجدوا هؤلاء مشغولين عن الحصار بالبحث في جنس الملائكة هل هم ذكور ام هم اناث .. طبعا البحث ليس مرفوضا والتفكير في ما ينفع الانسان وفي ما يحقق له ترفا فكريا ليس مرفوضا . ولكن عندما يكون البلد معرضالهزةولزلزال يكادان ان يقضيا عليها يكون من واجب كل مواطن ان يتحرك بسرعة وحزم لاجل ان ينقذ البلد وان يخرجها من ازمتها او من الواقع الذي تمر فيه ولا يجوز في مثل هذه الحال ان يستبيح ابناء الوطن لانفسهم الانشغال بالامور الكمالية وبيروت الغربية كانت تمر في الفترة التي سبقت الدخول السوري كما وصفتها في اجابة سابقة بواقع لا تحسد عليه . الرصاص يلعلع في كل الاجواء والقنابل والصواريخ تتجه بكل الاتجاهات في البيوت والشقق يتساقط بعضها وراء البعض او فوق بعض . الحرائق منتشرة في كل الاحياء وليس ثمة من يستجيب لعملية الاطفاء والنجدة . الناس لا يجدون ملجا يلجاون اليه . الاطفال والصغار والعجزة في حالة من الضيق والحرج . حتى الكبار والاشداء ليسوا قادرين على التحرك . لا يستطيع احد ان يطل براسه خارج منزله او خارج شباكه فهل في هذه الحالة يجوز ان يفكر بان الدخول السوري شرعي او غير شرعي . ان هذا البحث هو ممن لا يعرف الحقيقة التي كانت تعيش في ظلها بيروت الغربية كان مفروضا في تلك الاجواء السوداء ان يستنجد سكان بيروت الغربية بكل قوة . واذا كانت سوريا تقدمت بهذه العملية الانقاذية فهي مشكورة . وينبغي ان نذكر هذا الفضل ونشكره . لانها استطاعت ان تضع حدا للفساد وللتخريب، اللذين صنعتهما الايدي التي كانت تعبث في الارض فسادا واستطاعت ان تضع حدا لكثير من الضمائر الخربة وان تفسح في المجال امام العمل المتاني والمخلص والمنتج والغيور في سبيل الصالح الوطني والصالح العام .

اظن ان هذا ما يمكننا ان نقوله ولا يجوز ابدا ان نشغل انفسنا الان بشرعية او عدم شرعية فهذا نتركه بعد مرحلة ويمكننا ان نتفاهم مع اخواننا السوريين حوله . وما اظن ان اشقاءنا السوريين بدخولهم لبيروت الغربية او اي منطقة في لبنان يريدون ان يثبتوا احترامهم وان يحتلوا لبنان فتصريحات الرئيس حافظ الاسد وتصريحات كل القيادات والمسؤولين في سوريا . كلها تتجه الى ان تثبت بان هذا ليس الا استجابة للمطالب الملحة في المنطقة . ولانقاذ الواقع المتردي الذي وصل الى حد لا يجوز معه السكوت لان ضرره لا يقتصر على لبنان بل ربما سينتشر الى سوريا والى كل المنطقة .

فك الحصار عن المخيمات

● ماذا تتوقعون من الخطة الامنية السورية على صعيد «حرب المخيمات» التي خفت حدتها كما تلاحظون بعد الدخول السوري الى بيروت الغربية . وانما لم تنته بعد وبحكم مسؤوليتكم الشاملة . لبنانيا وعلى مستوى المقيمين على ارض لبنان . هل من رأي لكم حول هذا الموضوع؟

□ سبق واكثرنا من الكلام في هذا الموضوع . نحن لا يسعنا الا ان نذكر بان القضية الفلسطينية هي قضية الجميع وليست قضية الفلسطينيين وحدهم وان الفلسطينيين هم اخواننا وابناؤنا وهم في عهدتنا ومن حقهم علينا ان نعمل ما بوسعنا بان نبعد عنهم شبح الضيق وشبح الموت وشبح الحاجة والفقر والجوع والتشرد ومفروض فينا ان نقف منهم موقف الاخوة من اخوانهم والواقع الذي هم فيه اليوم . الحصار ليس من مصلحتهم وليس من مصلحتنا ولا يزيدنا . كلنا . الا ضررا والا وبالا . ومطلوب منا ان نسعى لدى اخواننا المسؤولين عن الخطة الامنية ان يستعجلوا فك الحصار عن هذه المخيمات وادخال المؤن الى ابنائها وكذلك الادوية والعقاقير الطبية التي تساعد على معالجة المرضى والجرحى وغير ذلك . وان تنبري القوى القادرة على تقديم الخدمات لهذه المخيمات باعادة ترميم ما تهدم او تصدع ومساعدة الجموع الموجودة في هذه المخيمات لتسترجع انفاسها وتستانف حياتها الطبيعية . فلا يجوز ان يكون على الارض العربية خلاف بين عربي وعربي . فهذه الارض ارضنا جميعا والاجواء لنا جميعا ومن حقنا ان يكون التعاون والتفاهم بيننا في احسن حال ليكون ذلك مجيرا لمصلحتنا ولمصلحة وحدتنا ومنطقتنا ولكي نفوت الفرصة على عدونا الذي يتربص بنا الدوائر والذي يحقق من خلال ما يمكن ان يقع بيننا من خلاف . الكثير من المصالح له ولاهدافه .

هذا ما عندي بالنسبة للمخيمات . لذلك فاني اتمنى وباقرب فرصة ان يهيء الله سبحانه وتعالى . للمسؤولين عن الخطة بان تكون لهم القدرة بان تتوسع وتشمل كل المناطق الذي ضربت بزلزال الازمة وبزلزال التقاتل والحالات المتفجرة ليعود الامن الى الجميع والى رحاب كل مناطق لبنان .

متوقع من اسرائيل ضرب كل استقرار

● هناك سؤال صاحب السماحة لا بد من التطرق اليه وهو انه بينما الخطة الامنية السورية تتجه جنوبا وقد بلغت خلدة يلاحظ ان الاسرائيليين يتحركون باتجاه الشمال . وهناك مخاوف من هذا الامر . فهل من راي لكم في هذا الموضوع؟

□ على كل حال نحن نعرف اهداف اسرائيل ولا يعوزها ايجاد المسوغات وخلق المبررات لتركب موجتها وتصل الى تحقيق اهدافها . كفى الجنوب عذابا وبلاء . واخواننا في الجنوب وكذلك في البقاع الغربي قد اصابهم من ويلات اسرائيل منذ ان كانت اسرائيل . مصائب لا يمكن حصرها . واليوم اسرايل تتمادى في اهدافها لتضرب الوفاق اللبناني ـ اللبناني ولتضرب ايضا الاستقرار والامن اللبناني ولتحول دون عودة المياه الى مجاريها بالنسبة للشرعية ولتحقق السيادة اللبنانية على كامل الارض .

هذه فرصة تريد اسرائيل ان تركب موجتها لتلعب هذا الدور وتحقق هذا الهدف وهذا شيء لم يعد خافيا على الصغير والكبير ولا على احد ممن يعملون في الحقل السياسي . ولكن المطلوب من جميع اخواننا ان يعوا هذه الحقيقة وان لا يكتفوا بان يعوها . وان يفهموها بل ان تكون تصرفاتهم وان تكون اعمالهم وقراراتهم وبياناتهم نابعة منها بحيث لا تخدم مصالح اسرائيل واهدافها . وعليهم ان يدفعوا تحركاتهم باستمرار في اتجاه توحيد الموقف وان يكون التنسيق قائما على قدم وساق بين كل الفئات لنستطيع ان نجعل الفترة التي يمكن من خلالها ان نحقق للجنوب امنه وان نعزز المقاومة

(البقية على الصفحة ١١)

■ المفتي خالد يتحدث الى الزميلين عمر حبنجر وبلال ضاهر ■

خطوة على طريق الحل
منح الصلح: نتوقع قمة عربية ومؤتمرا حول الشرق الاوسط

اعتبر السيد منح الصلح ، ان المفاوضات اللبنانية ـ السورية خطوة كبيرة جدا لانها تنهي القطيعة والمقاطعة من العلاقات اللبنانية ـ السورية ومن علاقة اللبنانيين بين بعضهم ، وتوقع ان تتجلى روحية التعاون بقمة ثنائية . تحدث السيد الصلح الى مجلة «الموندي موريننغ» التي اجرت معه الحوار الاتي .

● المباحثات بين فريقي العمل اللبناني والسوري طالت حتى ان بعض المراقبين تكهنوا بانها قد تصل الى الرقم ٢٠ هل تعتقد ان هذه اللقاءات ستتوج بقمة لبنانية ـ سورية ، وما هي برايك نقاط الخلاف التي لا تزال تؤخر انعقادها ؟

□ لا شك في ان هناك روح تعاون جديدة بين الحكم اللبناني والحكم السوري . وقد بدات مرحلة التعاون هذه منذ ان قدم الرئيس امين الجميل ورقة عمل لسوريا ضمنها تصوراته حول طريقة تسوية قضية الوفاق في لبنان ومسالة العلاقات الثنائية مع سوريا . وورقة العمل التي تتناول هذين الموضوعين لا تتطرق الى مواضيع يعتبرها اللبنانيون والعالم لب الحل للمسالة اللبنانية . وخصوصا موضوعي العلاقة مع الفلسطينيين كيف تكون ؟ ما الشكل الذي ستاخذه ؟ والموضوع الثاني كيفيةوضع حد للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان . فورقة العمل التي قدمها الرئيس الجميل تتناول مسالتين من مسائل كثيرة مسالة العلاقات الداخلية في لبنان والوفاق والاصلاح ثم مسالة العلاقات مع سوريا . لكن لا بد من القول ان هذين الموضوعين ليسا كل شيء بل هما استعانة بما في لبنان من طاقات وبما عند سوريا من طاقات لبناء صف وطني لبناني ولبناني سوري قادر على مواجهة الحلول للمسالة اللبنانية . ولكن الاعلام كما هو في العادة والسياسة اللبنانية بطبيعتها كذلك ، بالغا في تسمية ما يجري مع سوريا انه حل لمسالة لبنان . لكن لا بد من القول انه اذا كانت هذه المفاوضات حتى في حال نجاحها لا تمثل كلمة حل بالمعنى الصحيح . فانها خطوة كبيرة جدا لانها تنهي القطيعة والمقاطعة من العلاقات اللبنانية ـ السورية وتنهي القطيعة والمقاطعة من علاقة اللبنانيين بعضهم ببعض . والانتهاء من مرحلة القطيعة والمقاطعة هو شيء ايجابي جدا .

● يعني انك تتوقع انعقاد القمة ؟ ومتى ؟

□ ما دامت روحية التعاون قائمة . فالمفترض ان يتجلى ذلك بقمة ولكن من الصعب التكهن بموعدها . ومن الصعب ايضا التكهن بفاعليتها التاريخية . وحتى الان يبدو انها اذا انعقدت فلن تكون الا مناسبة لاعلان روح التعاون بين البلدين .

المساعي الناشطة

● قال احد الفقهاء ان المرحلة الحاضرة هي مرحلة التهيئة في الساحة السياسية وربما الامنية في لبنان من اجل ترتيب بعض الاوضاع الاقليمية والدولية المحلية في المستقبل . ويجب الانتظار لما بعد عام ١٩٨٩ . ما هو تعليقك ؟

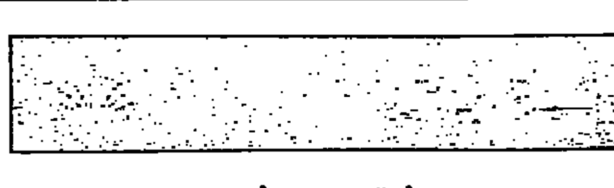
□ لا احب الكلام مع التواريخ لان مثل هذا الكلام المربوط بجدول زمني قلما يكون مصدقاً من الواقع . ولكن من الواضح ان السنة التي نحن فيها ١٩٨٧ هي سنة مساع ناشطة على الصعيد المحلي والعربي والدولي . فسنة ١٩٨٧ بدات بصفحة جديدة في العلاقات اللبنانية ـ السورية . ولو لم يتحقق الا هذا الموضوع واستقر وتوطد ونتج عنه قيام شبه هيكل فاعل في الحكم في لبنان اي اذا نتج عنه التقاء الحكم والحكومة وورقة حول الاصلاحات لكان شيئا مهما . وعلى الصعيد العربي ايضا حصل شيء مهم في اعتقادي . وهو القمة العربية الخماسية التي حصلت على هامش مؤتمر القمة الاسلامية بين السعودية . سوريا . الجزائر والاردن والكويت ولا شك ان هذه القمة الخماسية كانت ولا تزال تمثل مساعي لتوحيد وجهات النظر العربية في بعض المواضيع المهمة كموضوع الحرب الايرانية ـ العراقية وموضوع لبنان ايضا . وفي هذه القمة الخماسية اعتقد انه جرى تحضير ولو بشكل مبدئي لما يمكن ان يطلبه العرب في المؤتمر الدولي للشرق الاوسط الذي سينعقد ايضا او هناك حديث عن انعقاده القريب . هذه القمة الخماسية التي لعبت السعودية دورا خاصا في تحضيرها هي منطلق المساعي التي نتتبع اخبارها والمتمثلة بالدرجة الاولى بنشاط السعودية من اجل عقد مؤتمر قمة عربية . هذا على الصعيد العربي ، اما على الصعيد الدولي ففكرة المؤتمر الدولي تكسب مسافة جديدة على طريق التحقق . فاميركا واسرائيل بعدما كانتا تعارضان المؤتمر الدولي اصبحتا تقولان به بشكل عام ، ولو كان شامير لا يزال يعترض والاتحاد السوفياتي ايضا يدعم فكرة المؤتمر الدولي والدول الاوروبية اتخذت موقفا في تاييد المؤتمر الدولي شرط ان تبحث مسائل الشرق الاوسط والدول العربية تؤيد المؤتمر الدولي وهنا لا بد من ملاحظة ان موقف مصر تبدل بينما كانت مصر في ايام السادات تقول ان لا فائدة من هذا المؤتمر . مصر الان بين الدول البارزة في الدعوة الى هذا المؤتمر من الصعب القول ان المؤتمر الدولي سيحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي هو الموضوع الاول من مواضيعه . ولكن المؤتمر الدولي سيكون ساحة تنسيق للمواقف وضغوط على الفريقين العراقي والايراني لايجاد سلام هناك . ويمكن ان يحقق في هذا الموضوع بعض النجاح في رايي . ويمكن ايضا ان يفيد اتجاه لبنان نحو تطبيع اوضاعه ولكن ككل خطوة دولية لها سلبياتها ولها ايجابياتها بالنسبة الى البلاد العربية فمن اثمان هذا المؤتمر انهاء القطيعة الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وربما ايضا سماح الاتحاد السوفياتي لليهود بالهجرة كما انه قد يكون لاسرائيل ما تكسبه من هذا المؤتمر على صعيد التعامل معها والتحرك داخل المنطقة العربية . من كل ما تقدم نستنتج ان هذا العام هو عام تحركات مهمة جدا تتعلق بالوضع اللبناني والبلاد العربية وتتعلق بالموقف الدولي بشكل عام . هنا لا بد من القول انه اذا كان اللبنانيون ينظرون الى قضيتهم على اساس انها القضية الاكثر الحاحا والاكثر حاجة الى حل سريع . فان العالم العربي بشكل عام والدول الخارجية تعتبر ان المسالة التي هي بحاجة الى حل سريع قبل مسالة لبنان هي مسالة الحرب الايرانية ـ العراقية . وقد سنحت لي الفرصة ان اشارك في ثلاثة مؤتمرات . واحد في انكلترا والاخر في جنيف والاخر في مصر . وفي المؤتمرات الثلاثة لمست هذا الاتجاه القوي بين المثقفين العرب هذا الاتجاه يركز بالدرجة الاولى على انهاء الحرب الايرانية ـ العراقية ويعتبر ان استمرار هذه الحرب هو الشيء الاكثر خطرا على البلاد العربية والاسلامية ففي انكلترا انعقدت وبناء على دعوة من استاذ في جامعة اوكسفورد ندوة بحث فيها مثقفون من معظم البلاد العربية المشاكل التي يعتبرونها رئيسية في الوقت الحاضر منها التفتت في البلاد العربية وظاهرة الاصولية الدينية وظاهرة النمو الاقتصادي المتباطيء وقضايا النفط وقضية لبنان ولاحظت ان التركيز الاول كان على ضرورة انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية . ايضا انعقدت في جنيف في اواخر شباط ندوة مؤلفة من ساسة مثقفين عرب كبار وتالفت جماعة عمل للعمل من اجل انهاء الحرب في الخليج عن طريق الاتصال في الحكومات العربية وتكوين راي عام في البلاد العربية وفي ايران حول هذا الموضوع . في مصر انعقدت ندوة ثالثة دعا اليها مجلس السلم العالمي ومنظمة تضامن الشعوب الافريقية ـ الاسيوية وصدرت عنها رسالتان للرئيس العراقي والرئيس الايراني وكان موضوع البحث ايضا وقف الحرب الايرانية ـ العراقية وقد كان ذلك كله خلال اسبوعين . وحضوري لها اعطاني فكرة حية على ان العالم العربي والراي العام الدولي مهتم بالدرجة الاولى بقصة الحرب الايرانية ـ العراقية والمسالة اللبنانية ليست مطروحة بالشكل الملح نفسه .

قمة .. ومؤتمر

● هل نفهم منك انك تتوقع حصول قمة عربية هذا العام وتتوقع حصول مؤتمر دولي لبحث مشكلة الشرق الاوسط؟ متى تتوقع انعقاد قمة عربية ؟ الا تعتقد انه يجب ان تسبق المؤتمر الدولي قمة بين الجبارين ؟ هل تعتقد ان هناك نية جدية فعلية لانعقاد المؤتمر الدولي او ان القضية مطروحة الان بناء لبعض المصالح الدولية في المنطقة ؟

□ ارجح انعقاد هذين المؤتمرين . لا شك انهما مؤتمران مهمان لان الظروف التي يمر بها المشرق العربي حاليا هي ظروف ضاغطة وبعضها لا يحتمل التاجيل . لان هناك بؤرا ملتهبة عسكريا ولكن من الغرور اذا كنا نعتقد ان المؤتمر الدولي يهتم لاننا نحن نريد ذلك . المؤتمر الدولي يتم بالدرجة الاولى لان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يريان فائدة من انعقاده . وعلى الخصوص فان الولايات المتحدة تريد ان تجعل من هذا المؤتمر مناسبة لادخال السوفيات في مزاج جديد وعقل سياسي جديد فيما يتعلق بمسائل المنطقة وعنوان هذه الرغبة الاميركية هو هذا الكلام الذي تقوله الولايات المتحدة دوما وهو ضرورة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل . ولعل السبب في ذلك ان الولايات المتحدة تشعر انه من دون صيغة جديدة للاتحاد السوفياتي في المنطقة لا يمكنها ان تعمل بنجاح فالنجاح بالنسبة الى الولايات المتحدة

(البقية على الصفحة ١١)



« مختصر مفيد »

منذ حوالى الشهر . التفت اليّ الزميل حنا عنبر . ومن دون اية مقدمات قال اريد ان اطلب منك خدمة ..

قلت : تحت أمرك يا بو الحن ... تفضل .. الامر لك وعلينا الطاعة .

قال : لماذا لا تكتب عن مرض الجدري ، او داء التحفير الذي ينتشر كالوباء ويشوّه وجه كل الطرق في السهل والساحل والجبل . منزلاً الخسائر الفادحة بملايين الأرزاق والأعناق ؟

قلت لعيونك ... غداً تقرأ الموضوع في هذه الزاوية .. واعدك انني سأنشر عرض الدولة وكل المسؤولين . وافش خلقك وخلق الناس اجمعين .

قال . ممتاز ... فالمسألة لم تعد تحتمل التأجيل . وانت أدرى من غيرك كم بات يكلّف اصلاح اقل عطل يصيب اصغر سيارة في هذه الأيام .

قلت . أدري .. وبحياة شرفك اعتبر الامر منتهياً واتكل علي

وتدخل في الحديث الزميل الدكتور نقولا صيقلي . فقال والله الاستاذ حنا معه حق . البارحة اشتريت قطعة صغيرة للسيارة . فدفعت الفي ليرة . بينما كان سعرها لا يتجاوز العشرين ليرة في أسوأ الأحوال . فهل هذا معقول ؟. ان السكوت عن مثل هذا الامر جريمة . بل جريمة الجرائم . اكتب يا اخي . اكتب .

ولم يكد الدكتور صيقلي يلفظ حرف الباء في كلمة اكتب . حتى دخل علينا مدير التحرير الزميل فؤاد دعبول والعرق يتصبب من جبينه . وكأنه نفد لتوه من براثن الشيطان . وقال . « كارثة » .

– خير يا فؤاد شو القصة ؟

– القصة وما فيها انني كنت في طريقي منذ حوالى الساعة الى « دار الصياد » . وقبيل وصولي الى جسر الباشا . وتحديدا قرب مستديرة المكلس . فوجئت بحفرة طويلة عريضة . مما اضطرني للضغط على الفرامل بسرعة لايقاف السيارة ...

– وهل نجحت ؟

– نجحت ... ولكن الافندي الذي كان خلفي لم ينجح . فصدم مؤخرة سيارتي وحطم لي زجاج « الستوب » .

– بسيطة يا شيخ ... افتكرنا الشغلة بتحرز .

– بسيطة !! ولك وين البساطة ؟ بتعرف قديش حق الضو ؟

– لا ... قديش ؟

– ١٥ الف ليرة يا استاذ ...

ويبدو ان صوت الاستاذ فؤاد استرعى انتباه سائر الاساتذة في الدار . فتركوا مكاتبهم وانضموا الى الحوار في « الندوة الميكانيكية » . فاتحين ملف « النافعة » – « الضارة » منذ الاستقلال وحتى الآن . وصار كل واحد منهم يدلي بدلوه ويقترح الحلول على ذوقه . حتى طغى حديث الجور على ما عداه من مشاكل ومصائب ومصاعب في لبنان .

وظل الوضع على وتيرة « زحلاوية » واحدة . الى ان تدخل الزميل غسان صقر محاولاً حسم الجدل بقوله :

– هل تذكرون رشدي المعلوف ؟

– نذكر ...

– وهل تذكرون اسم الزاوية التي كان يكتبها في جريدة « الجريدة » .

– نذكر .

– رشدي المعلوف يا ناس كتب في « مختصر مفيد » منذ اكثر من عشرين عاما فقال : « كل شيء زفت في هذه الدولة . الا الزفت فليس زفتا » ... فهل تغير اي شيء الآن ؟

وقاطعه الزميل حنا قائلا . وماذا تقصد ؟

وجاء الجواب من كل الزملاء دفعة واحدة يقصد فالج لا تعالج . ما في دولة

ولم يقتنع حنا . فقال . هذا كلام ... لا بد وان يكون هناك من يتحمل المسؤولية .. مدير .. وزير .. امير . أو اي انسان ... ولو شو الدني فالتة ؟

ومرة ثانية جاء الجواب من الجميع اي فالتة . . منذ ١٢ عاما وحتى الآن . ضاع لبنان ولا من يسأل ... خربت الأسواق ولم يكن هناك من يسأل . ودمرت المصانع ولم يكن هناك من يسأل . ونهبت الفنادق والمرافىء وتقسمت البلاد واحترق ديك العباد ولم يكن هناك من يسأل ... فهل تريد ان تجد الآن من يسأل عن حفرة او عن زفت في طريق . والزفت مفلوش في قلوبنا وفي صدورنا وفي وجوهنا وفي كل مكان ؟

ورد حنا بشيء من الاحباط طيّب ما رأيكم لو نطالب الدولة بخريطة تبين لنا مواقع الجور والحفر في لبنان ؟ او بخريطة تبين موقع الطرقات في الحفر في لبنان ؟ او بخريطة تبين لنا موقع لبنان في الطرق والحفر بين البلدان ؟ و . .

وانتهى الحديث بضحكة دامعة مثل كل شيء ينتهي الى لا شيء في هذا اللبنان ... ولم أكتب المقال ...

* * *

الآن وبعد شهر بالتمام والكمال ..

تحطمت سيارتي ...

فكرت أن اقتني حماراً ...

لكنني استدركت في اللحظة الأخيرة . « ركوب الحمير حكر على طبقة معينة في لبنان » ...

عرفت حجمي .. عدت الى المكتب ... التقطت القلم ...

شنهقت كلاماً ... وبكيت .

جورج طرابلسي

الاتحاد النسائي الوطني يحتفل بعيد الام





■ جانب من الاحتفال ■

بمناسبة عيد الام . اقام الاتحاد النسائي الوطني . حفلا تكريميا للامهات ضم حوالى مئتي ام من سيدات بيروت . وذلك في مركزه في برج ابي حيدر .

وقد تضمن الحفل كلمات في المناسبة وبرنامجا فنيا ترفيهيا .

كلمة طرابلسي

رئيسة الاتحاد النسائي الوطني السيدة بسمة طرابلسي القت كلمة جاء فيها

ان الاحتفال هذا العام بعيد الام يأتي في ظروف تزداد سوءا ومأساة فوطننا يبكي لأن جزءاً منه محتل من عدو يسعى لابتلاعه بكامله واهله مهجرون مشردون جائعون . نحتفل اليوم ووطننا مصلوب يئن من وحشية الذين صلبوه . يئن من جور المحتلين الذين سرقوا الارض ومن ظلم المحتكرين الذين سرقوا لقمة العيش .

وكما الوطن معذب فالام وهي رمز هذا الوطن معذبة ايضا لانها تفتش منذ سنوات عن الامن والاستقرار والحليب والخبز لأطفالها ولم تجد شيئا من هذا بل ان كل ما تراه هو ابتعاد المسؤولين عن تامين متطلباتها ومتطلبات عائلتها وهي تنتظر مع كل عيد لها ان تتحسن احوالها وان يسعى المسؤولون لحل مشاكلها ولكن دون جدوى منهم لاهون دائما عن مشاكلها وعن صراخ اطفالها الجائعين .

اننا وأمام هذا الواقع نتساءل

ماذا يعني العيد لأية ام وهي ثكلى ومهجرة ومشردة ومنكوبة .

ماذا يعني العيد لأي طفل وهو ممنوع من تناول الحليب ومن المأوى ومن المدرسة . وهل العيد حكر على الميليشيات التي عاثت فسادا في الارض والمجتمع وجمعت الثروات على حساب دواء الشعب .

هل العيد حكر على مصاصي دماء الشعب هؤلاء المحتكرين المتلاعبين بالدولار والمتلاعبين بالتالي بلقمة عيش الاطفال .

ان لعنة التاريخ سوف تحل على هؤلاء المسؤولين الذين يتآمرون على شعبهم مرة بالقذائف والرصاص ومرة باشهار سيف التجويع ضده . هؤلاء الذين ينادون بالاصلاح وهم يعملون للخراب وابقاء الوطن رهينة في ايدي الاعداء الصهاينة .

ان انقاذ الوطن من الاحتلال ومن التقسيم هو المطلوب . ان انقاذ المواطن من براثن التفتيت والتجويع هو المطلوب قبل اي امر آخر . ونحن في الاتحاد النسائي الوطني رفعنا هذا الشعار وسنبقى نرفعه حتى يتم تحقيقه

لن تخيفنا بنادقهم ولن نيأس امام محاولاتهم الدؤوبة لتجويعنا . بل سنظل وكما كنا دائمين رافعين الصوت في وجه الجلادين من اجل الوصول الى وطن محرر موحد بدون تفرقة مذهبية وطائفية ومن اجل الحصول على لقمة العيش لكل فرد بحرية وكرامة .

كلمة الامهات

والقت السيدة اسعاف شاتيلا كلمة الامهات فأكدت على الدور الوطني الاساسي للأم والذي يتمثل في اعداد الاجيال وتربيتها على حب الوطن والارض ومقارعة الاعداء وعلى احترام قيم مجتمعنا الاصيلة . كما يتمثل في اعداد الاجيال التي ترفض الاستسلام للامر الواقع السيىء والفاسد .

ودعت السيدة شاتيلا الامهات الى التحرك خارج المنزل لنيل حقنا في الحياة الامنة المستقرة .

جنبلاط افتتح المؤتمر الثاني للادارة المدنية: على استعداد لاقفال مرفأي خلده والجية اذا كان هذا يمنع التهريب ويرفع واردات الدولة



■ جنبلاط ■ قانصوه ■ عبد الصمد



■ مروان فارس ■



■ المؤتمرون ■

بعقلين – من كمال مساعد :

طالب السيد وليد جنبلاط المسؤولين عن الخطة الامنية في بيروت وطرابلس وصيدا وبيروت وجميع الفاعليات الحزبية والعسكرية بوضع حد للتهريب . وقال: نحن عندئذ على كامل الاستعداد ان نقفل مرفأي خلدة والجية اذا كان هذا يمنع التهريب ويرفع واردات الدولة .

وتمنى جنبلاط ان تتوسع المشاركة من قبل الفاعليات في صيدا وطرابلس في الادارة المدنية «حتى نخرج من دوامة التفتت ونتوحد جميعا على اساس عربي علماني ديمقراطي» .

قال ذلك في افتتاحه المؤتمر الثاني للادارة المدنية في الجبل قبل ظهر امس في مجمع الشوف السياحي في بعقلين .

الحضور

حضر حفل الافتتاح الوزير وليد جنبلاط . الامين العام لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه . نائب رئيس الحزب السوري القومي مروان فارس . نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني نديم عبد الصمد . اعضاء المكتب السياسي في الحزب التقدمي واعضاء اللجنة المركزية والسادة انور الفطايري اكرم شهيب داود حامد هشام ناصر الدين . جورج ديب . انطوان الاشقر . مدير عام الاسكان فؤاد ذبيان . عصام مكارم . فؤاد سلمان . الشيخ شريف شرف . رياض ابو خزام . الرائد طلال الحاج جوزف القزي . سامي مروش . بهيج ابو حمزة . وليد الفطايري . سليمان تقي الدين . حافظ عطالله . وزهير ابو شقرا . وصلاح ابو الحسن . غازي صعب . بهيج عربيد . واعضاء اللجنة التنفيذية للادارة المدنية في الجبل وشخصيات رسمية وفاعليات اقتصادية وثقافية ومسؤولين في الحزب التقدمي من الشوف وعاليه والمتن

كلمة جنبلاط

افتتح المؤتمر بكلمة للوزير وليد جنبلاط قال فيها

اكتفي بالقول اليوم في هذه المناسبة بان التحديات التي تنتظرها في مختلف المجالات التربوية والصحية والانمائية والبيئية والامنية تحديات كبيرة . وكما ذكر الرفيق صلاح لم يكن عندما قررنا انشاء الادارة المدنية في العام ٨٣ وانذاك كان معنا الشهيد الكبير الشيخ حليم تقي الدين . لم تكن النية ادارة تقسيمية او القيام بكانتون ذاتي او ادارة ذاتية . نحن نعتبر ان الجبل جزء لا يتجزأ من لبنان . لكن كان لا بد من ادارة شؤون المواطن وتقديم الحد الادنى من الضمانات لهذا المواطن . الحرب الرهيبة التي مرت وعصفت في الجبل خلفت من دمار وتهجير . وكنا نتمنى اليوم لوحضر معنا مسؤولون مركزيون محافظ او غير محافظ . لاننا دائما كنا على تنسيق . ونريد ان نبقى على تنسيق دائم بالقدر اليسير من امكانيات الدولة التي تستثمر كما تعلمون على حساب مناطقنا واكرر مجددا الشعار الذي طرحناه في الحزب ان لا بد من قيام ادارة وطنية لكل المناطق الوطنية من صيدا الى الاقليم الى الجنوب الى بيروت الى الجبل لنستطيع بدا واحدة ان نخبط الفلتان خصوصا خلال التهريب لكننا اضطررنا مع الاسف لفتح مرافىء خاصة. المرفأ الرسمي في المنطقة الشرقية بيد ميليشيا كلنا دخلنا في هذه الدوامة انها دوامة في النهاية اذا استمرت فانها خراب على الجميع . لكن الحاجة الى المال القليل اليسير دفعنا الى هذا . ودخلت المافيا على الخط . خصوصا مافيا التهريب . فضاع جنى الوطني في جيبة المهرب . فنحن نطالب المسؤولين عن الخطة الامنية في بيروت وفي طرابلس وصيدا وبيروت وجميع الفاعليات الحزبية والعسكرية بان تضع حدا للتهريب . ونحن على كامل الاستعداد ان نقفل مرفأي خلدة والجية اذا كان هذا يمنع التهريب ويرفع واردات الدولة شرط طبعا ان تعاد هذه الواردات الى الدولة . الى الخزينة المركزية وتوزع تلك الاموال بشكل عادل على المناطق المحرومة . والادارة المدنية هي ادارة لشؤون المواطن وطبعا في نفس الوقت سياسية . ونحن نفتخر بان شاركنا او يشاركنا الاحزاب الوطنية . ونتمنى ان تتوسع تلك المشاركة الى كل الفاعليات في صيدا في طرابلس من ان نخرج من دوامة التفتت ونتوحدجميعا على اسس عربي علماني ديمقراطي . هذا ما احببت ان اقوله .

قانصوه

اما الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه فقال ايها الرفاق والمناضلون يسرنا جدا ان نشارك اعمال هذا المؤتمر اليوم مؤكدين على هذه الانجازات الكبيرة التي قامت بها الادارة المدنية في فترة قصيرة جدا من عمر النضال والصمود الذي قاده الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة رئيسنا الرفيق وليد جنبلاط . وينتظرنا عمل كبير في المثابرة والجهد في بناء صمود مجتمعنا في الجبل . هذا الجبل الذي دمر في حرب الجبل تنتظره الكثير من الاعمال الجبارة لنبقي على هذا الصمود العظيم في بناء مجتمع صامد ضد كل محاولات الدولة التي اساءت في الماضي الى صمود هذا الجبل والى تاريخ وعراقة هذا الشعب من خلال الاهمال المتعمد الذي حصل من قبل الدولة . ولكن الادارة المحلية التي قامت بهذه الاعمال قدمت جزءا صغيرا من الامكانات التي يتطلبها عمل الصمود ضد الكتائب والقوى الاستعمارية والقوى الصهيونية في الداخل . ينتظرنا عمل كبير نضالي انمائي سياسي يجب ان تحصن منطقتنا في الجبل وتعمق هذه التجربة الرائدة في منطقة الجبل على كل المناطق الوطنية مستقبلا . لذلك نطالب الرفيق وليد جنبلاط ان تكون احدى بنود الجبهة الوطنية من الناحية الانمائية والاقتصادية مستقبلا بندا اساسيا في نضالها الى جانب برنامج كمال جنبلاط الشهيد الكبير برنامج الجبهة الوطنية المستقبلية للاحزاب التقدمية وعلى راسها الحزب التقدمي الاشتراكي والقومي والشيوعي والبعث والناصريين في هذا الوطن هذه الاحزاب هي تشكل الاطار الحقيقي والسياسي الصامد في وجه كل المخططات برئاسة الرفيق وليد جنبلاط .

وتكلم كل من نديم عبد الصمد ومروان فارس حيث قدما تحية الحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي للمؤتمرين من اعضاء الادارة المدنية والحزب التقدمي الاشتراكي وقيما اعمال الادارة خلال السنوات الماضية .

وبعد ذلك تلا الدكتور صلاح ابو الحسن توصيات المؤتمر الذي انهى اعماله عند الساعة الواحدة بعد الظهر

وكان الدكتور ضاهر غندور تلا اثناء انعقاد المؤتمر تقريرا مفصلا عن اعمال الادارة المدنية في الجبل

التوصيات

اما التوصيات فقد تركزت على النقاط الاتية:

● الدعوة مجددا الى التعجيل في انشاء مجلس الجبل وفق صيغة وطنية تؤمن اعادة اللحمة بين اهله واعادة وحدة الجبل على قاعدة عودة جميع المهجرين في اطار حل شامل لمسألة المهجرين باقرار حق كل مواطن في الاقامة والعمل حيث يريد وتامين الدعم والموازنة الكافية للقيام بدوره في انماء الجبل

● دعوة جميع القوى الوطنية والتقدمية في جميع المناطق الوطنية الى اعادة بلورة المشروع الوطني وبناء مؤسسات الحركة الوطنية على قاعدة برنامج كمال جنبلاط السياسي وتضمينه خطة اقتصادية اجتماعية ادارية وانشاء المؤسسات الشعبية بهدف تنظيم صمودها الوطني .

● تعميم تجربة الادارة المدنية لتكون ادارة وطنية شعبية تشمل كل المناطق الوطنية .

● توسيع نطاق المشاركة في لجان الادارة المدنية .

● تعزيز دور جهاز الرقابة في الادارة المدنية لحماية المستهلك ومواجهة ازمة الغلاء والعلاج والاسكان .

● تعزيز القطاعات المنتجة في مجالي الصناعة والزراعة ودور التعاونيات الزراعية والتربية الحيوانية وشق الطرق الزراعية والاهتمام بتسويق المحاصيل .

اهالي بشري : تراب بلدته احق باميل عيسى الخوري

شكر اهالي بشري كل المقامات والشخصيات الرسمية والقيادات الحزبية والشعبية التي شاركت في مأتم القاضي الشيخ اميل عيسى الخوري . وقالوا في بيان.

ان اهالي بشري اصروا على ان يكون جثمان الفقيد الغالي في مسقط راسه بشري . حيث ترعرع ونشأ . وانطلق منها مبرزا وجه بلدته . متفانيا في تمثيل دوره على احسن ما يكون عليه العدل السماوي .

من هنا كان حرصنا على نقل الجثمان . برغم العاصفة الثلجية . مساء الاربعاء الماضي عقب الجناز الرسمي والشعبي الذي اقيم له في كنيسة دير مار انطونيوس للرهبانية اللبنانية المارونية في السوديكو والذي تمثل فيه رئيس الجمهورية برئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار . ورئيس المجلس النيابي بالدكتور رفيق شاهين . ورئيس الحكومة بمحافظ بيروت المهندس متري النمار . فضلا عن ممثل غبطة البطريرك الماروني وسائر الاساقفة . ورؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء الحكومة السابقين والوزراء والنواب ورؤساء الاحزاب والفاعليات . والذي منح فيه وسام الارز الوطني من رتبة كومندور .

وللمناسبة ان اهالي بشري سيعلنون عن موعد اقامة جناز الاربعين في مسقط راسه مع تحسن ظروف الطقس . لان امثال القاضي اميل عيسى الخوري يستحق منا كل تكريم وتقدير لناصع اعماله وعدالة مواقفه التي لم تكن تميز بين لبناني ولبناني .

باسيل يهدد افران البترون بالملاحقة

البترون – «الانوار»:

وجه رئيس بلدية البترون كسرى باسيل كتابا الى الافران العاملة في المدينة طالبهم فيه التقيد بالمواصفات والاسعار المحددة من قبل وزارة الاقتصاد في ما يتعلق بالرغيف .

واشار باسيل الى ان البلدية ستعمد الى ملاحقة الافران المخالفة وصولا الى تامين هذه السلعة الحيوية للمواطنين .

كعدو يرد اليوم على الاتهامات

زحلة – «الانوار»:

يعقد قبل ظهر اليوم في زحلة مؤتمرا صحفيا للسيد رينيه كعدو معوض . يرد فيه على الاتهامات التي وجهت اليه بمحاولة اغتيال الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية بواسطة شخص يدعى فؤاد الرحباني . ويذكر ان السيد رينيه معوض هو عديل السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية .

دار الصداقة احتفلت بالعيد الثامن لتأسيسها
حداد : رسالتها مستوحاة من القديس يوسف
سكاف : غايتها رعاية اوسع لشبابنا

■ الوزير سكاف في مقدم الحضور ■

زحلة – من فريد صابور:

لمناسبة عيد القديس يوسف . شفيع دار الصداقة المؤسسة المخلصية الاجتماعية في زحلة رعى وزير الاعلام السيد جوزف سكاف الاحتفال الثامن لتاسيس الدار .

في العاشرة والنصف من قبل ظهر امس رئس المطران اندره حداد . راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع قداسا احتفاليا في كنيسة مار يوسف في حوش الامراء . حضره الوزير جوزف سكاف ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون . ورئيس بلدية زحلة – المعلقة السيد ميشال سابا . وقائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة . وضابط معلومات الجيش اللبناني في ابلح الرائد جميل السيد . وآمر مفرزة طوارىء زحلة النقيب جرجي الدفاف . ورئيس دائرة الامن العام في زحلة الملازم اول جورج عازار.وعدد من الفاعليات الزحلية والبقاعية ورؤساء ورئيسات المؤسسات الاجتماعية في زحلة.

عظة المطران حداد

بعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران حداد عظة حول معاني العيد . جاء فيها: «ان مناسبتنا اليوم هي مزدوجة . تحمل معاني عيد القديس يوسف شفيع هذه الكنيسة والرعية . والذكرى الثامنة لتاسيس دار الصداقة التي هي وليدة دار العناية المؤسسة التي انشأتها الرهبانية المخلصية والتي تمر حاليا في ازمة تهجير . ولكن دير المخلص – الام ما زال في الشوف العزيز واقفا ينتظر عودة ابنائه اليه وهو البيت المفتوح للجميع من كل الطوائف والاديان والمناطق» .

واضاف: يوم اسس الآباء المخلصيون في حوش الامراء دار الصداقة . كان ذلك لفتة من الرهبانية تجاه الانسان المحروم والمعذب . والذي هو ضحية الحرب والتهجير ومشاكل اجتماعية . وكاني بآباء الرهبانية قد استوحوا القديس يوسف . اب العائلة المقدسة . في التربية فانشأوا ميتما ومهنية .

وختم المطران حداد بقوله: نحن اليوم في ازمة تمزيق هذا الوطن ندرك قيمة مشروع الدار . وان هذا الوطن الممزق الذي شرد اهله لا يستعيد لحمته الا بمثل هذه المؤسسات التي تجمع في حناياها الاولاد من كل الاديان والطوائف خصوصا وان ايا من الاديان السماوية لم يدع الا الى المحبة والعطف على اليتيم والتسامح .

كلمة مدير الدار

وبعد انتهاء القداس تناول الحاضرون طعام الغداء الى مائدة الدار بدعوة من مديرها الاب عصام درويش الذي رحب بالحضور بالكلمة الاتية.

اهلا وسهلا بكم في داركم دار الصداقة التي تنمو وتكبر بعهدتكم ورعايتكم ... وشكرا للقديس يوسف شفيع مؤسستنا لانه جمعنا هذه السنة ايضا بمناسبة عيده الميمون .. انما فرحتنا اليوم اكبر . فبيننا وجه محبوب . لم تكن تسمح له الظروف بمشاركتنا افراحنا ونشاطاتنا عنيت به سيادة الاب العام الارشمندريت سمعان نصر .

ايها الحفل الكريم . جميل ان تختار الرهبانية المخلصية القديس يوسف شفيعا لدار الصداقة . اذ انه يختصر في شخصيته شتى الميادين التي تهتم بها دارنا هذه . فهو الذي رعى خطى الطفل يسوع فكان له دار رعاية . وهو الذي علمه النجارة . وهو قبل كل شيء اسس عائلة وبناها على المحبة والصداقة فكان لنا شفيعا .

لذا فدار الصداقة في ذكرى تأسيسها الثامنة . تشكر للقديس يوسف رعايته المتواصلة لها وتجدد ايمانها بالله اولا . وبالانسان صورته الحية على الارض.

هذه الصورة التي شوهتها الحروب والمآسي فكان على دار الصداقة وعلى سواها من المؤسسات ان تعيد هذه الصورة الى جمالها القديم فتزرع الفرح في قلوب اطفال قست عليهم الحياة . من هنا كان شعارنا هو الفرح الدائم .

واضاف: لم تكن دار الصداقة اول حضور للرهبانية المخلصية في زحلة والبقاع . فالرهبانية منذ تاسيسها دخلت هذه المنطقة الطيبة وراحت تخدمها في شتى الميادين الراعوية والاجتماعية والدينية . فقد تسلمت من مؤسسها الصيفي العظيم . رجل التطلعات الواسعة والرؤى البعيدة المدى . الذي لقبه معاصروه «بفقه العلم» لسعة افاقه . فكان دير المخلص العامر على تلك الاكمة النيرة لثلاثة قرون خلت . مأوى لرهبانه ومنزولا لكل عابر سبيل من فقراء ومساكين ومضطهدين ومهجرين دون تمييز .

هذه المحبة الشاملة وهذا الانفتاح الاخوي على كل الناس هما زادنا اليومي هنا في دار الصداقة ابنة دير المخلص الام .

هذه المحبة تغذي اولادنا سواء في دار الرعاية او في المهنية . وبها ايضا نعمل مع الشبيبة والاجيال الصاعدة وجميع الحركات الرسولية .

كلمة سكاف

ثم تكلم الوزير جوزف سكاف فقال:

ايها الاصدقاء . لان يوسف والمحبة توأمان فلم يكن مستغربا ان تتخذ دار الصداقة . المؤسسة المخلصية القديس يوسف شفيعا لها وهاديا .

ان دار الصداقة هي عندي ابعدمن اسم . بل هي اعمال خير حية ومبادرات انسانية نبيلة تسدي الى مجتمعنا خدمات هو في حاجة ماسة اليها في ظروف بالغة الصعوبة . وهي من خلال رعايتها لاطفال محرومين تحولت الى واحة تفيض بعاطفة ابوية سامية تستوحيها من سيرة القديس يوسف وفضائله . كما اضحت مصدر دفء للصغار تعوضهم عطف الاب وحنان الام وتمنحهم حرارة الثوب ونور الايمان .

واشعر بغبطة عامرة كل مرة ارعى فيها احتفالا في هذه المؤسسة التي واكبت اعمالها منذ بدايتها . وكل مرة كنت وانا ادخل الدار . انظر الى ما كتب على بابها: «شباب اليوم رجال الغد» . واتساءل: اليس هذا ما نبتغيه جميعا كمسؤولين ومواطنين . في سبيل بناء مجتمع افضل ووطن افضل .

وهذا ما يزيد ايماني بانه لا يمكن ان نصحح ما افسدته هذه الحرب الشرسة الا بالتربية الوطنية الصحيحة التي تتعهد العقل والقلب والروح لشباب اليوم وتغنيهم بالفضائل والقيم. فتحل فيهم المحبة محل البغض . والتحاور مكان التنافر . والوئام مكان الخصام .

ومن اجل رعاية اوسع لشبابنا . توسعت الدار فشملت مهنية تضم طلابا من كل الطوائف والفئات . تسلحهم بمهنة شريفة ترد عنهم العوز من جهة . وتدفعهم للمساهمة في ورشة بناء لبنان بروح واعية ومسؤولة . وكل ذلك بالتعاون المخلص مع حركة الصديقات والاصدقاء في الدار والذين لهم مني تحية ود واخاء .

ان البناء في الدار هو فعل مستمر . والورشة التي اطلقها صاحب السيادة المطران اندره حداد يتابعها بهمة ونشاط مدير الدار الاب عصام درويش . وبلغني انه يعمل لاشادة بناء كبير وحديث في كساره ليلبي حاجات المؤسسة ومتطلباتها الحالية والمستقبلية .

وهذا المشروع يحظى بدعم الرهبانية المخلصية العزيزة والتي يراسها الارشمندريت سمعان نصر والتي لولاها لما انجز كثير من الاعمال . لانها المؤسسة الام .

والبناء المنوي اشادته هو فعل ايمان من الرهبانية بهذه الارض ولفتة كريمة الى هذا الشعب . واننا نحيي جهودها رغم معرفتنا بما عانته من تضحيات في الحرب .

واني . في هذه المناسبة . اعلن استعدادي للعمل لدى الادارات المختصةمن اجل تامين طريق للمؤسسة وهو ما علمت انها تحتاج اليه . كذلك الامر لتامين الكهرباء . وبقية الخدمات الضرورية . املا ان يكون هذا المشروع مثالا يحتذى . وان يكون مثال القديس يوسف مشعلا نهتدي بنوره جميعا . فيبدد امامنا ظلمات الوضع الذي نعانيه منذ اكثر من اثني عشر عاما .

تحت شعار "عودة الى الارض" افتتاح المؤتمر الزراعي في البترون هدفه : تقديم العون الى المزارع

■ الدكتور ابو صالح يلقي كلمته



■ الحضور ■

البترون – «الانوار»:

افتتح قبل ظهر امس المؤتمر الزراعي «عودة الى الارض» الذي تنظمه رابطة البترون الانمائية والثقافية . ويستمر لغاية ١١ نيسان المقبل . حيث تقام حلقات دراسية ومحاضرات كل يوم احد يشارك فيها عدد من الاختصاصيين في مجال الزراعة والتصنيع الزراعي . والمياه والاحراج وتربية الدواجن والتنمية الزراعية وسواها من الاختصاصات .

وحضر حفل الافتتاح النائب البطريركي العام على بلاد البترون المطران بولس اميل سعادة . وامين عام المؤتمر التربوي في البترون جورج قبلان . وامين عام المؤتمر الصحي عبدالله ابي عبدالله . واعضاء الرابطة . ومختار البترون يوسف مارون ورئيس جمعية تجار البترون اسطفان الحواط . ومسؤولة الصليب الاحمر اللبناني فرع البترون كلود درزي . ومسؤول العلاقات العامة في قوات المردة بالبترون عادل عويس . وممثلون عن الفاعليات والهيئات الانسانية والتربوية والاجتماعية في المنطقة .

وبدأ حفل افتتاح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني وبكلمة من امين سر المؤتمر المهندس شهيد صفير . اشار فيها الى ان العودة الى الارض هي عودة الى الجذور وعودة الى الانماء . وهي دعوة الى كل لبناني ليسقي الارض بالعرق والجهد . وليتمسك بجذور ارضه .

كلمة رئيس الرابطة

وتحدث رئيس الرابطة الدكتور سمير ابي صالح فقال: في غمرة المصاعب الاقتصادية التي تعصف بالوطن الحبيب . وايمانا من رابطة البترون الانمائية الثقافية بما للعودة الى الارض من منافع جمة تغني الاقتصاد الوطني وتخفف عن كاهل المواطن الاعباء المالية في زمن فحش الاسعار وارتفاع اسعار العملات الاجنبية كانت الدعوة الى هذا «المؤتمر الزراعي الذي سنحاول من خلاله توعية وارشادا بفضل نخبة من المحاضرين اصحاب الخبرة والدراية .

واضاف: هذا هو مؤتمرنا الثالث من خلال سعينا الدؤوب للنهوض بمنطقتنا العزيزة التي من اجلها نبذل ما بوسعنا كي نتجاوز المحنة ونعود الى الجذور الارضية ام كل خير وعطاء وبركة . وليس عبثا القول القديم «فلاح مكفي خير من سلطان مخفي» . وبالامس كان المؤتمر التربوي الذي صدرت عنه توصيات كان لها الاثر الايجابي في تعزيز التعليم ورفع المستوى . ومن ثم مؤتمر التوعية الصحية لتفادي تفشي الاوبئة ولطرح موضوع الطب الوقائي بابعاده العلمية العملية مجسدين بذلك القول المأثور: «ان العقل السليم في الجسم السليم» .

وقال: مؤتمرنا اليوم قدمنا له باجتماع لمخاتير المنطقة ورؤساء البلديات في محاولة لتامين مسح زراعي شامل بغية التعرف الصحيح الى ما يحتاجه المزارعون والى ما هي عليه الاوضاع الزراعية في المنطقة . ونحن في هذه المرحلة بصدد انجاز واكمال هذا العمل على خط متواز مع المراحل الاربع

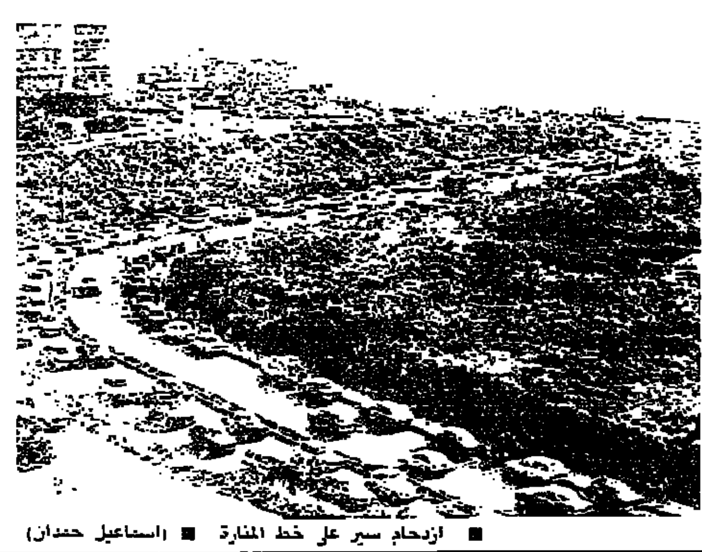
(البقية على الصفحة ١١)



■ في مدينة الملاهي ■

نزهة الربيع وشمس الدافئة

في عيد الام والطفل وفي اطلالة الربيع والشمس الدافئة الآتية بعد طول غياب، اندفع المواطنون عائلات وجماعات وافرادا يفترشون المنتزهات على طول شواطىء بيروت الغربية، ويؤمون المقاهي، ومدن الملاهي. فهذا حقهم بعدما خرجوا من كابوسين، كابوس الاحداث الاخيرة وكابوس موجة البرد والصقيع.



■ ازدحام سير على خط المنارة ■ (اسماعيل حمدان)

احتفال في الجديدة تكريماً للخوري يوسف عون في اربعين غيابه ويوبيله الذهبي الكهنوتي

الهاشم: سبعة احرف تشكل عنواناً لقاموس متعدد الاتجاهات الفكرية

في مرور اربعين المرحوم الخوري يوسف عون واحتفاء بيوبيله الذهبي راس رئيس اساقفة بيروت وتوابعها للموارنة المطران خليل ابي نادر قداسا احتفاليا في قاعة مدرسة الحكمة في جديدة المتن العاشرة قبل ظهر امس حضر القداس الوزير جوزف الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والنائب اوغست باخوس ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس رشيد الصلح ممثلا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ونائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر والنواب السادة لويس ابو شرف. فؤاد لحود. بيار دكاش. حبيب كيروز. الياس الهراوي. نصري المعلوف. والمدير العام لرئاسة الجمهورية القاضي جوزف جريصاتي. والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك. الوزير السابق عصام خوري. والنائبان السابقان فيليب الخازن وقبلان عيسى الخوري. عضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المحامي اميل نجم. المدير العام السابق لوزارة المال الدكتور خطار شبلي. المحافظ السابق هنري لحود. نقيب المحامين السابق وجدي الملاط. وعدد كبير من الشخصيات الدينية والسياسية والثقافية والنقابية وذوو الراحل.

وعاون المطران ابي نادر في خدمة الصلاة امين سر مجلس البطاركة الكاثوليك المونسنيور اغناطيوس مارون ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ورئيس مدرسة الحكمة الاب منصور لبكي والاب دومنيك لبكي والاب جورج رحمة. والاب كميل فرام والاب يوحنا كوكباني وخدمت القداس جوقة الحكمة.

المطران ابي نادر

بعد الانجيل القى المطران ابي نادر العظة الاتية.

ايها الاعزاء. لكم بركة غبطة ابينا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. من باسمه اصلي معكم مؤسف ان هذا الاحتفال الديني الكبير للصديق الخوري يوسف عون لم يقم في حياته وقد كان متوقعا له ذلك. بل كان علينا ان نحييه احتفال فرح ومهرجان تكريم ليوبيله الكهنوتي. كما انعقدت النية له وقر الاستعداد فعلا. ولكم كانت بهجتنا عظيمة ان نصلي حوله ونفرح معا ونشكر لخمسين سنة بذلها من العمر خدمة خالصة للادب ومجدا للكلمة وعملا وسع الطاقة في سبيل الوطن المتزعزع المنكود اليوم ووحدة بنيه. وتعبدا غير منقطع للكتاب المقدس وتنقية لكلمة الله الحي من وهن في الترجمة وتامينا للتعبير العربي الاصل والاجود ايقاعا في اسماع المؤمنين. وتمسكا لا نظير له بكنيسته المارونية السريانية والانطاكية الراسخة عنده ايمانا منذ مارون وخلقيدونية حتى الفاتيكاني الثاني. بتراثها وحضارتها وبتقاليدها وعاداتها. بلغتيها الارامية والعربية. بطابية كهنتها وجبابهم الرهبانية ولحاهم النسكية. وبساطة عيشهم. برسالتها في العالم العربي والمسكونة اللامحدودة.

وفجاة غاب عنا الصديق الحبيب واراد له العلي تمت مشيئته هذا الغياب فرحا حقيقيا به في الملكوت ويوبيلا له اعمق بهجة في السماء حيث لا حزن كاو على وطن متالم كما في لبنان. لبناننا ولطالما تغنى به فقيدنا الغالي بل حيث لا مرض قلب منهك حتى الانطفاء. ذلك بانه احب كثيرا حتى اللحظة الاخيرة. احب الوطن الواحد المستقر والمارونية الدينية السمحاء والعائلة الامينة والاصدقاء الاوفياء.

فريدا حقا من نوعه في اسلوبه وفي مسار حياته كان الخوري يوسف عون صديقنا الذي نبكيه. فانت منه. احببته ام لم تحبه عرفته عن كثب او عن بعد. كنت تدل عليه بالاصبع معجبا اذ تراه وتقترب منه بانبساط ولهفة لحديث له شيق وادب منه رفيع ونكتة مستحبة يرسلها عجلى وظرف مفكه خفيف الروح متواصل.

اترك الادباء وسياسيين وارباب قلم ان يستفيضوا كلاما عن صفات له تميزه في الادب والسياسة والفكر وقد كان فيها كلها ذلك المبدع المجلي.

من على مذبح الرب نصلي معكم الان ترحما على من يستحق الرحمة. ومن لدن الرب يحق له جزاء كبير افتقر الى بعضه في حياته الامن عاطفة اصدقاء اوفياء نرانا جميعا. هنا منهم.

وكم يبدو عصيا على الكلام. ما كان ان يفي كبيرنا حقه. لكنها صلاة وعاطفة معا تطلقها من عمق القلب ابتهالا الى الباري الذي يتفحص النيات ان يجزل له في المكافاة ولو بعد ممات. لقد كان حقا زهرة عطرة من المتن في الفنار. الكلمة التي ارادها لبلدته اسما وواقعا منبلج نور في لبنان. زهرة للاسف اتلفت قبل ان تذبل جفت واريجها باق في الفضاء.

وسواء كان اسمها «القبارية» كالسابق ام الفنار منارة راس بيروت انه من مفهومه رمز لاسم الخوري يوسف عون. يحيا بنا. يضيء طريقنا. يهدينا حيث نكون الى بيت الضيافة. بيته. فيفتح هو الباب قائلا لنا والابتسامة على ثغره: اهلا بالصديق وبالاصحاب ياتون من كل صوب. الزعيم منهم والسياسي. الاديب ورجل الدين. من كان شيخا ام كاهنا. مسلما ام مسيحيا. غنيا ام فقيرا. وكم لقي عنده هذا الفقير بخاصة اي عطف على مطلب وسخاء من يد. بل لطالما مشى هو بخفية الانجيل الى المحتاجين. يوزع عليهم مالا او يحمل لهم مؤونة ولا تعرفن شمالك «ما صنعت يمينك يقول المعلم». وعمر عطائه هذا نصف قرن. ثم ما اقفل بابه الا بوجه مراء مناور.

تمثال مار الياس منورا ابدا بالكهرباء امام بيته يستقبلك ويودعك. انه شفيع الخوري يوسف. ولعله اتخذ من سيفه النبوي كلمته القاطعة ورايه الحاد والتزامه في المواقف كل ما يقول لكانه ايليا النبي كان. يعرف من وما يؤمن به. ومن ايمانه هذا كان يهب الكلمة صفاء ويمنح البيان قوة.

ومن ياتيه كان يلقى منه النصيب الذي يتوخاه ويرى فيه الوجه الساطع الذي يشد بمحبة اليه. يرى فيه الاديب والشاعر والناثر يرى فيه الناقد اللاذع والمؤرخ الجريء، المعلم والمربي، السياسي الحاذق والوطني المخلص. وقبل كل ذلك كان يرى الكاهن الثائر والمحافظ معا. يصلي على مذبح الكنيسة. وفي مكتبه ويجثو امام الصليب. وكانت كلمة الكتاب المقدس له هادية نورا لخطاه. كانوا ياتون اليه من كل صوب يستمعون له بانبساط. يرتاحون الى نظرياته واقواله حتى الى انتقاداته لا يوفر منها احدا. يرتاحون الى محبته اصحابا كان لهم وفيا وقد احبوه جميعا كما لم يحب احد. واحبهم هو كما لم يحب احدا.

ايها الاعزاء

اقول اخيرا واراني اعني ما اقول كما فقيدنا كان يعني ما يقول. انه كتب ندم الرب على خلق اسرائيل.

انا لا اعرف شيئا عن ندامة الرب هذه. لكني ارى حاضر اسرائيل واجهل غدها وكل ما يعنيني من العهد القديم نبوءات عن المخلص الاتي. ومزامير داود لا غير الا انني اعرف ان قد اتت الساعة ولو بعد مماته ـ للاسف ـ فيها اقول ندمت الكنيسة المارونية على تركها جانبا الخوري يوسف عون منذ نصف قرن. ومن كان كالخوري يوسف ذكاء ونشاطا وبعد رؤيا. لا يهمل ولا يترك ومن مثله ازيد. ماهرا عاقلا بصيرا. من مثله اريحي الروح. واسع الخلق نشيطا الى حسن الصنيع. فما اتاه قاصد الا شد من ازره وساعد وشجع. وكم عند ضياع الحق وقيام الظلم. رايناه كالبحر، كشفيعه ايليا. يرغي ويزبد متهددا متوعدا غاضبا.

ومتسائل. من مثله بدون دكتورة من الاتران او السوربون او هرفرد كان حقا دائرة فنون ومعارف. اتاها على نفسه ولا فضل لاحد عليه. كاللاهوتي والفيلسوف فكر بذكاء وفطرة. وصلى وتامل «بالبشيطاء». متحدا بيسوع على مثال مار افرام وتلاميذ مار مارون عبر كر العصور. وبلغة سليمة استقاها من عصور الادب العربي وديباجة اوتيها بخاصة من احسن ما في كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني. وافاد لبا من قدرته اللغوية الصحيحة ونهجه الكتابي الواضح في ترجمة العهد الجديد عن السريانية الاصيلة. وقد جاءت براي اهل الكفايات انجح ترجمة. يستسيغها المؤمنون لانها لا تبتعد بعباراتها الانيقة عما الفته الاذان ولانها باقية على روحنا السامية الارامية. روح الانجيل. وقد اعتمدناها دون غيرها. في مدارس الحكمة وكنائس الابرشية.

ويا صديقنا الخوري يوسف. يوبيلك الكهنوتي وانت حي في الملكوت هو حقا ابهج يوبيل. انه يوبيل ايمانك. يقام لك. مكافاة على نشاط ورسالة. وخلاص من دنيا الالم والفناء. ويسمع فيه بك صوت سمعان الشيخ يقول «اطلق يا رب عبدك بسلام. فان عيني قد ابصرتا نور خلاصك». فانت الان تتمتع بنور الفادي.

ولك منا. نحن اصدقاءك ذكرى المحبة. والصلاة الحارة. وبركة ابينا البطريرك الان. وكل يوم قرانا فيه الانجيل المقدس بلغتك الساطعة كايمانك امين.

احتفال خطابي

بعد الصلاة اقيم احتفال خطابي في المناسبة بدا بالنشيد الوطني ثم قدم عريف الاحتفال السيد سعيد غريب الخطباء فتكلم اولا مدير مدرسة الحكمة الاب لبكي الذي قال

كان الخوري خليل ابي نادر يسالني في كل زيارة مسائية له في حكمته ـ الجديدة. «معك شوية وقت، ليش؟ تنطلع نزور صديقك وصديقنا الخوري يوسف».

وبلحظة كنا في الفنار لم نقل مرة الخوري يوسف عون. كان لم يكن في الدنيا غيره. واذا قلنا الفنار عنيناه. وجلستنا معه كانت تنسينا الوقت بينما الساعة كانت تذكرنا به. واليوم لم نعد نلتقي الخوري يوسف في الفنار انه في كل مكان. هو الان حاضر لا في قلوبنا واذهاننا فحسب. بل في هذه الصالة بالذات. ولكنه للمرة الاولى لن يسمعنا صوته الا من خلال صمته العاصف في داخلنا.

يا صديقي لم اكن اتصور نفسي واقفا هذه الوقفة. كنت احلم ان اقدمك الى الناس محاضرا ومحاورا في هذه القاعة الفريدة من نوعها. هذه القاعة التي ارادها بانيها مكرمك اليوم. صديقك واسقفك معا. ان تكون مركز اشعاع روحي وادبي وفكري. وكان في طليعة من فكر بهم الخوري يوسف عون.

وانا سائر على الطريق التي رسم وكان باكورة احتفالاتنا هي تكريمك انت كاهنا تقيا شجاعا واديبا لامعا وصديقا وفيا.

ترجمتك التحفة للعهد الجديد ستخلد ذكراك مدى الدهر واراك تسمعها الى سكان السماء فيطربون اطلب منك اليوم انت لم ترفض طلبا ان تعمل من سمائك وانت صاحب قدرة. ما كنت تحلم في عمله على ارضك وكنت مكبلا في حدود ابناء الارض. فلبنان يصرخ لك ان الاوان للخلاص فاشفع له عند ربك الذي احببت والذي يحتضنك الان باسم سيد هذه المدرسة مؤسسها. من الفها الى يائها. سيادة راعي ابرشية بيروت المطران خليل ابي نادر. الرجل النهضة باسم اساتذة وتلامذة وجوقة وموظفي مدرسة الحكمة اشكر حضوركم الخاشع.

جوزف الهاشم

ثم القى الوزير الهاشم الكلمة الاتية كلما اشتركت في عرس من اعراس الفكر والادب وان اربعين المناسبة اشعر بامل كبير بلبنان الكبير بجغرافيته الجغرافية حتى النهر الكبير. لا بالجغرافيات التي حاصروها بين الانهر واؤمن عميقا بلبنان الاكبر بجغرافيته الحضارية الكونية التي لا يقف دونها حاجز نار او خط تماس

ويطيب لي ان اقوم ممثلا فخامة الرئيس بمهمة المساهمة في تكريم واحد من رجالاتنا الميامين العابرين جسدا والخالدين اسما وقلما. وقد حرص فخامة الرئيس ويحرص في كل ظرف ان يؤكد ان الانقاذ المرتجى والمتوخى لا يستهدف اي لبنان كان بل لبنان النور والمعرفة. ولا يكفي ان تستشهد في سبيل لبنان الا ان نشهد للبنان العلم والقيم والفكر والمنارة ولؤلؤة الحضارة. واذ ذاك تستطيب من اجله الشهادة.

في اليوبيل الذهبي اليوم نشهد للبنان من خلال رجل واي يوبيل ذهبي يقام لرجل يحمل الصليب المذهب المربع او المسبع المواهب. ويحمل اللسان الذهبي الذي ينثر الدر والشذى والقلم الذهبي الذي ينقل الجواهر وحدد السكوت عند الخوري يوسف عون لم يكن من ذهب.

الخوري يوسف عون سبعة احرف كما قيل لا. جملة اسمية بيانية ثلاث كلمات. تشكل وحدانية في ذاتها وتشكل عنوانا لقاموس متعدد الاتجاهات الفكرية. وكل ناموس متعدد النبوغ سنه رجل واحد لمجتمع فكانما هو مجتمع في ذاته او كانما هو يجمع اطراف المجد في ذاته.

ان يكون الانسان شاعرا وكفى خطيبا وكفى. مؤلفا وكفى. محاميا. صحافيا فقد يخطو خطوات واسعة في طريق النبوة ويستطيع ان يمد يده ليتلقط جانبا من جبهة القمر. اما ان يجمع الانسان الواحد الفقه والعلم والمعرفة والادب والشعر والخطابة والصحافة وعد معي اكثر. فانما هو معبد الوهبية وكوكبة قمرية متوهجة

في التربية معلما كان وصاحب مدرسة. في الفقه محاميا راجح الحجة ومرجعا للقانون في القانون الكنسي. في التاليف غني الاغاني اصفهانيات. في الخطابة كان صاحب موقف وبلاغة ووقفة وفصاحة. وفي الشعر له نظرة وطنية ارزية مجنحة. وفي الصحافة صاحب قلم ثائر مدو كانما هو واحد من الذين علنهم كثر بقوله لا اخاف بوابة جهنم اذا فتحت امامي بل ارتعش من صرير قلم الصحافي. انه الكاهن الذي كان لسانه يقرع بوابة السماء تبشيرا امام المؤمنين وكان قلمه الصحافي يقرع بوابة جهنم تهديدا امام الظالمين.

وثمة جانب اخر بارز عند الخوري يوسف عون. الظرف والظرف والحديث المنمق حتى ان اسمه بين قلة من الاسماء التي ترددت على كثير من الالسنة في المجالس الادبية والاجتماعية فاذا شاء محدث ان يستشهد بيت للمتنبي فاستعصى عليه ذلك او بجملة من كليلةودمنة او بطرفة للجاحظ واذا شاء ان يبدو واسع المعرفة والاطلاع فلا بد ان يذكر قولا لواحد من عصاميين اميل لحود والخوري يوسف عون ولبنان الخوري يوسف عون هو لبنان الايمان. وقل انه لبنان الروحي. الفكري. الادبي معا. انه لبنان الشيخ صبحي الصالح ايضا. وكلاهما تعمد بالشهادة من اجل قيامة هذا اللبنان الروحي ـ الفكري. الشيخ صبحي الصالح سقط شهيدا في الوطن والخوري يوسف عون سقط شهيد الوطن. وكان سقوط وطننا نتيجة لسقوط الكتاب المنى الكتاب الروحي والكتاب الفكري وكلاهما الشيخ والخوري ناضل بقلبه ولسانه وقلمه من اجل لبنان الكل الضابط الكل. وكلاهما تنكر للبنان الذي ادخل الى لبناننا العريق في هذه اللبنانات المستوردة الطارئة الداخلية بهويات مزورة على لبناننا العريق الاصيل لبنان العلم والنور والمنارة والحضارة حقيقة تتجسد في عطاء الانسان وفي تناغمه وتعاطفه بين الله والوطن. وحقيقة الخوري يوسف عون هي من هذه الحقيقة المطلقة الشاملة والتي يعبر عنها الشاعر ابو ريشة بالقول

عاينت في وجناته سر حقيقتي
واخذت من دنياه ما اعطاني
ودخلت هيكله الرحيب فكان لي
فيه صلاة المسلم النصراني

(البقية على الصفحة ١١)

مهرجان ترفيهي للاطفال
الاباتي هاشم: الاطفال شبعوا من لعبة الكبار

في مناسبة يوم الطفل اللبناني وبرعاية رئيس الرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي باسيل هاشم، اقام مكتب الجبل بالتعاون مع الفريق الرسولي العامل وكاريتاس مهرجانا ترفيهيا لحوالى ١٣٥٠ طفلا مهجرا، حضره الرئيس شارل حلو والاباتي باسيل هاشم ووفد هيئة التضامن القومي ـ مكتب الجبل وموفدان من سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا وشخصيات دينية ومدنية ومنظم الحفل الاب ميلاد عوض.

اقيم المهرجان في المدرسة المركزية جونيه من الساعة العاشرة حتى الرابعة من بعد الظهر وتضمن استعراضا للفرق والعابا ولقطات ترفيهية وزيارة لمعرض الاشغال اليدوية وغداء، وتخلل المهرجان قصيدة للاب يوحنا خوند من وحي المناسبة وكان ضيف الشرف المطرب جوزف ناصيف والفرقة السريانية. وقد القى الاباتي باسيل هاشم كلمة في المهرجان شكر فيها مكتب الجبل على جهوده واثنى على عمل الفريق الرسولي وجاء في الكلمة ما يلي:

احاول ان اقرا ما في عيون الاطفال فارى لفتتين، لفتة ارض ولفتة سماء، في لفتة الارض شيء من الشجب والغضب. هؤلاء الاطفال ينظرون الى القرى ويقولون: شبعنا من لعبة الكبار التي اوصلتنا الى الحرب والتدمير والتفتيت، فدعونا. انتم ايها الكبار، مستقبلكم في الماضي، اما نحن فمستقبلنا في المستقبل. اتركوا لبنان. لقد لعبتم دوركم واتركونا نلعب دورنا.

ما هو دورنا؟ نحن نحب لبنان الصافي، لبنان الصدق والمحبة. انتم الكبار كنبتم، ارجعوا الى الصدق وصفاء الطفولة لتخلص لبنان. اما لفتة السماء فهي لفتة صلاة يرفعها الطفل الى الرب قائلا، يا ربي اذا راح لبنان هل سيبقى لك وطن. كلا، لانه اذا راح لبنان تصبح مهجرا مثلنا. فحافظ انت على لبنان لتحافظ على وطنك.

واضاف: انني مهجر من الجبل مثلكم، ولكن برهبانيتي وجدت ان الرهبانية اينما وجدت وجد بيت لكل لبناني ولكل لبنان. لذلك لا تخافوا، ما دام يوجد رهبانية، سيبقى لبنان وبيتا لكم.

انني ساتابع صلاتي واقول كلمات من الانجيل واقول للكبار انكم اذا لم تعودوا الى لعبة الصغار لعبة المحبة والصدق لا يكون ملكوت ولا لبنان.

واخيرا، اختتم المهرجان بتوزيع هديتين تذكاريتين لكل من الاباتي هاشم ووفد مكتب الجبل من قبل الفريق الرسولي. وتم توزيع الكؤوس والميداليات من تقدمة مكتب الجبل الى الفرق المشاركة في المهرجان.

اسبوع الطفل في زحله
ندوات توجيهية وارشادات



■ مشاهد للندوة الاذاعية ■

زحلة ـ من مراسل الانوار:

افتتح امس في زحلة اسبوع الطفل اللبناني بدعوة من اللجنة الاقليمية لاحياء اسبوع الطفل بندوات اذاعية، والذي يستمر لمدة اسبوع تتخلله ندوات واحاديث وزيارات للاطفال المرضى في المؤسسات الاجتماعية ويختتم بحفلة ترفيهية.

وقد افتتح اسبوع الطفل اللبناني بندوة صحية عن مراقبة وتوجيه الطفل من قبل الاهل في السنوات الخمس الاولى بثت اذاعيا في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر عبر اذاعة «هابي اف. ام». وشارك فيها: الدكتور انطوان معلوف الاخصائي في طب الاطفال، والانسة نهى ابو غانم عن «اكسوفيل»، والاخت ماريت ابرص مسؤولة عن قسم الاطفال في مستشفى المعلقة الحكومي، والسيد البير نقولا مرشد صحي في الصليب الاحمر اللبناني.

كما اذيع حديث عن الطفل المعاق جسديا ومؤهلاته عبر اذاعة راديو ستار، بالاضافة لتوجيهات من قبل الامهات.

اما بقية برنامج اسبوع الطفل اللبناني في زحلة، فهي على الشكل التالي.

● اليوم الاثنين: ـ زيارة الاطفال في المؤسسات الاجتماعية.

ـ حملة تلقيح في مركزي الصليب الاحمر اللبناني في زحلة والمعلقة.

● الثلاثاء ٢٤ اذار: زيارة الاطفال المرضى في المستشفيات.

● الاربعاء ٢٥ اذار: ـ ندوة صحية عن الاسعافات الاولية ودور الاهل تجاه الطفل المريض، عبر اذاعة راديو سكوب.

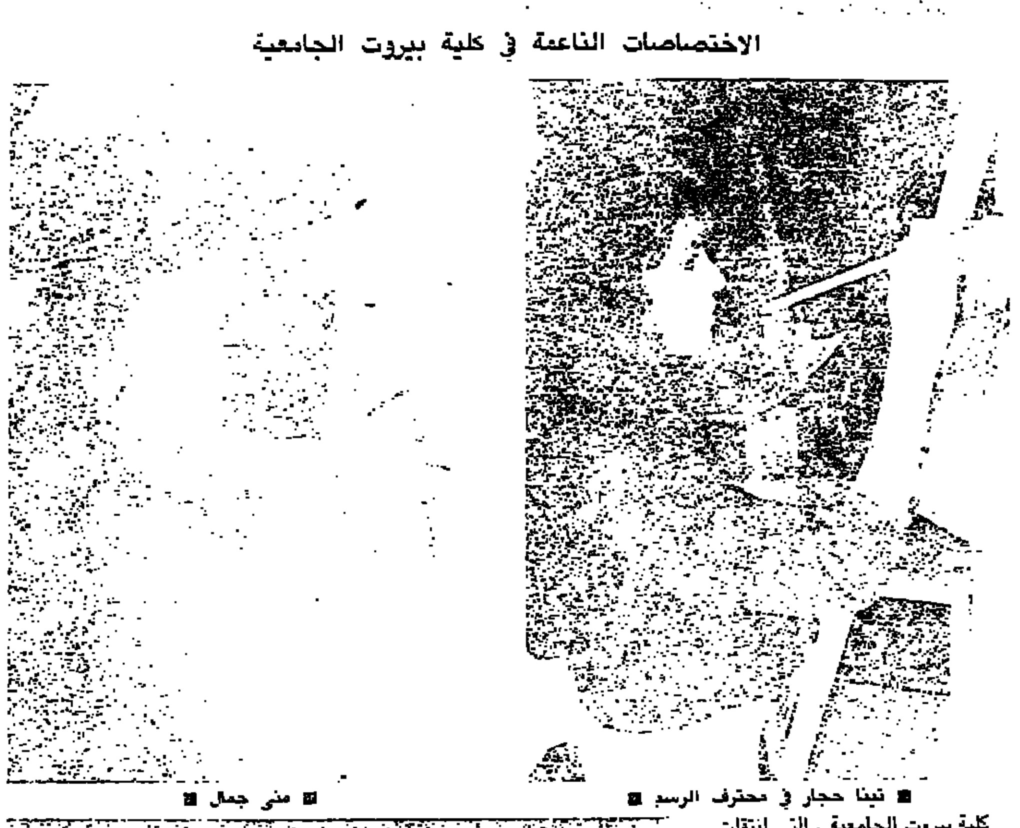
ـ حملة تلقيح في مركزي الصليب الاحمر اللبناني في زحلة والمعلقة.

● الخميس ٢٦ اذار: تدشين مركز العلاج الفيزيائي والتربوي للاطفال المعاقين جسديا «بيتنا» في مدرسة الخارجية القديمة الراسية ـ لراهبات القلبين الاقدسين.

● الجمعة ٢٧ اذار: ندوة تربوية حول موضوع «اطفالنا يصرخون اوقفوا الحرب» ويشارك فيها الدكتور انطوان معلوف، والاستاذ نقولا معكرون في قاعة الشباب في كاتدرائية سيدة النجاة.

● السبت ٢٨ اذار: اختتام اسبوع الطفل بحفلة ترفيهية تنظمها جمعية الكشاف اللبناني ـ مفوضية البقاع، وتوزيع الجوائز على الفائزين في مباراة الرسم على مسرح سينما امبير.

الاختصاصات الناعمة في كلية بيروت الجامعية



■ تينا حجار في محترف الرسم ■ ■ منى جمال ■

كلية بيروت الجامعية. التي انتقلت من الحالة الاكاديمية الى السياسية الصرفة. لا تزال تعيش الاجواء التي كانت تعرفها خصوصا في فروعها الفنية واختصاصاتها التي تجذب الفتيات اكثر من الشبان. فعندما كانت «كلية بيروت للبنات» برعت في اختصاصات الفنون «رسم موسيقى تصوير هندسة ديكور». وها هي اليوم تعود الى التركيز على الاختصاصات الناعمة التي تقرب الذوق اكثر من العلم والحساب.

وفي محترف الفنون الجميلة للرسم، تمارس الطالبات الهواية والاختصاص. ويتحول المحترف الى معمل للالوان والريشات واللوحات

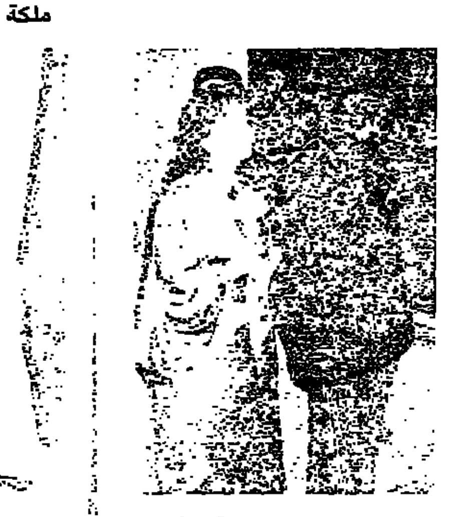
● تينا حجار، في العشرين من عمرها، درست الاعلان في الكلية. وتدرس اليوم الرسم في سنتها الثالثة. تهوى الرياضة والسباحة وركوب الخيل. امنيتها ان تشرق الشمس من جديد على لبنان لتذيب الاحقاد تحت الهدوء وتبحث عن السكينة من خلال الرسم.

● منى جمال، تدرس الرسم ايضا في الكلية. تهوى المطالعة وسماع الموسيقى. اختارت الرسم لانه يعبر عن شعور واحساس الفرد ويتفجر لوحات والوانا. تحب الصدق مع الذات ولا تتدخل في شؤون الاخرين

● رفيف حربلي، في العشرين من عمرها، سنة رابعة هندسة داخلية. تحضر مشروع التخرج في كلية بيروت الجامعية. تهوى التصوير الفوتوغرافي والفنون الجميلة. امنيتها النجاح في الحياة وافادة المجتمع.

■ رفيف حربلي ■ (تصوير محمود الطويل)

ملكة جمال طلاب زحلة



■ الملكة محاطة بالوصيفتين ■

■ ملكة جمال طلاب زحلة لينا لبكي تتسلم الكاس ■

زحلة ـ «الانوار»

اقيمت مساء السبت الماضي حفلة راقصة لانتخاب ملكة جمال الطلاب في زحلة في مجمع «تلال ـ كسارة»، بدعوة من طلاب المدارس الزحلية. وتحت رعاية راديو «هابي اف. ام» الذي قدم الكاس للملكة الفائزة. وحضر السهرة حشد كبير من الطلاب والشباب والشابات.

وخلال السهرة وبعد عرض للطالبات المتباريات على عرش ملكة جمال طلاب زحلة، اعلن فوز الانسة لينا لبكي ملكة لجمال طلاب زحلة لعام ١٩٨٧. وحلت الانسة رولا مظلوم وصيفة اولى. والانسة رولا لبكي وصيفة ثانية.

المكتبة الشعبية في صيدا

لمناسبة عيد الطفل اقامت المكتبة الشعبية بفرعيها صيدا القديمة وتعمير عين الحلوة يوما ترفيهيا في النادي المعني في صيدا شارك فيه حوالى الف طفل من سن ١٦ الى ١٢ سنة من اطفال صيدا القديمة

وضم البرنامج العاد. منوعات ورقصات واغاني شعبية شاركت في تقديمها الفرقة الموسيقية في جمعية كشافة الجراح.

اشرفت على البرنامج هلا وهبي من المؤسسة الاسلامية التابعة لمؤسسة الحريري ووزعت اكثر من ٥٠٠ هدية على الاطفال المشاركين.

كشافة الرسالة الاسلامية تحتفل بيوم الطفل

اقامت جمعية كشافة الرسالة الاسلامية احتفالا مركزيا بمناسبة يوم الطفل العالمي في مركز كشافة الرسالة الاسلامية. وكان تحت رعاية السيدة رباب الصدر شرف الدين. وقد حضره اعضاء القيادة العامة والمفوضية العامة ومفوضية بيروت وقادة المناطق الكشفيين وبعض اعضاء المكتب السياسي لحركة «امل» وبعض الوجهاء.

وقد ضم الاحتفال حوالى ٥٠٠ طفلا وتخلل الاحتفال كلمة السيدة رباب الصدر التي نوهت فيها على «ان يكون المستقبل سعيدا بنور الهداية لكي نتعالى على الاحزان». وكلمة مفوضية بيروت قدمها القائد حسين نجم.

افراح كيوان ـ شاهين



في جو بهيج ضم العديد من الاهل والاصدقاء تم يوم الاحد الماضي زفاف الشاب سمير كيوان على الانسة الحلوة حنينه شاهين وذلك في كنيسة مار الياس جسر الباشا وقد بارك الاكليل كاهن الرعية وكان الاشبين شقيق العريس ملحم كيوان والاشبينة زوجة شقيق العروس مبروك

مشروع قانون لمنح ضباط الجيش "فرصة مديدة وانتقالهم الى الحياة المدنية"

احالت وزارة الدفاع الى رئاسة مجلس الوزراء مشروع قانون معجلاً يتعلق بتعديل المادة ٥١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٠٢ تاريخ ١٦ ـ ٩ ـ ٨٣ المعدل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١ تاريخ ٢٦ /٩/ ٨٤ . وهي تقضي بالسماح للضباط في الجيش بالانتقال الى السلك الاداري العام من خلال منحه فرصة مديدة . وهنا نص مشروع القانون المعجل .

المادة الأولى يستبدل البند (٥) من المادة ٥١ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٠٢ تاريخ ١٦/ ٩/ ١٩٨٣ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١ تاريخ ٢٦/ ٩/ ١٩٨٤ بالنص التالي .

٥ ـ الفرصة المديدة . يمكن منح الضابط بناء على طلبه فرصة مديدة :

ا ـ لمدة اقصاها ثلاث سنوات غير قابلة للتجزئة او التخفيض بعد خدمة سبع عشرة سنة بما فيها مدة الاستيداع او الاعتلال على ان ينتهي امدها يوم يستحق للضابط التقاعد النسبي (عشرون سنة) .

ب ـ لمدة اقصاها خمس سنوات غير قابلة للتجزئة او التخفيض بعد خدمة عشرين سنة على ان ينتهي امدها يوم يستحق للضابط التقاعد النسبي العادي (خمس وعشرون سنة) .

ج ـ تعتبر الفرصة المديدة خدمة فعلية لحساب التقاعد فقط ولا تعتبر اقدمية للترقية . ولا يمكن للضابط الذي منح هذه الفرصة العودة الى الخدمة الفعلية .

د ـ يتقاضى الضابط الذي منح فرصة مديدة نصف الراتب وكامل التعويضات والبدلات المتممة له .

يخضع هذا الراتب للحسومات التقاعدية عن الراتب بكامله . ولحسومات ضريبة الدخل والطوابع عن الراتب الذي يتقاضاه .

هـ ـ يحال المستفيد من الفرصة المديدة حكماً الى التقاعد بعد انتهائها او في حال وفاته خلالها وتصفى حقوقه في كلتا الحالتين على اساس الراتب الذي يستحق له فيما لو رقي الى الرتبة التي تعلو رتبته مباشرة وفي الدرجة التي تعلو مباشرة درجته الجديدة مع افادته من التعويضات والمميزات التي تستحق في التقاعد للرتبة التي صفيت حقوقه على اساسها . ولا يحسب الضابط خلال فترة استفادته من الفرصة المديدة من ضمن العديد المحقق .

و ـ لا يجوز اعادة الضابط الذي احيل حكماً الى التقاعد بعد استفادته من الفرصة المديدة لاستئناف الخدمة الفعلية في الجيش ولا يستدعي بصفته احتياطياً الا في حالتي التعبئة العامة والتأهب الكلي ولا يجوز ترقية الضابط خلال فترة استفادته من هذه الفرصة .

٦ ـ التقاعد . يعتبر الضابط متقاعداً .

ا ـ عند تسريحه من الخدمة بناء على طلبه بعد اكماله خمس وعشرين سنة على الاقل في الخدمة بما فيها المدة المنقضية في وضع الاعتلال او في وضع الفرصة المديدة .

ب ـ عند تسريحه بناء على طلبه بعد اكماله عشرين سنة على الاقل في الخدمة بما فيها المدة المنقضية في وضع الفرصة المديدة .

ج ـ عند تسريحه حكماً لبلوغه السن القانونية المحددة لرتبته على الا تقل خدماته عن خمس وعشرين سنة .

المادة الثانية . يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

الأسباب الموجبة

وجاء في الأسباب الموجبة :

لما كان من الضروري ايجاد وظائف قيادية تتناسب مع رتب الضباط العالية .

ولما كان عدد هذه الوظائف محصوراً بحيث يفوق عديد هذه الرتب . وحيث أن حاجة الجيش هي دائمة بالنسبة لرتب الضباط خاصة من فئة الضباط الأعوان .

ومنعاً لتراكم عديد الضباط في الرتب العالية .

وتسهيلاً امام من يرغب من الضباط بعد انقضاء سبع عشرة سنة على الاقل . قضاها في الخدمة العسكرية وأعطى ما يمكن أن يعطيه . بالانتقال الى مجال آخر في الحياة المدنية .

وتطبيقاً لمبدأ سياسة التفريغ الجانبية بحيث يصبح باستطاعة الضابط أن يترك الخدمة العسكرية دون الوصول الى القمة من جهة وأن تبقى كرامته مصانة من جهة ثانية .

وافساحاً في المجال امام القيادة لاتباع سياسة جديدة في ترقية الضباط .

وكون كافة قوانين الدفاع السابقة قد نصت على وضع الفرصة المديدة ضمن اوضاع المتطوعين .

لهذه الاسباب

جرى وضع مشروع القانون المرفق ربطاً .

وتيرة تسجيل الشركات التجارية في الـ ٨٦ على حالها نسبياً
الاهتمامات في معظمها نحو الاستثمارات المالية والعقارية
صافيتي: الازدهار مرهون بالتحسن الامني والسياسي

كتبت كلوديت سركيس :

حافظت حركة تسجيل الشركات في السجل التجاري في بيروت خلال العام الماضي ١٩٨٦ وفي الشهرين الاولين العام الجاري على وتيرة الاعوام القريبة الخوالي . نوعا من حيث اختيار عمل الشركة المسجلة . ورسمالا من جيب لبنانية في ظل غياب اي مؤشر نحو استثمار المشاريع التجارية المتعددة الميادين التي عهدها وجه لبنان الاقتصادي . واذا كان قد لوحظ في العام ١٩٨٦ ازدياد لا بأس به في عدد الشركات المسجلة قياساً . فالاهتمام بقي موجها نحو مشاريع محددة فرضها الوضع الاقتصادي خصوصا والوضع العام في البلاد عموما اللذين اثرا محدودية على نوعية الشركات الجديدة وضيقا الخناق على عمل الشركات التجارية القائمة منذ سنوات . ولا سيما تلك البعيدة عن مستلزمات الوضع الاقتصادي القائم . والتي لا تتماشى مع الاهتمامات التي افرزها .

حيال ذلك . استمر تعطل فعل المرجع الصالح في الفصل في القضايا العالقة على الشركات منذ بدايات الحرب . وقد ربت على الالفي دعوى مع اضافة ورود ٢٨٨ دعوى خلال العام الماضي و٥٥ في الحالي والبت في ١٧٥ منها . ولعل من اسباب ضآلة البت بما هو عالق الاوضاع الامنية التي رافقت تلك الفترة . فتعذر وصول المتقاضين بسبب اوضاع المعابر او لعدم طلب المتقاضين تعيين جلسات واعتماد مخرج تقسيط الديون الناشئة .

وفي العودة الى اهتمامات الشركات المسجلة منذ بداية علم ١٩٨٦ حتى اليوم . فهي انحصرت . تماما مثل عامي ٨٥ و٨٤ في الاستثمارات المالية في الدرجة الاولى وكذلك في المشاريع العقارية اللافتة من شراء عقارات وبيعها . وهي استمرت مثل العام ١٩٨٥ في بيع عقارات مناطقية بعيدة وقريبة . الى اهتمام خجول في المشاريع الزراعية وسط استمرار غياب الشركات ذات الطابع الصناعي الصرف .

فقد زاد عدد الشركات المسجلة في العام ١٩٨٦ . وهو ٦٨٢ شركة في مقابل ٤٥٦ شركة (+ ٣٧ في المئة عن عام ١٩٨٥) . وزاد بنسبة ٦٨ في المئة عن العام ١٩٨٤ (٤٠٦ شركات) . ونسبة الزيادة هذه في العام ١٩٨٦ بقيت متدنية بالنسبة الى اعوام الامس القريبة.فهي مثلا ما زالت متدنية عددا بنسبة ١٢ في المئة عن تلك المسجلة عام ١٩٨١ (٧٧٧ شركة) . وخجولة بالنسبة الى تعدد نوعية العمل التجاري الذي شهده ١٩٨١ .

اما في الشهرين الاولين من العام الجاري . فقد استقر عدد الشركات الجديدة على العدد ذاته الذي سجل في المسافة الزمنية ذاتها من العام الماضي وهو ٢٠١ شركة .

هذا التراوح المكاني والنوعي في حركة تسجيل الشركات هو اسير الأوضاع العامة في البلاد امنيا واقتصاديا . وحتى تعود الحركة الى طبيعتها وتزدهر . يقول امين السجل التجاري في بيروت السيد جورج صافيتي في حديث ادلى به الى « الانوار » . يقتضي عودة الاجواء المطمئنة والمستقرة وفتح الطرق والمعابر حتى يقدم « اصحاب الرساميل على تأسيس الشركات المختلفة ورجوع الاموال التي تركت البلاد هربا وخوفا » . وتحدث صافيتي عن الشركات المسجلة خلال ١٩٨٦ حتى آخر شباط واوضاع السجل التجاري الذي بدا في حلة منسقة عن ذي قبل . وهنا نص الحوار :

● ما هو طابع الشركات التجارية التي سجلت خلال عام ١٩٨٦ نوعا وشكلا وعددا ؟

□ بلغ مجموع ما سجل في امانة السجل التجاري في بيروت خلال عام ١٩٨٦ من محال وشركات تجارية مختلفة الفا واربعماية واحدى وثلاثين ـ ١٤٣١ ـ. المحلات التجارية بلغت ٧٢٩ محلا . شركات التوصية البسيطة ٨٦ شركة . ١٤٧ شركة تضامن . ٣٨٣ شركة محدودة المسؤولية . و٧٦ شركة مساهمة .



■ جورج صافيتي ■
(تصوير جوزف فضول)

والمرسومان الاشتراعيان ٤٥ و٨٣/٤٦ لحظا نوعين من الشركات المساهمة قابضة ـ هولدنغ . وشركات الاوف شور وقد سجل في الأولى ٣٩ شركة وفي الثانية ١٦ شركة دائما في عام ١٩٨٦ .

وتبقى المؤسسات الخاصة ولها سجل خاص على حدة . سجل منها ٥٨ مؤسسة خلال ١٩٨٦ .

● هل من تحول في اشكال الشركات . وما هو من حيث تعددها ؟

□ حصل تحول في بعض الشركات المسجلة . ولكن هذا التحول كان قليلا من حيث الشكل في بعض الشركات المسجلة بفعل ارادة الشركاء او بفعل وفاة احد الشركاء . وقليلاً ما حصل تحول في الشركات المساهمة العادية الى شركات مساهمة من نوع هولدنغ .

● هل كان رأس المال المدخر للشركة المسجلة مقننا نظرا الى الوضع الاقتصادي ؟

□ كان رأس المال في الشركات المسجلة اجمالا عاديا . اي بالعملة اللبنانية . ولم يكن مقننا بل في اكثر الاحيان كان مرتفعا وملحوظا ومحررا بكامله . اما في شركات الهولدنغ والاوف شور فكان رأس مال بعضها بالعملة الاجنبية خاصة بالدولار الاميركي والفرنك الفرنسي . وهو وصل مثلا الى ١٠ ملايين ليرة لبنانية ومليون فرنك فرنسي .

قلة الشركات غير اللبنانية

● هل هناك شركات اجنبية او عربية ؟

□ ان الشركات الاجنبية او العربية الصرف هي قليلة جدا . وقد سجلت شركات مختلطة . المساهمون فيها هم من اللبنانيين والاجانب .

● كيف ترى نسبة عدد الشركات المسجلة في العام الماضي ١٩٨٦ . وما تسجل مع مطلع هذا العام وما هي نوعيتها قياسا الى اعوام الحرب وبالمقارنة مع الوضع الاقتصادي القائم حاليا ؟

□ ان الشركات والمؤسسات التي سجلت خلال العام ١٩٨٦ في السجل العام بلغت ١٤٣١ . وهي مفصلة كما ذكرنا سابقا . اما في العام ١٩٨٥ فقد سجل ٨٩٠ (شركة + مؤسسة) وفي العام ١٩٨٤ سجل ٨٤٨ (شركة + مؤسسة) .

اما ما سجل في مطلع هذا العام وتحديدا خلال شهري كانون الثاني وشباط فقد بلغ ٢٠١ . وما سجل خلال الشهرين المذكورين لاعوام ١٩٨٦ . ١٩٨٥ . ١٩٨٤ فقد بلغ على التوالي ٢٠١ (شركة) . ٢٣٦ . ١١٥ .

وفي خصوص شركات الهولدنغ . فانها بدأت تسجل منذ علم ١٩٨٣ حيث تسجل منها ٥ شركات وعام ١٩٨٤ سجل ٢٨ . وعام ١٩٨٥ سجل ٢٤ . وعام ١٩٨٦ سجل ٣٩ . وخلال شهري كانون الثاني وشباط من علم ١٩٨٧ سجل ٣ .

وفي العام ١٩٨٤ . بدأت تسجل شركات الاوف شور . حيث سجل ١٤ . وعام ١٩٨٥ سجل ١٩ . وعام ١٩٨٦ سجل (٦) . وخلال شهري كانون الثاني وشباط من عام ١٩٨٧ سجل منها (٦) .

اما المؤسسات الخاصة فقد سجل منها ٤٤ عام ١٩٨٤ . ٣٠ عام ١٩٨٥ . ٥٨ عام ١٩٨٦ . و٦ مؤسسات خلال شهري كانون الثاني وشباط من العام الجاري .

● ماذا عن عمل الشركات التي تسجلت من ١٩٨٦ حتى اواخر شباط ؟

□ الاستثمارات المالية ثم اعمال بيع العقارات وشرائها والبناء . وقد خلت خلال هذه الفترة ثلاث شركات .

الأموال المهاجرة

● في رأيك . كيف لحركة تسجيل الشركات التجارية ان تسترجع ازدهارها المفقود في الميادين التجارية المختلفة ؟

□ الجواب الشافي على هذا السؤال يبقى بنسبة كبيرة سياسيا . ولكن اعتقد ان حركة التسجيل في السجل التجاري . النوعية والعددية . مرتبطة الى حد بعيد بالحالة الامنية وبوضع البلد اي ان حركة تسجيل الشركات . تزدهر وتنشط . اذا استقرت الحالة الامنية وفتحت الطرق والمعابر ودارت عجلة الصناعة والانتاج والتجارة وشعر الناس بالاطمئنان . هذه الاجواء المطمئنة والمستقرة تجعل اصحاب الرساميل والاموال يقدمون على استثمار اموالهم وتأسيس الشركات المختلفة وبالتالي تعود الاموال التي تركت البلاد خوفا واكراها فتحصل حركة انتعاش في الوضع التجاري وبذلك يحصل الازدهار . ومعظم الشركات التي تسجلت في بيروت في هذه الفترة مركزها في شكل عام في منطقة رأس بيروت .

انتقال الشركات الى بعبدا وقبرص

● هل اوجدت الحرب سوقاً بديلة للشركات التجارية ؟

□ اعتقد ان نسبة كبيرة من الشركات التجارية التي كانت تسجلت في بيروت نقلت ملفاتها الى بعبدا . وذلك بسبب ما اصاب مدينة بيروت في شكل عام والاسواق التجارية في شكل خاص من خراب وتدمير مما دفع اصحاب هذه الشركات الى استئجار مراكز لها في منطقة محافظة جبل لبنان . والحال هذه انعكست حركة نشطة في تسجيل الشركات الجديدة في بعبدا حيث الخراب والدمار من جراء الحرب اقل . ثم هناك بعض الشركات التي كانت مراكزها في مدينة بيروت فتحت لها فروعاً في قبرص ونقلت نشاطها الى هناك مستفيدة من الوضع الاقتصادي المستقر هناك ومن تدني سعر الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية .

وهذا الانتقال . وان لم يعط النتائج الايجابية المرجوة بصورة كبيرة . لكنه امن لهذه الشركات بعض الاستقرار اذ ان هذه الاماكن التي انتقلت اليها تنعم ببعض الهدوء الذي يساعدها على التحرك والعمل والاستثمار .

● كيف تفسر حركة تسجيل الشركات رغم ارتفاع اسعار الدولار وعدم الاستقرار الامني ؟

□ اعتقد ان اصحاب الاموال والرساميل . خاصة من اللبنانيين . لا يزال عندهم ثقة بأن هذا البلد سوف يفيء الى الاستقرار والازدهار . هذا من جهة . ومن جهة ثانية عندما يؤسسون الشركات في لبنان يصبح باستطاعتهم التعامل مع الشركات الاجنبية في البلدان الخارجية واكتساب ثقتها وبالتالي القيام بحركة تجارية ناشطة يجنون من ورائها الأرباح .

نقص في عدد الموظفين

● ما هو الجديد عمليا منذ تسلمك مسؤوليتك في امانة السجل التجاري ؟

□ تسلمت دائرة السجل التجاري

(البقية على الصفحة ١١)

عائداً من لندن
قصير: اللبناني مازال قادراً على الانتاج بالمواصفات الجيدة

عاد بعد ظهر امس الى بيروت وزير الاقتصاد والتجارة الاستاذ فكتور قصير بعد ان افتتح «اسبوع معرض المنتجات اللبنانية» في لندن الذي نظمته غرفة التجارة العربية ـ البريطانية بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في لبنان . وقد استمر المعرض من ١٦ الى ٢١ اذار الجاري. وحضر الافتتاح رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار والوزير السابق الدكتور الياس سابا ومدير عام غرفة التجارة والصناعة في بيروت محي الدين القيسي والسيد جورج عسيلي ورئيس غرفة التجارةالعربية ـ البريطانية السيد ريتشارد بومونت وامين عام غرفة التجارة العربية ـ البريطانية عبد الكريم المدرس بالاضافة الى عدد من رجال الاعمال والاقتصاديين العرب والبريطانيين .

اثر عودته ادلى الوزير قصير بتصريح قال فيه. كان اسبوع معرض المنتجات الصناعية اللبنانية ناجحا جدا بدليل الاقبال الذي شهده من رواد المعرض وقد حقق نتائج معنوية واقتصادية عالية جاءت دليلا على صمود الشعب اللبناني وحضوره وقدرته وحيويته رغم سنوات الحرب .

وقد اثبت المعرض ان اللبناني لا يزال قادرا على الانتاج المتفوق وان مصانعه لا تزال تصدر منتجات بمواصفات تقنية جيدة والمدهش ان لبنان كان يسير في ورشة الاعمار الاقتصادية بنوعية مميزة تزاحم الانتاج الاجنبي والمعرض هو فرصة مشجعة لتصدير المنتجات اللبنانية خصوصا بأسعارها المنخفضة قياسا الى العملات الاجنبية .

وقد اكد لي المسؤولون البريطانيون الذين اجريت معهم محادثات في اطار تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان وبريطانيا عن اعجابهم بصمود القطاعات الانتاجية .

كما ابدى وزير التجارة والصناعة البريطاني استعدادا تاما لدعم الصادرات اللبنانية الى السوق البريطاني وخصوصا اذا ترسخت مسيرة الامن والاستقرار .

وختم الوزير تصريحه بالقول: لقد وعد وزير التجارة والصناعة البريطاني بارسال بعثة بريطانية الى لبنان لدرس مجالات التعاون والتبادل التجاري بين البلدين لدعم الصناعة والتصدير اللبناني .

وتجدر الاشارة الى ان المعرض تضمن منتجات لبنانية متنوعة ابرزها المجوهرات والاواني الفضية والملابس النسائية وملابس الاطفال وملابس جاهزة مختلفة ومفروشات ومعلبات ومنسجات يدوية وسجادا وادوات تجميل ومنتجات كيمائية ومشروبات ومنتجات حرفية وخدمات طباعية .

قاسم : مراقبة رسمية للمدارس الخاصة

قال امين عام نقابة معلمي المدارس الخاصة الدكتور عباس قاسم انه لا بد من استصدار قانون يجيز لوزارة التربية مراقبة المدارس الخاصة وتحديد الزيادة القانونية على الاقساط.

واضاف كان لا بد ان تتفاقم مشكلة ارتفاع الاقساط المدرسية في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الطارئة. ذلك ان هذا الموضوع الذي اخذ يطرح نفسه بالحاح منذ السبعينات بلغ حد الازمة المتفجرة اليوم. وكشف حقيقة النزعة التجارية لمعظم المدارس الخاصة. تلك المدارس التي مارست الاستغلال والاحتكار شأن سائر المستغلين من التجار والمحتكرين. فالزيادات الطارئة على الرواتب والاجور باتت ذريعة تتخذها ادارات هذه المدارس لجني الارباح غير المشروعة. فالزيادات التي تدفعها للمعلمين والموظفين تستوفيها ثلاثة اضعاف قيمتها من اولياء التلاميذ. في ما يقتضي الامر تثقيل مفعول هذه الزيادات على الاقساط المدرسية. وفي هذه الحال لا تتعدى الزيادة على الاقساط ثلث نسبة الزيادة على الاجور. ومن اجل وضع حد عملي لموضوع زيادة الاقساط لا بد من استصدار قانون يجيز لوزارة التربية مراقبة المدارس الخاصة وتحديد قيمة الزيادة القانونية. وبموازاة هذا الاجراء لا بد من ان تأخذ المدرسة الرسمية نصيبها في العملية التربوية وان تكون المنافسة بينها وبين المدرسة الخاصة عادلة

علي الجمال يزور الحسيني وشمس الدين

عرض رئيس مجلس ادارة بنك جمال السيد علي الجمال، امس، مع الرئيس حسين الحسيني التطورات الراهنة. ثم اتصل بالوزير نبيه بري وبحث في المستجدات والتقى بعد ذلك سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين وكانت معه جولة افق في كل القضايا الراهنة خصوصا على الصعد الاقتصادية والمالية .

وتوجه السيد علي الجمال بعد ذلك الى الجنوب. حيث تابع وضع اللمسات الاخيرة على فرع بنك جمال في بلدة جويا الذي سيفتتح خلال الشهر المقبل وبعدها توجه الى منطقة الفرزل حيث تفقد الاعمال النهائية لفرع بنك جمال في المنطقة. ويذكر ان فرع البنك في الفرزل سيفتتح ايضا خلال الشهر المقبل.

وزار بعد ذلك السيد علي الجمال، دمشق حيث التقى بعض المسؤولين السوريين، واركان الفعاليات الاقتصادية والمصرفية، ثم انتقل من العاصمة السورية الى باريس حيث سيشارك في اعمال مؤتمر اتحاد المصارف العربية الذي سيعقد في العاصمة الفرنسية بين ٢٦ و٢٧ الجاري .

وبعد انتهاء مؤتمر باريس سينتقل السيد الجمال الى لندن ثم القاهرة للاطلاع على نشاطات فروع بنك جمال في العاصمتين ولاجراء بعض الاتصالات مع المعنيين الاقتصاديين والمصرفيين لاستمرار التنسيق بما يخدم الاقتصاد اللبناني ككل

٤٠ و٦٠ بالمئة

مرسوم الزيادة لن يصدر قبل حزيران
وغرفة بيروت تقترح حلاً وسطاً لضمان الشيخوخة

كتب جورج بشير:

بعد صدور مرسوم زيادة الاجور ٤٠ بالمئة من اول تموز الماضي في القطاع العام في عدد الجريدة الرسمية تاريخ الخميس ١٩ اذار . وصدور تعليمات عن مدير عام المالية باعداد جداول رواتب موظفي الدولة عن شهر ايار المعجل على الاساس الجديد . وبدفع الفروقات لموظفي الدولة عن العشرة اشهر الماضية دفعة واحدة خلال ايار .

وبعد مباشرة اصحاب العمل في القطاع الخاص دفع زيادة الاجور ٤٠ بالمئة اعتبارا من راتب كانون الثاني . مع دفع الفروقات عن الاشهر الستة الماضية اقساطا شهرية متتابعة ومتساوية بحيث يدفع اخر قسط مع راتب حزيران المقبل . فان الاسئلة المطروحة الان هي

متى سيصدر مرسوم زيادة الاجور مجددا في القطاعين الخاص والعام معا بمفعول رجعي من ١ ـ ١ ـ ١٩٨٧ . تعويضا عن غلاء النصف الثاني من عام ١٩٨٦ .

ثم كم ستكون نسبة زيادة الاجور الجديدة التي ستفرض من اول السنة الجارية .

واخيرا هل من الممكن اقرار مشروع تحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي قبل حزيران المقبل كترضية لاصحاب العمل الذين ستصير حسابات التسوية المترتبة عليهم حوالى ٩٢ بالمئة من مجموع تعويض الصرف المستحق للعمال الذين سيصفون تعويضهم في تموز المقبل . تبعا لزيادة الاجور الجديدة من اول السنة الجارية؟

على هذه التساؤلات سنحاول تقديم بعض الايضاحات:

التسليم بغلاء ١٠٠ بالمئة

معروف ان وزير العمل الدكتور سليم الحص اقدم بناء لمطالبة الاتحاد العمالي العام على تكليف لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة التي تضم ممثلي وزارتي العمل والاقتصاد ومديرية الاحصاء وجمعيات اصحاب العمل والاتحاد العمالي . الاتفاق على معدل زيادة الاجور الجديدة من اول ١٩٨٧ تعويضا عن غلاء النصف الثاني من سنة ١٩٨٦ .

ولجنة المؤشر هذه ستعقد اجتماعها الثاني غدا الثلاثاء برئاسة مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري في غرفة التجارة والصناعة بسبب الخراب في مبنى وزارة العمل الكائن في الشياح .

وامام لجنة المؤشر ثلاثة مؤشرات بشأن مقدار الغلاء الحاصل طوال العام الماضي .

مؤشر مديرية الاحصاء ويحدد متوسط الغلاء الحاصل طوال سنة ١٩٨٦ بانه ١٣٣ بالمئة . ومؤشر الاتحاد العمالي يحدده بـ ١٠٠ بالمئة . ومؤشر غرفة التجارة والصناعة يحدده بـ ٩٥ بالمئة .

فلذا اعتمدنا مؤشر الاتحاد العمالي كحل وسط بين مؤشري الحكومة واصحاب العمل (وهذه ظاهرة فريدة ان يكون مؤشر الحكومة اعلى من مؤشر العمال) . فانه لتحديد مقدار زيادة الاجور مجددا من اول السنة الجارية يقتضي حسم زيادة الاجور السابقة التي كانت فرضت من اول تموز ١٩٨٦ تعويضا عن غلاء النصف الاول من عام ١٩٨٦ . وبذلك يكون من حق الاتحاد العمالي طلب زيادة جديدة اقصاها ٦٠ بالمئة . وحتى اذا اعتبرنا ان الزيادة السابقة التي فرضت اول تموز الماضي . وتراجعت عمليا الى حوالى ٤٥ بالمئة على الحد الادنى للاجور فانه يكون من حق الاتحاد العمالي طلب زيادة جديدة قدرها ٥٥ بالمئة فقط من ١ ـ ١ ـ ١٩٨٧

ومن الناحية القانونية . فان زيادة الاجور في القطاع الخاص يمكن ان تتم بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء . لكن زيادة الاجور في القطاع العام تستوجب حتما تشريعا يقره مجلس النواب .

وبما ان مجلس الوزراء لا يجتمع منذ ١٥ شهرا . فان الحل هو باقرار تشريع في مجلس النواب يفوض وزيري العمل والمال ورئيسي الحكومةوالجمهورية معا صلاحية الزيادة في القطاعين الخاص والعام بموجب مرسوم عادي دون موافقة مجلس الوزراء .

ولذلك فان رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وضع صيغة اقتراح قانون يقضي بتفويض وزيري العمل والمال ورئيسي الحكومة والجمهورية صلاحية اصدار مرسومين بزيادة الاجور في القطاعين الخاص والعام بموجب مرسوم عادي دون عقد مجلس وزراء . على ان تعطى هذه الزيادة حكما بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٧ . ويترك اقتراح القانون للوزيرين وللرئيسين صلاحية تحديد نسب الزيادة على كل شطر من شطور الاجر . وذلك على غرار ما حصل بالنسبة لزيادة الـ ٤٠ بالمئة من اول ١٩٨٦ . وبالنسبة لزيادة الـ ٤٠ بالمئة الاخرى من اول تموز ١٩٨٦ . لكون مجلس الوزراء متوقفا عن الاجتماع منذ اواخر سنة ١٩٨٥ .

وقد رفع رئيس الاتحاد العمالي هذا الاقتراح الى رئيس مجلس النواب ورؤساء اللجان البرلمانية الثلاث المعنية والى تجمع النواب الموارنة المستقلين .

المفاوضات قبل التفويض

اذن . طالما الحكومة لا تستطيع اصدار مرسوم بزيادة الاجور مجددا الا بعد اقرار مجلس النواب لقانون يفوضها مثل هذه الصلاحية . فلماذا دعا وزير العمل لجنة المؤشر الى بدء مفاوضات بشأن زيادة الاجور وهل ان الدكتور سليم الحص المعروف برصانته وبدقته المفرطة يحاول كسب الوقت لعل وعسى ..

الواقع ان الرئيس الحص لا يناور لكن الرجل محرج جدا هذه المرة . وهو واقع بين مطرقة العمال وسندان اصحاب العمل . ثم انه كخبير اقتصادي يعرف ان كل زيادة اجور جديدة ستؤدي الى تدني الليرة والى موجة غلاء جديدة . ولذلك فقد دعا ممثلي الحكومة والعمال واصحاب العمل الى حوار من خلال لجنة المؤشر في محاولة للاتفاق على مقدار الزيادة الجديدة . فاذا اسفر هذا الحوار عن تقارب بوجهات النظر . يطلب وزير العمل من رئيس مجلس النواب الاسراع باقرار مشروع قانون تفويض الوزيرين والرئيسين صلاحية الزيادة من اول السنة الجارية . وبعد صدور قانون التفويض يصدر مرسوم الزيادة في القطاع الخاص .

وعلى رغم ان الوزير الحص يعتصم بالصمت المطبق . فان اوساط وزير العمل تقول انه يستصعب اقرار مشروع قانون التفويض في مجلس النواب قبل دفع الزيادة السابقة وفروقات الزيادة السابقة لموظفي القطاع العام . اي ان الوزير يميل الى ارجاء اقرار قانون التفويض حتى شهر ايار المقبل . اذ لا يليق البدء باجراءات الزيادة الجديدة لعمال القطاع الخاص قبل دفع الزيادة القديمة للعاملين في القطاع العام . كما انه من المستصعب اصدار مرسوم الزيادة الجديدة في القطاع الخاص قبل تسديد كامل فروقات الزيادة السابقة للعاملين في القطاع الخاص . وهو التسديد الذي سيتم في اول تموز القادم .

السيناريو المفترض؟

واذا ترك لوزير العمل حرية التصرف فقد يمكن افتراض سيناريو اجراءات زيادة الاجور الجديدة كما يلي:

● في مطلع ايار يقبض موظفو القطاع العام الزيادة الاخيرة .

● خلال ايار يقر مجلس النواب قانونا بتفويض وزيري العمل والمال ورئيسي الحكومة والجمهورية صلاحية فرض الزيادة بمفعول رجعي من اول السنة الجارية .

● خلال حزيران يصدر مرسوم تحديد نسب زيادة الاجور للعاملين في القطاع الخاص . مع جواز تقسيط دفع الفروقات عن الاشهر الستة الاولى من ١٩٨٧ اقساطا شهرية متتابعة ومتساوية على مدار الاشهر الستة الاخيرة من السنة الجارية .

● قيمة الزيادة الجديدة لن تكون اقل من ٤٠ بالمئة. ولن تكون اكثر من ٦٠ بالمئة. اذ ان العمال سيحاولون الحصول على ٦٠ بالمئة بداعي انه «الرصيد المتبقي» لهم تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٦ البالغ ١٠٠ بالمئة. فيما اصحاب العمل سيحاولون اعطاء زيادة اجور تقل قليلا عن معدل الغلاء بداعي تقاسم وزر الحرب بين فريقي الانتاج وعدم تحميل الوزر بكامله الى اصحاب العمل لوحدهم.

غرفة التجارة والصناعة

غرفة التجارة والصناعة في بيروت التي تتولى دور المنسق بين مواقف جمعيات اصحاب العمل في لبنان كلفت كلا من مدير عام الضمان الاجتماعي السابق الدكتور رضا وحيد ورئيس هيئة التفتيش المالي السابق الدكتور حسن عواضه وضع تعديلات الغرفة على مشروع قانون ضمان الشيخوخة. الذي كانت صاغته اللجنة المؤلفة برئاسة الدكتور جورج خديج وعضوية السادة انطوان بشارة ومحي الدين القيسي وابرهيم حمدان واحمد منيمنة.

وفهم ان وحيد وعواضة اللذين يشغلان منصب مستشارين لغرفة التجارة والصناعة قد توصلا الى «مخرج» بشأن الزامية انتساب الموظفين والعمال الى نظام ضمان الشيخوخة. اذ ان مسألة الزامية الانتساب كانت اهم العقبات التي تؤخر الاتفاق على الصيغة النهائية للمشروع.

وخلاصة «المخرج» الذي طلع به عواضة ووحيد كالاتي:

اولا: يعطى كل مضمون مضى عليه ١٠ سنوات فما فوق منتسبا الى الضمان، حق الاختيار بين تصفية تعويض نهاية خدمته وبين الانتقال الى نظام المعاش التقاعدي.

ثانيا: يتوجب على كل من مضى عليه ١٠ سنوات فما فوق مضمونا، ان يختار بين تصفية تعويض صرفه وبين نظام معاش التقاعد، خلال مهلة قصيرة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ بدء تطبيق نظام التقاعد.

ثالثا: يتوجب على من يختار تصفية تعويض صرفه ان يبادر الى تصفية تويضه خلال مهلة اقصاها ستة اشهر من تاريخ بدء تطبيق نظام التقاعد.

ويتوجب عليه ان يصبح بعد تصفية تعويض صرفه منتسبا جديدا وبصورة الزامية الى نظام المعاش التقاعدي.

ويحسب المعاش التقاعدي للذي يختار تصفية تعويض صرفه فور تطبيق نظام التقاعد، على اساس عدد سنوات عمله الجديدة اعتبارا من تاريخ تطبيق التقاعد. فيما يحسب المعاش التقاعدي لمن يختار الانتقال الى نظام التقاعد على اساس عدد سنوات عمله منذ ان بدأ العمل وحتى تقاعده.

واذا وافق الاتحاد العمالي العام على هذا «المخرج» المقترح من غرفة التجارة والصناعة، يمكن تكليف احد النواب تقديم مشروع قانون ضمان الشيخوخة باقتراح قانون الى مجلس النواب، طالما ان مجلس الوزراء لا يجتمع، وطالما ان الحكومة لا تستطيع دستوريا احالة المشروع الى البرلمان دون موافقة مجلس الوزراء عليه.

ترضية كافية لاصحاب العمل

ومجرد احالة مشروع ضمان الشيخوخة الى مجلس النواب وبموافقة من الاتحاد العمالي، يشكل ترضية معقولة لاصحاب العمل. اذ يبدو صعبا اقرار هذا المشروع في اللجان النيابية وفي مجلس النواب قبل اصدار مرسوم زيادة الاجور الجديدة، لان مناقشة مشروع ضمان الشيخوخة سوف تستغرق وقتا طويلا في البرلمان، وبالتالي لان الظروف الامنية لا تضمن انعقاد جلسات مجلس النواب بشكل منتظم حتى اقرار المشروع . علما ان بعض اصحاب العمل المتطرفين يدعون الى رفض اية زيادة اجور جديدة . قبل اقرار مشروع قانون التقاعد في مجلس النواب بصورة نهائية. بداعي ان زيادات الاجور العالية جدا والمتتابعة ضخمت «حسابات التسوية» المستحقة للضمان بذمة اصحاب العمل، لدرجة ان هناك مؤسسات مهددة بالافلاس بسبب ضخامة حسابات التسوية التي صارت مترتبة عليها الى الضمان.

.. اقوى من اي فضيحة !!

في واشنطن وتل ابيب هذه الايام ضجة حول قضية الجاسوس اليهودي الاميركي جوناثان بولارد. ويحاول المشاركون في إثارة هذه الضجة الايحاء بان هناك ازمة حقيقية في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية سببها قيام بولارد بسرقة آلاف الوثائق السرية من خزائن البحرية الاميركية بطريقة تشكل اختراقا فاضحا لأمن المخابرات الاميركية

وبرغم هذه الضجة، وما يبدو من انفعال في الدوائر الاميركية المسؤولة، فان القيادات الاسرائيلية تحاول التخفيف من اهمية هذه العملية، وتمضي في تحدي مطالب بعض المسؤولين الاميركيين الذين يقولون بضرورة ان يشمل التحقيق القضائي في قضية بولارد بعض كبار الضباط الاسرائيليين المتورطين فيها. ويستند الاسرائيليون في موقفهم هذا الى اطمئنانهم بان الغضب الاميركي الناتج عن قضية بولارد مهما تفاعل اعلاميا، فانه لن يؤثر على عمق العلاقات الاستراتيجية القائمة بين اميركا واسرائيل والمرتكزة على تحالف متين يشمل الميادين العسكرية من ابسط مواقعها حتى اعلى مراتبها وصولا الى حرب النجوم، التي تعلق الولايات المتحدة اهمية كبرى على مشاركة اسرائيل في مشروع الاعداد لها .

لقد سعت الادارة الاميركية لاشراك اكبر عدد ممكن من الحكومات الحليفة في مشروع حرب النجوم، او على الاقل لكسب تأييد هذه الحكومات للمشروع. الا ان اسرائيل اعلنت صراحة موافقتها على المشاركة، لتزيد في الاخطار التي تحيط بالوضع في الشرق الاوسط، ولتعمق تحويل هذه المنطقة الى ساحة مهيأة لان تكون نقطة الصدام المفترض في اي حرب نووية

من هنا اعتماد اسرائيل على حاجة الادارة الاميركية الى الدعم الاسرائيلي لمشروع حرب النجوم. وهذا يكشف مرة اخرى الموقع الاسرائيلي في الاستراتيجية العسكرية الاميركية ولا ينبغي اغفال المظاهر الجديدة في هذه الاستراتيجية عند البحث في معنى التحاق اسرائيل بحرب النجوم، وقبل ذلك التحاقها بمعسكر الدول النووية. ذلك ان هذه المظاهر بالذات هي التي تحدد حاليا اتجاهات السياسة الاميركية - الاسرائيلية التي تفتح على احتمالات شديدة الخطورة .

لقد بدأت واشنطن منذ منتصف الثمانينات تحركا عسكريا - سياسيا في الشرق الاوسط. وفي برنامج هذا التحرك، جاءت زيارة جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ثم الجولات الخاطفة لروبرت مورفي ولدبلوماسيين ادنى مرتبة .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو ما هي اهداف هذا التحرك السياسي - العسكري ؟ وما الذي تريد واشنطن تحقيقه في المنطقة ؟

في اواسط الثمانينات اكتملت صيغة مبدأ اميركي جديد من تلك المبادىء التي شكلت محطات في السياسة الاميركية الخارجية في عهود مختلفة والمبدأ الذي ساد منذ مطلع الثمانينات في عهد الرئيس الحالي رونالد ريغان عرف باسم «العالمية الجديدة» الذي يقوم على دفع التوتر الدولي الى اقصى مدى. وفي الوقت نفسه دفع النزاعات الاقليمية الى التفجر بما يوفر للولايات المتحدة حرية الحركة لتوسيع نفوذها ومناطق هيمنتها

وكان من نتيجة اعتماد هذا المبدأ ان ازداد الوجود العسكري الاميركي بشكل لم يسبق له مثيل في مناطق كثيرة من العالم، وفي تنامي المساعدات العسكرية الاميركية للمتمردين في نيكاراغوا وفي احتلال غرينادا وغير ذلك من التدخلات المكشوفة في دول المواجهة الافريقية

ويحتل الشرق الاوسط موقعا مهما في هذه الاستراتيجية الجديدة. وينبغي القول ان الادارات الاميركية التي جاءت عقب الحرب العالمية الثانية كانت تولي اهتماما خاصا لهذه المنطقة الغنية بالنفط والمهمة بالتالي في الاستراتيجية الدولية الا ان الادارة الحالية فاقت كل سابقاتها في سعيها الى تسخير سياستها الشرق اوسطية لخدمة المهمات العالمية للصراع ضد الاتحاد السوفياتي وتعتمد واشنطن اعتمادا كبيرا على اسرائيل وبعض الدول الحليفة في الشرق الاوسط لمحاربة ما تسميه واشنطن الخطر السوفياتي. وقد اتخذت هذه الجهود اشكالا مختلفة واسماء مختلفة، الا انها فشلت، ومع فشلها ركزت الولايات المتحدة الاميركية اعتمادها على تعزيز العلاقة مع اسرائيل دون ان تاخذ بعين الاعتبار اعتراض اصدقائها المعتدلين في المنطقة وبلغت العلاقة الاميركية - الاسرائيلية حد الاتفاق على التعاون الاستراتيجي وهذا يكشف الهدف الرئيسي للسياسة الخارجية الاميركية، وهو تحسين شروط المواجهة مع الاتحاد السوفياتي. وهو في الوقت نفسه، وبسبب الوضع العدواني الدائم الذي تمثله اسرائيل يزيد من مخاطر العدوان الدائم على الشعوب العربية. ذلك ان الجانب الاخر من التعاون الاستراتيجي، هو السعي الى الاحتفاظ بتفوق اسرائيل العسكري في المنطقة وتوفير الظروف الملائمة لها من اجل مواصلة سياستها العدوانية ورفض التسوية العادلة

هذا الاعتماد الاميركي الواضح على اسرائيل سياسيا وعسكريا، منح الدولة العبرية موقعا ممتازا لدى الادارة الاميركية اتاح لها حرية الحركة حتى داخل المؤسسات الاميركية الحساسة، وفسح لها في المجال للتسلل عبر شبكات المخابرات للاستيلاء على وثائق استخباراتية مهمة دون ان تخشى عواقب ردة الفعل الاميركية

وهذا ما حدث في قضية الجاسوس بولارد، وهو ما يؤكد ان الضجة القائمة اليوم في واشنطن حول هذه القضية لن تكون اكثر من «زوبعة في فنجان» سرعان ما تهدأ وتتلاشى . فالتحالف الاستراتيجي الاميركي - الاسرائيلي اقوى من اي ضجة واصلب من ان تؤثر فيه اي فضيحة

و . ع

أخبار قصيرة

● اعرب وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكو عن استعداد بلاده للتعاون مع المملكة العربية السعودية في مجالات التدريب والاعداد وكان الوزير الفرنسي قد زار المملكة العربية السعودية مؤخرا واجرى مباحثات مع ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل والامير نايف وعددا من المسؤولين السعوديين

● وزير الدولة البريطاني لشؤون مشتريات الدفاع اللورد تريفغارن قام مؤخرا بزيارة للبحرين اجرى خلالها مباحثات مع مسؤوليها بشأن التعاون العسكري بين البلدين

● مؤتمر العمل العربي الذي انهى اعماله في بغداد، اقر النظام الموحد الخاص بتطوير هياكل منظمة العمل العربية والنظام الموحد لعمل مجالس المؤسسات المنبثقة عنها

● بدأت في دبي اجتماعات الدورة الثالثة عشر للجنة التعاون المالي والاقتصادي بابو ظبي. ويرأس وفد الامارات السيد احمد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية .

● توقع مسؤولون مصريون، ان يوقع الاتحاد السوفياتي ومصر في موسكو الاسبوع القادم اتفاقية لتسوية ديون عسكرية مستحقة على مصر تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار .

● قال وزير البترول السعودي السيد هشام ناظر ان اتفاق «اوبيك» الاخير لجعل اسعار النفط تستقر عند ١٨ دولارا للبرميل، يجري تنفيذه بشكل يبعث على الارتياح. واضاف انه ليست هناك حاجة مستعجلة لتعديل هذا الاتفاق

● افادت تقارير صحافية من الرباط، ان الامير محمد ولي العهد المغربي سيقوم بزيارة رسمية الى الكويت في شهر تشرين الاول المقبل تلبية لدعوة من الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي

● قام وفد تجاري نمساوي خلال هذا الاسبوع بزيارة الى دولة الامارات يضم الوفد ١٣ شخصا يمثلون مختلف الانشطة التجارية والصناعية. وتاتي زيارة الوفد في اطار جولة يقوم بها في منطقة الخليج .

الاحداث العربية

دعوة في السعودية لتشجيع استثمارات القطاع الخاص في الداخل
مؤتمر لرجال الاعمال في «ابها» ناقش المشكلات
ووزير التجارة يؤكد تفاؤله بمستقبل الاقتصاد السعودي



■ الأمير خالد الفيصل ■ — ■ الشيخ محمد ابا الخيل وزير المال السعودي ■

الرياض - «الانوار» :

تنهمك القطاعات الاقتصادية والتجارية في المملكة في بحث السبل الآيلة الى تعزيز نسبة استثمارات القطاع الخاص داخل المملكة العربية السعودية في وقت ارتفعت فيه هذه النسبة بالنسبة للاستثمارات في الخارج .

وتقود الحكومة عملية حث القطاع الخاص على لعب دور اكبر في الاقتصاد الوطني في محاولة للحد من الاعتماد على القطاع العام .

هذا الموضوع كان مدار نقاش في مؤتمر لغرف التجارة عقد منذ ايام في مدينة «ابها». الذي كان فيه الامير خالد الفيصل واضحا وصريحا في لفته نظر الذين حضروا المؤتمر الى ضرورة التجاوب مع متطلبات البلاد .

وذكرت مصادر المؤتمر ان الامير خالد الفيصل امير عسير الذي استضاف المؤتمر، اتهم بعض رجال الاعمال بالجحود في وقت تلجأ فيه الحكومة الى اموال الاحتياط للاحتفاظ بمستوى الانفاق وتنشيط الاقتصاد .

رجال الاعمال من جهتهم قالوا ان بعض البنوك التجارية في المملكة لا ترغب في المخاطرة بمساعدة تمويل مشروعات صناعية. في حين اكد رجال اعمال مرموقون ان اوضاع القطاعين التجاري والصناعي في تحسن مستمر، وان مستقبل هذين القطاعين يعد بالكثير من الاستقرار والنجاح. كما انه سيكون اكثر اشراقا.

ودعا هؤلاء الى اتخاذ اجراءات لتشجيع البنوك على زيادة الاقراض، لان رجال الاعمال في حاجة الى مزيد من التمويل .

وعلمت «الانوار» ان هناك لجنة في مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) تقوم حاليا بدراسة هذا الموضوع، علما ان البنوك التجارية مليئة بالسيولة، الا انه تتشدد في منح القروض .

الاهتمام الحكومي

وقد كشف مؤتمر رجال الاعمال وغرف التجارة في ابها مدى الاهتمام الحكومي بمعالجة المشكلات التي طرحها المؤتمر. وقال وزير المال الشيخ محمد ابا الخيل انه سيتم تشكيل لجنة لبحث مشكلة المتاخرات التي يجب ان تدفعها الحكومة لمقاولين وشركات تعمل في المملكة.

وقد رحب رجال الاعمال بتصريح وزير المالية معتبرين ذلك بادرة ملموسة للقيام باجراء حكومي لمعالجة مشكلة المتاخرات

من جهته الدكتور سليمان العبد العزيز السليم وزير التجارة السعودي، قال انه اكثر تفاؤلا بشأن اقتصاد المملكة العربية السعودية في اعقاب الاستقرار في اسعار النفط العالمية. وقال انه توجد مؤشرات على ان الاقتصاد ينتعش بعد الضغوط التي تعرض لها في عام ١٩٨٦ .

واضاف الدكتور السليم ان الحكومة اتخذت خطوة جريئة لانعاش الاقتصاد، بان قررت سحب اكثر من خمسين مليار ريال من الاحتياطي في ميزانيتها لعام ١٩٨٧ .

وقال الدكتور السليم امام مؤتمر رجال الاعمال وغرف التجارة في «ابها» انه عندما اعلنت المملكة عن ميزانيتها الحالية اخذت في اعتبارها دور الانفاق الحكومي في تنشيط وانعاش الاقتصاد .

واضاف وزير التجارة السعودي، ان من ابرز العلامات الملموسة المشجعة على التفاؤل حدوث ارتفاع كبير في اسعار الاسهم السعودية وقد حقق بعضها زيادة بلغت نسبتها اكثر من ٣٥ في المئة منذ تشرين الثاني الماضي .

في غضون ذلك بدأت وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية اصدار مؤشر لقياس حجم النشاط في سوق الاسهم في المملكة .

وقال مسؤول في المركز القومي للمعلومات المالية والاقتصادية في الوزارة ان المؤشر الاسبوعي يقوم على مؤشر «ستاندارد اند بورز» الاميركي. واضاف، ان استخدام هذا المؤشر في قياس حجم التداول يجري منذ اكثر من عامين. لكن نشره بدا الان .

عمان تواصل الحد من انتاجها النفطي

قال وزير البترول العماني سعيد احمد الشنفري في تصريحات له ان انتاج سلطنة عمان من النفط لن يتجاوز الحد المعلن والذي يبلغ ٥٣٠.٠٠٠ برميل يوميا وذلك على الرغم من فتح تسعة حقول نفط جديدة .

وعمان ليست عضوا في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ولكنها اعلنت عن تخفيضات في انتاجها تضامنا مع اوبيك .

وقال السيد الشنفري في بيان لصحيفة « عمان » نشرته وكالة الانباء العمانية الرسمية ، ان الحقول التسعة الجديدة تبلغ طاقتها الاجمالية ٦٩.٠٠٠ برميل يوميا . واضاف قوله انه على الرغم من ان عمان حققت اكتشافات نفطية كثيرة في الآونة الاخيرة فانها لن تزيد الانتاج حتى يتحسن سوق النفط .

وقال السيد الشنفري ان سلطنة عمان ملتزمة بقصر انتاجها على ٥٣٠.٠٠٠ برميل يوميا . وكان قد قال في بيان في شهر كانون الثاني انه اعتبارا من اول شباط ستخفض عمان خمسة في المئة من انتاجها الذي يبلغ ٥٥٠.٠٠٠ برميل يوميا اي ليصل الى ٥٢٢.٥٠٠ برميل يوميا .

وكانت منظمة اوبيك قد اتفقت في شهر كانون الاول على خفض انتاجها الكلي بنسبة ٧.٢٥ في المئة ليصل الى ١٥.٨ مليون برميل يوميا خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي والالتزام باسعار ثابتة للنفط تدور حول ١٨ دولارا للبرميل اعتبارا من اول شباط .

وقال السيد الشنفري ان عمان قررت ايضا تثبيت اسعار نفطها ولكن هذا لم يسبب لها مشاكل .

واضاف قوله ان السلطنة تبيع نفطها حاليا بواقع ١٧.٦ دولارا للبرميل الواحد وانها لا تواجه اية مصاعب تسويقية وان زبائنها التقليديين لا يزالون ملتزمين بنفس الحصص المقررة وان الاقبال على شراء النفط العماني في تزايد مستمر .

ووصف السيد الشنفري ضغوط المستهلكين على المنتجين لتدمير القرارات التي اتخذت في الآونة الاخيرة بشأن الانتاج والاسعار بانها « اوراق خاسرة » .

وقال ان الدول التي تمارس مثل ذلك الضغوط ستوقفها بمجرد ان تنفد مخزوناتها

الاردن يحصل على قروض ميسرة لتنفيذ الخطة القومية الخمسية

عمان - «الانوار» :

اعلن وزير التخطيط الاردني السيد طاهر كنعان، ان الاردن حصل على قروض قيمته ٩٨٫٨ مليون دولار لتنفيذ مشروعات تنموية خلال الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ والتي تبلغ نفقاتها تسعة مليارات دولار .

وقال السيد كنعان، ان هذه القروض قدمها بنك الاستثمار الاوروبي والبنك الاسلامي للتنمية وثلاث مؤسسات تمويل عربية .

اضاف السيد كنعان ان هذه القروض مخصصة للخطة التنموية الخمسية. وهي ليست مخصصة لخطة تنموية اخرى تتكلف ١٫٣ مليار دولار للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واوضح وزير التخطيط الاردني، ان الاردن لم يطلب اية قروض لتمويل خطة الضفة الغربية. لان جميع الاموال التي يتم الحصول عليها من اجل هذه الخطة هي منح وليست قروضا. واشار الى ان الاردن سوف يركز على الحصول على قروض اجنبية ميسرة لتقليل القروض التجارية الى ادنى حد ممكن .

واشاد السيد كنعان بمسار تنفيذ الخطة القومية، وقال ان الاداء في العام الماضي كان قريبا من الهدف . واضاف، ان اجمالي الناتج القومي على اساس تكلفة عوامل الانتاج قد زاد بنسبة ٤٫٢ في المئة بدلا من النسبة المستهدفة وهي ٢٫٩ في المئة .

اما بالنسبة الى استثمارات القطاع العام، فقال السيد كنعان انها كانت قريبة ايضا من المستوى المستهدف، ولكن استثمارات القطاع الخاص كانت اقل من المتوقع.

واكد السيد كنعان ان اهداف الخطة القومية ما زالت واقعية، وقال انه لا داعي للاعتقاد بان اداء العام الماضي سيجعل افتراضاتنا موضع شكوك .

الخطوط الجوية الاردنية تمتلك ٦ طائرات «اير باص»

عمان - «الانوار» :

اعلنت شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية ان الشركة ستمتلك ست طائرات ركاب من طراز «اير باص، اي ٣١٠ - ٣٠٠»، في نهاية اتفاق لتأجيرها مدته عشرة اعوام مع شركة اوروبية .

وقال السيد علي غندور الذي وقع اتفاقا بهذا الشأن في باريس الشهر الماضي مع شركة «اليابيل»، ان شركته ستفي بالتزاماتها المالية بشكل اقساط تدفع مرة كل ستة اشهر .

وقد مول عملية الشراء هذه كونسورتيوم شركة «اليابيل» لادارة هذه العملية .

وقد عاد منذ ايام الى عمان السيد علي غندور على متن اول طائرة «اير باص» انضمت الى الشركة الاردنية. واكد السيد غندور انه في نهاية الاتفاق ستصبح الطائرات الست ملكا للخطوط الجوية الملكية الاردنية .

وستحل الطائرات الجديدة محل الاسطول الحالي للشركة والمؤلف من طائرات «بوينغ ٧٠٧ - ٧٢٧» .

الشك يعكر صفو العلاقات بين السودان ووكالات الاغاثة

العلاقات بين عمال الاغاثة الاجانب وحكومة السودان متوترة بسبب طرد كبير المسؤولين الدوليين من البلاد. ولكن هؤلاء العمال يخشون ان تزداد العلاقات سوءا في وقت يزداد فيه الضغط عليهم لنقل مؤن غذائية قبل موسم الامطار .

ويقول عمال الاغاثة ان المشكلات تنشأ من عمليات في جنوب السودان وهو منطقة غير اسلامية تمزقها حرب اهلية منذ اربعة اعوام .

ويقول هؤلاء ايضا ان ما يتراوح مجموعه بين ١٫٥٠٠ طن و٢٫٠٠٠ طن فقط من اصل ٧١٫٠٠٠ طن من الاغذية يعتقد انها ضرورية لتغطية موسم الامطار بين ايار وتشرين الاول وصل الى الجنوب .

وترفض البلدان المتبرعة التعهد ما يزيد على ٢٢٫٠٠٠ طن تم التعهد بها حتى الان الا اذا ازدادت سرعة نقل المؤن في داخل السودان .

وتقول وكالات خاصة تعمل في الجنوب ان حوالى ٨٠٠٫٠٠٠ نسمة يحتاجون الى الاغذية وان ٤٠٠٫٠٠٠ تشردوا نتيجة للحرب التي عطلت الدورة الزراعية .

وكان السودان وهو اكبر بلد افريقي من حيث المساحة ومن افقر بلدان العالم قد طرد في شهر تشرين الاول الماضي السيد ونستون براتلي المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة الى عمليات الطوارىء هنا .

وقالت اجهزة الاعلام الرسمية في الخرطوم حينذاك انه طرد من السودان لانه اتصل مع المتمردين في الجنوب فيما يتعلق بنقل مواد اغاثة بطريق الجو الى المناطق التي يسيطرون عليها .

ونفى براتلي وهو نيوزيلندي هذه التهمة. وقد عين مسؤول دولي اخر مكانه .

ويقول عمال الاغاثة ان هذا الحادث اكد حساسية الخرطوم ازاء عمليات الاغاثة في الجنوب. وبات السودان نتيجة لذلك يشك في عمليات الاغاثة الاجنبية هناك .

ويقول عمال اغاثة اخرون ان معظم الضغط موجه الى وكالات الاغاثة الخاصة التي تعمل في جنوب السودان .

ففي شهر تشرين الثاني طرد محافظا المديرية الاستوائية ومديرية اعالي النيل ثلاثة من عمال الاغاثة بعد ان اتهم هؤلاء العمال باستغلال اعمالهم في خدمة مصالح المتمردين .

وقال بيتر سيريليو محافظ المديرية الاستوائية في شهر كانون الاول ان وكالات الاغاثة في مديريته تتجسس وتتدخل في شؤون السودان الداخلية .

ويبدو ان سودانيين كثيرين في الخرطوم يشاركونه رايه هذا .

فقد قال السيد كامل شوقي مفوض شؤون الاغاثة في السودان متحدثا عن طرد العمال : ان هؤلاء الناس لا يحترمون الحكومة ومصالح البلاد وقد طردوا وسيطرد اخرون متى اكتشفوا او متى ارتكبوا اخطاء .

ويقول عمال الاغاثة ان حكومة الخرطوم فرضت قيودا على عمليات الاغاثة منذ رحيل السيد براتلي .

فقد منعت وكالات الاغاثة الخاصة من استعمال اجهزة اللاسلكي في جوبا وملاكال وواو عواصم المديريات الجنوبية الثلاث مما حال دون هذه الوكالات وافتتاح مكاتب لها هناك .

ورفض السيد شوقي شكوى اخرى لعمال الاغاثة تقول ان الجيش الذي يستخدم في حماية قوافل الاغاثة من هجمات يشنها المتمردون كثيرا ما ياكلون اغذية الاغاثة ويبيعونها في بعض الاحيان الى التجار المحليين .

وقال السيد شوقي ان القوات الموزعة في الجنوب والتي يقدر دبلوماسيون عددها بحوالى ٢٥٫٠٠٠ جندي تتلقى طعامها الخاص بها .

٨٥٩ مليون ريال أرباح البنك البريطاني السعودي

أعلن البنك البريطاني السعودي امس الاول أن أرباحه للسنة المالية ١٩٨٦ وصلت الى ٨٥٩ مليون ريال ريال سعودي (٢٢٩ مليون دولار) وهو خامس بنك مشترك أقيم في الرياض .

وجاء في بيان نشرته الصحف السعودية أن صافي ارباح البنك البريطاني السعودي انخفضت بنسبة ٥٫١ في المئة بعد أن حققت عام ١٩٨٥ أرباحا قدرت بمبلغ ٩٠٥ مليون ريال سعودي (٢٤٦ مليون دولار) .

وأوضح البنك البريطاني السعودي الذي يملك البنك البريطاني للشرق الأوسط ٤٠ في المئة من اسهمه أن رصيد القروض بدون فائدة انخفض بنسبة ٥٧٫٧ في المئة عام ١٩٨٦ ليصل الى ٤٠٥ ملايين ريال سعودي . وفي المقابل بلغ رصيده من هذه القروض عام ١٩٨٥ نحو ٩٥٩ مليون ريال سعودي . الرياض - ا.ف.ب.

رئيس وزراء سري لانكا يزور مصر

اعلنت حكومة سري لانكا امس أن السيد راناسنجي بريماداسا رئيس وزراء سري لانكا سيقوم خلال الاسبوع الحالي بزيارات رسمية لباكستان ومصر وكينيا .

وقال بيان انه من المقرر ان يغادر رئيس وزراء سري لانكا البلاد يوم الثلاثاء المقبل لزيارة باكستان ومصر وسيلقي كلمة في اجتماع حول مستوطنات تشرف عليه الامم المتحدة ويعقد في كينيا في السادس من نيسان المقبل . كولومبو - د

البطريرك الاديب في صلابة الحكمة
مار نصرالله صفير على خطى الأسلاف

ادب الرثاء فن قائم بذاته فهو يستمد مبادئه من روح المعرفة وينطوي على صفحات مشرقة في تاريخ البشرية. انه دروس مفيدة ومدلة في شؤون الناس ووثيقة تاريخية في عهدة الزمن. تجسد حقيقة الانسان، مستخلصة ثمرة جهاده. ان اصوله وفروعه تتقل بتاريخ الوطن نابضة بالحياة فتشدنا اليه للوقوف على رجالاتنا. انه يفتح نافذة على الماضي وصولا الى الحاضر من اجل رسم معالم المستقبل شانه فن الخطابة. فهو علم يرتكز على مبادىء ومقومات اساسية ينتظم عقدها في سرعة الخاطر والموهبة والعلم والمعرفة والجراة مع الاحاطة بشمولية الموضوع حتى اذا توافرت للخطيب او الاديب هذه الاسباب وتجمعت لديهما المعطيات الضرورية مستكملة مستلزماتها. استطاعا ان يبلغا الهدف، نافذين الى الاعماق، تاركين اثرا مقنعا وبينا.

ان هاتين الميزتين استهوتا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. فمارسها بارزا، متالقا. هباه الله سداد الراي وصلابته. وهبه حكمة التوجيه وتجرد التصرف. اعطاه نعمة الايمان والصبر على التنقيب. زوده بالفضيلة والذكاء. زينه بالعلم والمعرفة. فسبحان من وهبه هذه المبادىء مجتمعة وادخره لليوم العصيب يذود عن الحياض، نذرا حياته للشأن العام. منصرفا الى الخدمة العامة. يسير على خطى اسلافه الاقدمين. باذلا نفسه عن خرافه. مرتضيا كل تضحية.

سلك طريق الحق والهداية فبرزت عليه فضائل التقوى وظهرت عليه علامات التفوق وظواهرالنجابة.منتقلا من نجاح الى آخرحتى بلغ القمة وبقيعلى تواضعه وبساطته، عميقا في جذوره، اصيلا في نهجه، طيبا في معدنه وجوهره يتعطش الى مبادىء الحق والمعرفة فينهل منها المزيد مالئا نفسه من نعمها وعقله الراجح من خيراتها فنال محبة الجميع وحظي بثقتهم مكتبسا رضى رؤسائه.

ان الادب من شمائله والعلم والمعرفة من خصائصه وحب الله والوطن والرعية من ميزاته والخدمة العامة من مقوماته وحسن التصرف من عاداته واللباقة واللياقة من ممارساته والتواضع من مسلكه.

ان الوحدة هي ميزته المفضلة. فلطالما عمل من اجلها مركزا على التالق مؤكدا على التعايش بغية التغلب على ما يباعد ويفرق. ساعيا الى ما يوحد ويجمع. فكان ملتقى اللبنانيين كل اللبنانيين.

امتاز بالادب والخطابة. جامعا وموفقا بينهما فاذا بالادب هويته المفضلة والخطابة واجهته المشوقة. وما مجموعة الرقيم البطريركي وسلسلة البيانات البطريركية المتتالية على مدى ربع قرن من مسؤولية صياغتها واعدادها سوى صفحة مشرقة في تاريخ عظمائنا الراحلين الى اخلد دار. انها تنطوي على الدقة والموضوعية فعدت مرجعا وثائقيا يركن اليه.

ان ادبه تميز بانصع البيان واشقه فهو من اهل القلم. صاحب نهج مفطور عليه يتمثل بنشاط دائم لا يعرف الكلل او الملل. غير ان عطاءه مستمر. فاذا بقلمهمعقود على الفصاحة ولسانه على البلاغة. واذا بكلمته المنمقة وفيها من السهل الممتنع تستوي على عرشها وهاجة اللألاء، مصقولة ومنحوتة، ممتعة، صادقة. أخذة بناصية البلاغة فهي تخلب الالباب والاذهان مستهوية الاذواق.

ان الصلة بين العقل والقلب في الحياة هي صلتها بالادب، سواء بسواء. لقد سلخ غبطته اربعين ونيفا في خدمة الكنيسة، راعيا الحرية، صائنا الكلمة، ساهرا على خدمة النفوس، متوجها بالرعية الى السواء السبيل.

■ البطريرك صفير الأسلاف والكتابة ■

انه يسعف الكلمة بالموسيقى وهي من اجل ادوات التعبير عن خوالج النفس البشرية. وحين استاثرت به اللغة العربية لم تفرض عليه اسلوب الاقدمين وانما اكتفت بان يفرض عليها اسلوبه الخاص وقد تمكن من اللغة. فهو حين يكتب تتوافر له كل الاسباب فيستقيم بذلك ادب رفيع وحين يخطب تتجمع لديه المعطيات اللازمة فيتدفق بلاغة وسلاسة في رحاب المنطق القويم. انه حلو النفس، عذب الروح لا يعرف الى الحقد سبيلا.

الى ذلك فهو شديد التمرس بالتبعات. ولعل طبيعة عمله المتواصل في تحمل المسؤوليات الجسام زاد في خبرته وتجاربه في اضطلاعه بشؤون البطريركية على الوجه الاكمل. ممهدا له سبل النجاح للاطلاع على كل شاردة وواردة في نطاق مسؤولياته وصلاحياته الكاملة والواسعة.

انه محدث لبق. فاذا جلست اليه فانه يبرز امامك متجليا بالوفاء، متحليا بفضائل التقوى ومقومات المعرفة. متسلحا بقوة المنطق والحجة والبرهان. ممتلكا ذهنا وقادا يختزن الوفير من المعلومات الوفيرة والرقيقة. هي خلاصة مطالعاته الكثيرة يرجع اليها مستعينا بها في ابحاثه القيمة.

نسأله تعالى ان يكلأه بعين رعايته وعطفه ليقوى على المصاعب، منتصرا على المحن والشدائد. فيسير بالبلاد في الطريق الصحيحة، موحدا ما فرقت الحرب بين المواطنين، وما باعدت بين المناطق.

جوزف سمعان سيف

انديه بروتون : السوريالية والكتابة
« لسنا مدرسة ادبية نحن ثوار »

ولد علم ١٨٩٦ في «تانشراي» ـ اورن فرنسا. ابرز مؤلفاته. جبل التقوى (١٩١٩) الحقول المغناطيسية، بالاشتراك مع فيليب سوبو (١٩٢١). وضوح الارض (١٩٢٣) السمكة الذائبة (١٩٢٤). رواية شعرية (١٩٢٨). الاتحاد الحر (١٩٣١). المسدس ذو الشعر الابيض (١٩٣٢). الحب المجنون (١٩٣٧). بيانات السوريالية (١٩٤٦). المصباح في ساعة الحائط (١٩٤٨). و «نادجا» ـ بدا نشاطه علم ١٩٢٤ يوم اسس مجلة «ادب» مع لويس اراغون وفيليب سوبو. ونشر علم ١٩٢٤ «بيان السوريالية الاول».

الميل الطاغي في الحديث عن بريتون هو ايثار التحدث عن الزعيم السوريالي، لا عن الشاعر. وقد يكون هذان واحدا، ولكن السائد في معظم الاحيان هو تفضيل صفة واضع النظريات عند بروتون على صفة الشاعر وطمس صفة الشاعر او انزالها الى الحد الادنى. والواقع الداعي الى ارتكاب هذا الاجحاف هو ان بروتون نظري ومفكر وناثر كبير، وموجه ومحرض ثوري لا يعرف التراجع ولا الكلل. وباحث ماخوذ في بحثه عن كل ما يعزز آراءه في الحياة والفكر والفن، يوسعها، ويعمقها. وبمعنى آخر انه صاحب مدرسة، شرح مدرسته ـ ففي حين انه كان ينفي انها مدرسة ـ شرحا لا مثيل لحرارته وجماله وشعريته بين شروح اية مدرسة واي اتجاه او مذهب فكري آخر، وتتبع كل شيء واستشهد بكل شيء، وتحرى العلم والفلسفة والسحر، واختبر نفسه، حتى انه في البيان السوريالي الاول حدد معنى السوريالية تحديدا شبيها بتحديدات القاموس.

«سوريالية، آلية نفسية صافية يطمح بواسطتها الى التعبير، سواء شفهيا او كتابيا او باية طريقة اخرى، عن السير الحقيقي للفكر. انها املاء الفكر، في غياب كل مراقبة يمارسها الوعي، خارج كل شاغل جمالي او اخلاقي.

«فلسفيا ـ السوريالية تقوم على الايمان بالواقع الاسمى لبعض اشكال التواردات التي كانت مهملة من قبل، وبقدرة الحلم الكلية، وبلعبة الفكر المنزهة عن كل غرض. انها تطمح الى هدم نهائي لكل التراكيب البسيشية الاخرى والى اخذ مكانها في حل قضايا الحياة الاساسية».

فسر بروتون السوريالية في بيانين (١٩٢٤ و ١٩٣٠) واطلقها ونقدها وبرزها ودافع عنها وكللها بالنماذج في محاضرات ومنشورات وكتب كثيرة، بل حتى في شعره. ان شعره ليس تجسيدا لنظرياته فحسب بل هو امتداد لنظرياته. لكن بروتون شاعر كبير ايضا، وكما ان شعره امتداد لنظرياته كذلك نثره وبياناته: انها شعر. ولعل المفتاح الصالح لهذه الشخصية المكتنزة هو الانطلاق من وحدة لا تتجزا: ان بروتون الذي بدا مالئا رميا، ففاليريا، فدادائيا، وانتهى ـ هل انتهى؟ ـ سورياليا، محارة صغيرة كبرت وكبرت واخذت نموها الطبيعي. لقد سلك من البداية طريقا لم ينحرف عنه (الى الشيوعية مثلا) الا ليغنيه ويعود اليه اشد ايمانا من قبل.

غير ان ما يبقى من صفحات اندره بروتون النثرية ـ تلك التي هاجم فيها هجوما مسعورا او مضطربا، او كاسرا، كل اشكال الاضطهاد والرجعية والاستعباد وكل انواع اللاحرية ـ انما هو غنائيتها. «الشاعر المقبل سيتغلب على الفكرة القتالة القائلة بالطلاق النهائي بين كل من الفعل والحلم. «وهذا ما وضعه بروتون نصب عينيه. لقد رفض الحواجز التقليدية ومنها الحاجز الفاصل بين الحلم والفعل. الحلم والواقع، الحلم واليقظة، الحلم والوعي والعقل. ان مغامرته محاولة، من ناحية اساسية منها، لتقديم جسد واحد للحلم ونقيضاته التقليدية. وتعتبرهذه المحاولة الان، بعد مضي اكثر من اربعين سنة على نشوئها، محاولة فاشلة.

في الحلم. في الغناء والتوهج.

ـ لسنا مدرسة ادبية. نحن ثوار اتفق لنا ان نكتب. سنغير الحياة والانسان والعلم. نحن رمبو، ماركس، وفرويد. نحن تروتسكي وجاك فاشيه... حسنا.

لكن هؤلاء المشاغبين الذين اتفق لهم ان يكتبوا، اتفق كذلك، انهم الفوا اهم مركز اضاءة وتفجير و «احساس» شعري وفني في القرن العشرين. وبروتون الذي اتفق انه يكتب شعرا، لم يلبث ان اعترف مرة بان اجمل ما في الحياة الحب، والحرية، والشعر. وكل ما فعله هو، بشكل او بآخر، شعري. وحتى شتائمه الشهيرة جزء من المناخ السيد المرفرف على الشعر المعاصر والكلمة المعاصرة: مناخ الحلم المتقدم، والمخيلة الهائلة...

قصيدة القصائد

وانت تقرا قصيدة من قصائده ينتابك احساس بالضيق، لان كل قفزة تودي بك الى متاهة اوسع. واذا استثنينا غنى الالفاظ المتضارب والمتضاربة الذي يشكل احد اسباب هذا الشعور وجدنا ان هنالك اسبابا اخرى من صميم المفهوم البروتوني للشعر، ومن صميم السوريالية.

اولا: التضارب والفوضى شيئان واقعيان في شعره حيث لا وجود للوحدة المنطقية في القصيدة. والوحدة الموجودة هي وحدة مناخ: وحدة احساسية وانفعالية وخيالية.

ثانيا: يجب الا نعهد الى عنوان القصيدة بمهمة انارة الطريق لنا، ولا الى موضوعها، ولا خاصة الى توالي اسطرها او ابياتها. ان هذا كله مجاني. ويجب ان نتذكر دائما نصيحة بروتون الى الكتاب ان يكتبوا دون توقف ودون النظر الى العبارة او اللفظة السابقة وان يضعوا اي كلمة كانت بعد الكلمة السابقة لها، لان الصدفة خير قائد، ولان الارادة خير مفسد لـ «سير الفكر الحقيقي». واخيرا يجب ان نتكل ـ بل ان نستسلم لفعل الصورة. الصورة الشعرية عند بروتون هي العماد الاول، تخزن كل طاقته وتفجر منتهى مرتجاه. ولم يذهب (ارتو، مثلا، ذهب ابعد من الصورة «الشعرية») ابعد من الصورة ابعد من الشاشة. كانت آخر غلاف متبق فلم يخرقها بل وقف عندها.

«الصور السوريالية اشبه بتلك الصور التي يولدها تعاطي المخدرات، بل يمكن القول ان الصور تبدو، في هذا السباق المدوخ، كالمقود الوحيد للعقل. شيئا فشيئا يقتنع العقل بواقع هذه الصورة الاعلى. وبعدما يكون قد اقتصر في بادىء الامر على تلقيها، لا يلبث ان يلاحظ انها تدغدغ وعيه، منمية ادراكه بالقدرة ذاته. «ويقول كذلك:

«اقوى صورة هي تلك التي تقدم اعلى حد من حدود الاستبداد، تلك التي تحتاج ترجمتها الى اللغة المتداولة اطول مدة ممكنة». الصورة اذا مستبدة. لا تفسيرية ولا منطقية وقبل كل شيء غير محددة. يجب ان تكون التباسية وتحتمل منة مدلول كل واحد منها يكون عكس الآخر. يجب ان تضرب الفهم العادي وترعج العرف وتغيم على العقل. صورة جنية شاردة وصاعقة. «يكون الجمال تشنجيا او لا يكون».

وشعر بروتون شعر جميل ومحرج، يتفجر في سلسلة باهرة من الصور القافزة، الهاذرة، المحمومة، الراكضة كحيوان مجنح المدى والمرايا في حلم خارق. وابعد من روفردي، منح بروتون خياله السلطة المطلقة في مفاجأة الصور وخلطها وقصفها بعضها ببعض، تقرب او توحد الى درجة مفزعة بين بعدين لا يربط بينهما شيء، بعدين على طرفي نقيض، قصيين وغريبين. وتارة الصورة تصفع وتهين، وطورا تلتجىء وتبكي. (في اول المغامرة السوريالية كانت تحليقة بروتون انطلاقية وشامخة، ثم اخذ تحت خيبات الزمن والناس يهبط ويركض الى الماضي يبحث عن عزاء وعن مدفن لمرارة الهزيمة. كان الواقع الاسمى كامنا في المطلق ثم انزوى في تلافيف الاسطورة والاستعاري والموتى الكبار والضحايا. من هجومي ـ هارب تحول بروتون، بعدما تركه رفاق السوريالية وكذبته الاحداث، الى هارب منفي. وقال سارتر «بروتون يعيش بيننا في منفى»).

استعمال الاسطورة

استعمل بريتون الاسطورة، كما استعمل الادوات الحديثة، والالفاظ المهجورة شعريا. ان كل شيء صالح للتعبير ما دام المقصود بالكلمة ليس «الادب». الفن هنا ليس «ادبيا» وانما هو ثوري، حيوي. والجمال المطلوب ليس هادئا ومتسجما وموسيقيا، وانما جمال ارعن وفائض على كل قاعدة، وعلى كل مقياس كلاسيكي. انه اعلى قبة من قبب الرومنطية.

ومهما يكن الصراع بين الزمني والمطلق عنيفا، فان الشاعر لا يعترف بالهزيمة الا ليزداد عداء للزمن. لقد اتجه بروتون نحو تلك النقطة التي يتلاشى فيها الفاصل بين الخالد والعابر ليستقيم الابدي وحده سيدا. اتجه نحو النقطة التي تلتقي فيها الاجزاء المباعد بينها قسرا وتمويها، نحو الوحدة. الشعر هو هذا الطلق الموصل الى مجمع الحياة والكون، وعلى الشاعر ان يلتقط تلك الذبذبة. الجسر، والا يلتفت الى المغريات او الملهيات التي تقلل من شان رسالته وتزرع طريقه بالعقبات وتشوش سمعه.

لذلك فالكتابة الاوتوماتيكية ضرورية، لانها القناة الصافية التي تجري فيها الرسالة. ولذلك الشاعر عراف، لان القيم على الحياة الاخرى والعالم الآخر، لانه بوابة الانسان الحر. «ان شفقة البشر لا تخدعني. الصوت السوريالي الذي كان يهز «كوم» و «دودون» و «دلف» ليس الا الصوت الذي يملي على خطاباتي الاقل غضبا. «دلف؟ دودون؟ غصنان من اغصان الغابة الكثيفة التي غرف منها بروتون العرافة والتنجيم. ومن يقرا شعره يحس انه داخل جزيرة خيالية، من الانقاض وعظام الالهة وجماجم المتمردين ووجوه الحوريات الشاحبة وصفير الرياح في قصور خربة. واني التفت طالعة وجهه لان المرايا مشكوكة من كل ناحية، وان هرّب عينيه لحق به النور لان الثريات الساطعة قد لغم منها كل جزء. وهذا شعور واقعي بالخوف. والخوف هذا خوف حسي. انني عندما اقرا لبروتون اخاف منه واخاف ايضا معه خوفا حسيا من «كل هذا».

من كل هذه الارواح العائدة والوحوش الجالسة واطياف الظلام والمرايا ومن مخابىء الشواطىء المنعزلة ومن حفيف الشهوة وفجيع الياس.

السوريالية حركة تفاؤلية؟ بقدر ما هو الطفل متفائل. السوريالية حركة مطلقة الياس. وهي الياس لهذا النصر، الياس الحقيقي وغير المتقنع ولا المدعي. ولذلك السوريالية صافية: لانها لا تلجا الى المساومة، ولا الى الفرضيات، ولا الى الحل المنطقي ولا تسلم بالامر الواقع. ولانها لا تخضع للتاريخ.

لقد اراد بروتون نهاية العالم، وعندما راى ان نهاية العالم ستتم على حساب الانسان تراجع وقال «نهاية العالم التي طالبنا بها لم نعد نريدها». لماذا؟ لان ذلك سيتم على حساب الحرية. «الحرية هي كل ما يزال يثيرني» لان ذلك سينصر التاريخ على الانسان، وينصر الاجتماعي على الانساني، وينصر السياسي على الروحي. الشاعر العراف الذي هزمه التاريخ اين يمضي؟

الى المنتصرين كما فعل اراغون وايلوار رفيقا الامس؟

ام الى الكلمة يجري عليها الاختبارات الرهيبة كما يفعل ميشو؟

بل كما فعل المركيز دو ساد الى فوهة البركان.

زبدة نثر

قلت ان زبدة بروتون ليس علمية وانما غنائية. وهذا صحيح رغم انه حجة التقليديين ضد بروتون. وصحيح ايضا، رغم انه لمصلحة النظرة القديمة. ان العالم الذي هاجمه بروتون واراد تغييره لم يتغير. وانما كل ما تغير امام رياح بروتون السوريالية هو الشعر (والفنون العامة). فتداعت القواعد الصارمة للكتابة والتعبير وحل التفجر محل التسلسل. والرؤية محل التفسير والوقفة الجامدة، والمجانية محل التاني والصقل والتزيين.

لا ريب بروون عني عناية كبيرة بالشكل لكنها عناية تحريرية، عناية توسعية لحرية التعبير. وضمن هذا الشكل وضع بروتون شعرا يرسل الشرر ويقذف الحمم. شعرا الح على محو التناقضات والحواجز الحاحا متواصلا حتى مني بالاخفاق. بعدما كان قد اشرب كله بالتنافر والتناقض. ولكن ما هم؟ وهل من نجاح للشعر؟ الم يفشل ـ كما يقال ـ رمبو؟ ولماذا تخطى بودلير؟ ولماذا مات ارتو؟ ما هم؟ الم يغن بروتون اعظم الاشواق؟ الم يجعل هذه الاشواق في حالة دائمة من الاستنفار والتهيج؟

الحب، التمرد، والثورة، الحرية، الموت... الم يلتقط الموت في شعره؟

«اتمنى لك ان تحبي بجنون». كل لهيبه لهيب انجراف للحب، وخوف عليه، واحتضان له. متمرد دائم، نبش نواحي شخصيته الفردية نبشا عصبيا ومرتلحا في آن واحد، واعتنق «اناه» ونسف حدودها الضيقة ملقيا في الطريق السد امام امواج العجيب والمدهش واللامعقول والسحر. عناق ناري لصيق مع الشعر، مع الحب: ومع تروتسكي: العناق الشعري مثل العناق الجسدي.

كلما استمر.

منع كل انفلات نحو شقاء العالم.

لكن بروتون لم يكن دائما على مثل هذا الفرار الذي يعلنه في قصيدته «على طريق سان رومانو» (١٩٤٨) وشهادة السوريالية وشهادته هما حاضرتان لتبرهنا على ان موقفهما معا من التعاسة كان، من الحرب الى الحرب، تخليصا وجاهيا صارخا. لكن الفرق بين بروتون الامس وبروتون اليوم هو ان الاخير لم يعد يؤمن بتضحية الانسان للمجتمع وتضحية القضية الانسانية للقضية المادية.

صرخ بروتون بالشيوعيين يوم فارقهم (وكل تاريخه افتراق منهم وصدف عنهم): ان ما تضعونه لقضايا الانسان الروحية و «الداخلية»؟ وكان بامكانه ان يقول «بالخبز وحده يحيا الانسان»، لكنه فضل ان يوافق على حياة الخبز ويطالب بالمقومات الاخرى، بحلول ثورية لمشكلات الجنس والله والموت والجنون... وحين لم يرد عليه انكفا على ذاته معتبرا ان السوريالية وما ستلده في المستقبل هي الجواب الوحيد. وفي كل هذا يظل بروتون الشاعر رمزا للشاعر الثائر الدائم التفجر، وقدوة لما اسمه «التجدد الوفي» لخطوط الانطلاقة الاولى.

دروس عميقة

نستطيع ان نحب بروتون كثيرا وربما بالقدر ذاته لانزعاجنا من هذيانه، ونستطيع ان نتعلم منه الدروس العميقة، المحببة، الهادية. واذا كان لنا ان نختار فشلنا، فلماذا لا يكون فشل بروتون واحدة من امنياتنا؟

واذا كان للطائر ان يختار جناحيه فلماذا لا يكون لنا مثل هذين الجناحين الخافقين في النار، يحترقان ويشرران صعودا ونزولا في جحيم ، واحد من العذاب والرقص؟

نستطيع؟ بل يجب ان نشرب من هذه المحارة سراب الماء وخداع الالوان الباهرة. ونجلس فيها. فلن ينغلق علينا باب ولن تظللنا الا شاشة رقيقة. لكننا سنتمسك بالدوار...

جوزف مخلوف

قصائد من اندريه بروتون

١ ـ حذر

في باريس برج سان جاك المتمايل
الشبيه بدوار الشمس
بجبينه يلطم احيانا نهر السين وظله ينساب
بخفة بين القاطرات
عند ذلك وعلى رؤوس الاصابع في نومي
اتجه نحو الغرفة حيث انا ممدد
واشعل فيها النار
لكي لا يبقى شيء من هذا القبول الذي انتزع مني
عندئذ تحل محل الاثاث حيوانات متماثلة الاحجام
ترمقني بنظرات اخوية
اسود في عفراتها تكمل الكراسي احتراقها
كلاب بحرية يمتص بطنها الابيض الرعشة الاخيرة للاغطية
كنت على وشك ان اغمض عيني
عندما انهار شقا الغابة اللذان كانا قد انفرجا بغتة
دون ضجة
مثل الورقتين الرئيستين لسوسنة ضخمة
لزهرة تستطيع احتواء الليل كله
كنت حيثما ترينني
في العبير المدوي
قبل ان يعودا مثل كل يوم الى الحياة المتغيرة
وجدت سعة من الوقت لاضع شفتي
على فخذيك الزجاجيين...

٢ ـ هواء السماء

عاد دو ساد الى داخل البركان المتفجر
حيث اتى
بيديه الجميلتين اللتين ما زالتا مهدبتين
وعينيه عينا فتاة
وهذا الفكر خلاصة طبيع كل بريشه الذي لم يكن الا له
لكنه من القاعة الفوسفورية الاجتيائية المصابيح
لم يكف عن القاء الاوامر الغامضة
الفاتحة ثغرة في الليل الاخلاقي
من هذه الثغرة ارى
الظلال الكبيرة المتفسخة والقشرة الهرمة المتآكلة
تضمحل
لتتيح لي ان احبك
كما احب الرجل الاول المرأة الاولى
بكل حرية
هذه الحرية
التي من اجلها حتى النار صارت انسانا
من اجلها حتى دو ساد عصور اشجاره
التجريدية الكبيرة
والبهلوانين الفاجعين
المتشبثين بخيط عزاء الشهوة

اندريه بروتون

قراءة جديدة لـ « ضيعة الله »
التفاتة الخازن حامل الريشة الجبلية

في كتابه «ضيعة الله» حاول المؤلف الدكتور وليم الخازن ان يلتقط صورة القرية الهاربة، المنسحقة تحت نيران الحقد والضغينة. وان يرسم ملامح ذلك الوجه المشرق، الطافح بالعنفوان، المستكين الى البراءة. ويخرجها على حقيقتها، قبل ان يمرّ عليها الزمان ليخفي آثار الجريمة.

التفاتة وليم الخازن كانت ضرورية لقياس خسارة لبنان في الجبل. خسارة في وجهها السياسي على ضخامتها تكاد تكون متواضعة. وفي وجهها المادي تعوّض في اية سانحة من الزمان. اما في بعدها الانساني والحضاري فنكبة قل مثيلها. اقتلاع الانسان، واقتلاع الحضارة. واقتناص الفطرة. وذبح البراءة على مائدة نزوة وشهوة. والتنكر للماء العذب. يبترد به زمن السلم ليلوث بالعبر حين كشف النقاب عن حقد دفين. امور التفت اليها المؤلف وعالجها بمعاناة الشاهد لواقع مرير والمستحضر لازمة تاريخ طويل تحتضنه الذاكرة وثائق في سكينة الاديرة وانغام تراتيل عالقة على جدران الكنائس المهدمة، والحان اجراس مسحوبة على اوتار قلوب مؤمنة.

حمل الخازن ريشة جبلية اصيلة صنعها من خصب يميل على ضفاف نهر رشميّا. يشرب من عذوبة الماء الجاري على حدّ فاصل بين الشوف وعاليه. ويمتص من التربتين معا، وكتب بها حكاية كل الجبل: حكاية الفجر المطل على جباه روابينا في الايام الملاح. وحكاية الليل ودخان القذائف والايدي السوداء. ورسم الصورة المأساة لحرب اشتد اوراها على الفسحات الخضراء بجبل لبنان في ايلول ١٩٨٣

سارع الخازن يقتنص الفرصة، يلمّ الملامح الهاربة، يستعيد زمن الحب، وعهد البراءة، ومواسم البركة في الجبل. ويسجّلها في ذاكرة «ضيعة الله» امانة في عنق الزمان لتستمر شاهدا حيا. لقد اثبت، ولو باختصار، حياة النشوة والفرح والتسامح والبحبوحة التي عايشها مهجرو الجبل قبل النكبة. ووضع امام الاجيال الطالعة الساهية عن التاريخ، ما كانت عليه تلك القرى من عادات وتقاليد في الحب والوفاء وفي الخطوبة والاعراس، والطقوس الدينية والاعياد، وما تنطوي عليه جميعا من المودة، وحياة الصفاء، والتعاون، والتمسك باصولية الحياة، وفطرة الدين، وبساطة الايمان، والمح الى الاصالة التي كان عليها اللبنانيون عهد الصفاء.ثم اصابها الخدر زمن الحرب، فتراجعت الى مستوى الغريزة

واذا كان الاديب قد ركّز على بلدته رشميّا وهي عريقة، لها مكانتها في تاريخ لبنان، فإنه اتخذ منها القرية ـ الرمز اكثر ممّا عناها بالتحديد. فرشميّا «ضيعة الله» هي كل قرية من قرانا الجبلية شامخة على اكتاف تلة، مزروعة في حقايها او حالمة في الاودية السحيقة.

امّا الوجه الآخر لكتاب «ضيعة الله» فهو ماساويّ تائه، يتذكر زمن السلام: وحزين غائب عن افراحه بنادبه الشرود. ويلتقط انفاسه في التماعات ذكريات خاطفة. يصوّر المؤلف بدايات الحرب والنزيف البشري من الريف الى بيروت. وبدء المعاناة والقلق نتيجة انشطار العائلات بين الجبل والساحل. ثم يصف الحرب المدمرة، ويتوقف عند محطات كثيرة يتامّل بانفعال متزن، الوجوه البشعة، والفؤوس، والخناجر، والجراح النازفة ووصفه صريح ومكشوف. فالقذائف الساقطة شقراء وسمراء كان مصدرها مختلف وهدفها واحد. والغرباء اصوات ضباع ووحوش كاسرة، ومجموعات لا يعرف هويتها الا الله ترسم صورة الهول والقتل، والتشنيع والكفر بالانسان، وتدمير كل معالم الحضارة. والعمران اديرة وكنائس ومدارس ومؤسسات وبيوتا، ويغوص وراء ملامح الماساة ووجوهها الى منابعها ومصادرها في قوله.

«المؤامرة على لبنان عالمية... من استطاع اطفاء حريق ولم يفعل، كان مشاركا فيه».

وينتقل بالمشهد من الجبل الى المدينة حيث حط المهجر رحله، وبدات معاناة جديدة، وتناثر اهل القرى في بيروت بموازاة تناثر حجارتها في بلاد الجبل، معاناة لا ينسى. الجبليون طعمها وقدتهم من كل جانب، ليس اقلها تغير العادات وانماط العيش. فبيروت «حضارات مغشوشة» فيها تحطمت مسارح الروح وتالهت المادة.

وبمسرح المؤلف غبار الحزن في نهايات كتابه، حين تنبت من تحت الركام زهرة الامل، وتلتمع من وراء الغضب والكفر قوة الايمان وعزيمة الروح، والتاكيد على العودة الى الجذور والينابيع والى القرية تحتضن سلام الروح وترعاه. وهنا يحمل الكتاب بعدا روحيا ساميا يجعل من العذاب ـ الصليب طريقا مؤديا الى التوبة والخلاص.

ولكننا اذ نقدّر القيمة الفنية والفكرية في الكتاب، وننوّه بالمجهود الذي بذله صاحبه حتى بدا لنا وكانه كان موجودا في الجبل زمن الحرب، حاضرا فعلا ماساة هذا الشعب وغمار تلك الحرب المدمرة، لا بد لنا ان نلتفت الى الملاحظات التالية:

١ ـ يذكر الكاتب في «ضيعة الله» قريته رشميّا، وكان من الانسب الا يذكرها صراحة، وعند ذاك ياتي مضمون كتابه مطابقا لاية قرية من قرى الجبل المهجور، ويكون اكثر موضوعية واشمل مراعاة ليجد مزيدا من القبول والاستساغة من قبل الجميع كما يستفيض الكاتب احيانا في اطلاق عبارات الاعتداد بقريته رشميّا وهذا الامر ـ على صحته ـ قد يشكل ماخذ عليه لو لم تنقذه العاطفة القروية الاصيلة التي تصرّ على الانتساب الى المكان المحدد

٢ ـ يبرز المؤلف بهامته الفارغة في مواضع كثيرة من الكتاب، وكان من الاجدى لو توارى نهائيا وراء اشخاص روايته، الاّ انّ معاناته جعلته يطل بوجهه صراحة ليستطلع الحدث ويطلعنا على عميق ماساته. ولعل في ذلك مداورات روائية خاصة.

٣ ـ كنا نتمنى ان يكون القسم الاول من الكتاب اغنى تعبيرا عن حياة القرية قبل الحرب، واكثر استفاضة في وصفها من كل وجوهها كونها غابت وغاب شكلها الذي كان، الى غير رجعة. واذا كتبت العودة اليها فالى عمران جديد وعادات جديدة. لم يبق من معالم القرية في جبل لبنان الاّ ما دوّن على صفحات «ضيعة الله» وسواه من الكتب المشابهة.

٤ ـ يورد المؤلف على غلاف كتابه وتحت عنوان «ضيعة الله» عبارة «قصة ذئب وحمل» ان مضمون هذه العبارة لا ينطبق على الحقيقة اطلاقا. ففي الجبل لم يكن هنالك «حملان»، بل مجموعات عنيدة شجاعة، على قلتها، دافعت وتشبثت بالارض بضراوة، وكاد ان يكتب لها النصر لولا ان تالبت عليها ربوات شعوب من محليين وغرباء. ولم ينته الامر الى الذين غلبوا الا بتدخل الغرباء مباشرة. اما المحليون فحلت غلبتهم على المقتنيات، والاثاث، والجواهر الثمينة، والمؤن.

٥ ـ ويركّز المؤلف على الاصوات العربية، والشعوب المتعددة الجنسيات التي اجتاحت القرى. هذا صحيح، ولكن الصحيح ايضا انّ الجار، تحت مظلة غريبة، خان جاره، وغدر به، فقلب الحقد والضغينة على زمان التعايش ومكانه وما بينهما من فسحات امل واواصر صداقة ووشائج مودّة. واذا ننصف المؤلف نذكر ما ورد طيّ الكتاب في قوله «العلاقات الطيبة مع الجيران لم تنفع». الا انّ هذه العبارة جاءت يتيمة بينما كان هذا الوجه يستاهل التركيز، ومزيدا من التصريح او التلميح. وكان هدف الكاتب اصلا التعبير تبعا للحاجات الفنية، وانقاذا لوجه الوطن الحزين. كما كان من الممكن التمادي في الغمز من قناة الذين تغاضوا عن الشعب المعاني لسنوات طويلة، وجهلوا او تجاهلوا ما يحاك ضد هذا الوطن. انّ الذين خططوا للحرب والذين لم يخططوا لها تكاد تجمعهم المساواة في تحمل الجريمة.

وفي الختام، لا بد من الاقرار باهمية الكتاب الذي يوازي بين حقيقتين واقعية وفنية، دون ان يقع صاحبه في الرتابة، او ان يدفعه الخيال الى التحليق بعيدا عن الواقع. لقد كتب وليم الخازن بهدوء ينطوي على ثورة، وبدفء عاطفة تخاف الخروج على اعتدالها. كتب حكاية الرماد والجمر تحت الرماد. والقصة من اولها الى آخرها قصة جمر الحقيقة يلتهب تحت قناع الرماد الكاذب.

الدكتور
جورج شكيب سعاده

سقراط وشفاء البؤس
الحياة قبل اوانها !

على لسان اسخيلوس، يشيد سقراط بالموت كشفاء من بؤس الحياة، لكنه بالرغم من تلك يضفي قيمة على القدرة على عدم التفكير في الموت باعتبارهبة إلهية. وحتى الامل في حياة اخرى ليس عزاء حقيقيا: «شقاء وعناء هي الحياة الانسانية وما من وجود للخلاص والسلام، ويقينا هناك حياة افضل تحفها البركة والقداسة لكنها حجبت في رحم الغيوم والظلام، وهكذا فاننا نتشبث يائسين بروائع هذا العالم الخداعة لا شيء الا لاننا لا نعرف حياة اخرى، وما من عين بشرية تخترق ظلال الموت واوهام الايمان».

ويضيف جاك شورون، في كتابه «الموت في الفكر الغربي»، بالقول على لسان سقراط ان سوفوكليس يتجاوز مجرد النحيب او الإستسلام، وعلى الرغم من انه يدرك بدوره ان الموت مقتدر، وثمة مواقف تكون فيها اعتبارات أخرى اكثر أهمية من الحفاظ على الحياة، فهناك الواجب وهناك الشرف، وكل منها لا مجال للحلول الوسط بإزائه حتى وان تعرض المرء للموت في غمار الاذعان لما تمليه مقتضياتهما.

وتقول «انتيخونا»، ان الموت قبل الأوان هو امر يمكن احتماله حينما تكون الحياة حافلة بالمتاعب، وهي لا تعني الالم العضوي، والبؤس فحسب، وانما الصراع المعنوي، فتقول ما حرفيته. «اننا جميعا نموت على اية حال، واذا كان ذلك يسرع بي الى الموت قبل ان يحين اواني».

وفي مكان آخر، يصرّح سقراط بان الموت اما ان يكون نوما بلا احلام، او هجرة الروح الى عالم آخر. «وان الموت رحلة الى موضع آخر... فاي شيء يمكن ان يكون اعظم من هذا»؟ من هنا فالموت لا ينبغي ان يكون موضع خوف.

وما الذي منح سقراط الشجاعة في مواجهة الموت.

في محاورة «فيدون» يحاول سقراط الدفاع عن الموت بتقديم برهان «خلود النفس»، و «المثل idees» وكجواب عن شجاعة سقراط يقول «فالتوكاوقمان»: «ان رباطة جاش سقراط الكاملة في وجه الموت قد ذكرت افلاطون بالقول الفيتا غوركي المانور ذي الاصل الاورفي» ان الجسم هو سجن النفس وان الموت ليس النهاية. قد لا يكونها ولا يمكن ان يكونها. ولكن اليس الادنى الى الصواب ان نقول ان سقراط نفسه تذكر التعاليم الفيثاغورية حينما غدا الموت قاب قوسين منه؟

ويتجلى ايمان سقراط بالتواصل الطبيعي بين الحاضر والماضي والمستقبل بحر الموت بالقول «ذلك اني اؤمن بان هناك آلهة وايماني بالآلهة اسمى في معناه من ايمان اي من اولئك الذين يتهمونني، وحيث ان هناك آلهة فما من شر يمكن ان يحيق بالرجل الخير سواء في الحياة ام بعد الموت».

ولخيرا، يروي كزينوفان لموقف سقراط غير المهادن امام قضاته، وهو يواجه عقوبة الموت بالقول: «ان الموت سيسمح لسقراط بتجنب ضروب العجز والبؤس المرتبطة بالشيخوخة». «فلقد وصل الآن الى نتيجة هي ان الموت بالنسبة له امرٌ مرغوب فيه اكثر من الحياة».

وعلاوة على ذلك فان سقراط كان يشعر بالرضا اذ يتطلع الى حياته الماضية. «الا تعلمون باني سارفض الاقرار بان اي انسان قد عاش حياة خيرا من تلك التي عشتها حتى الآن؟ ذلك لني ادركت ان حياتي باسرها قد انفقت في تقوى الله والتزام الخير نحو الانسان...».

ولخر كلام سقراط قبل اخذه جرعة الموت كان: «الم تعلموا جميعا ان الطبيعة حكمت عليّ بالموت منذ لحظة ميلادي»؟ وهنا كخاتمة لراي سقراط بالموت، فان اجابة افلاطون عن لسانه تبين ان سقراط كان نبي الخلود، اما اجابة كزينوفان الاخيرة فتبين سقراط المثل الاعلى للحكيم الرواقي، وايهما الاصح. برأيي يبقيان معا، لان في سقراط الخلود والحكمة.

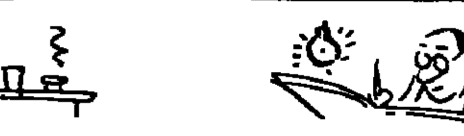
لكن، يبدو ان لا الموقف اللاادري ولا الديانة الشعبيةاستطاعا اشباع شوق الانسان العميق الى ان يرى تواصل حياته بعد الموت، ولم يستطع الفيلسوف هيرا قليطس ولا انبازقليس تحقيق هذه الرغبة في ابحاثهما الفلسفية. ويبدو ان افلاطون طرح حججا تبدو حاسمةلصالح خلود النفس وهذا ما يتمناه كل انسان منا. فلنقرا رأيه في الحلقة المقبلة.

بسام م. جعجع

استراحة

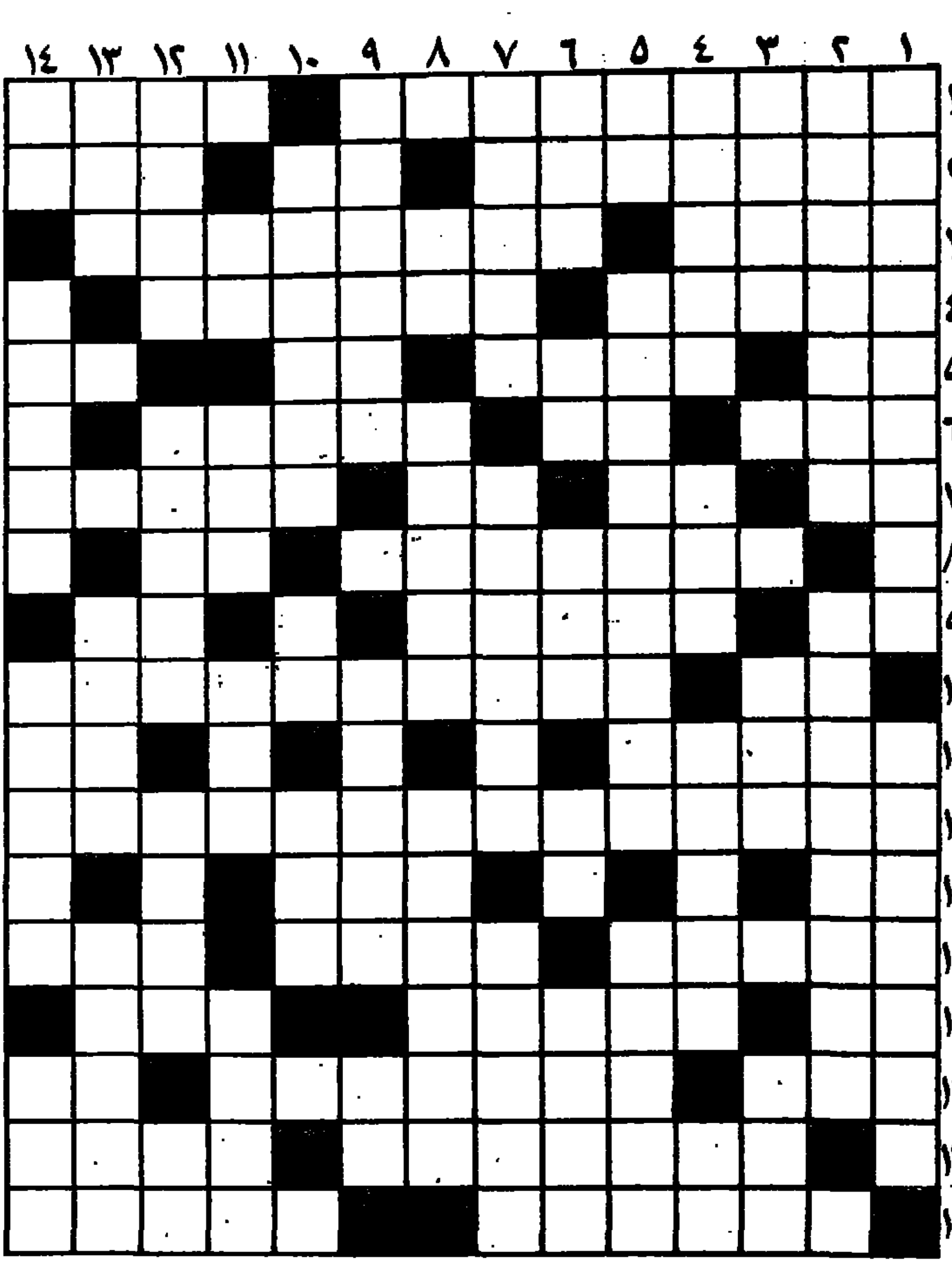







حميد طربيه

شبكة الانوار



افقيا :

١ - شاعر عباسي تميز بالتطير - كاتب بغدادي (٩٤٨) له « الخراج » .
٢ - بلدة في محافظة الجبل - شقيق (بالعامية) - يوضع في عنق الحيوان .
٣ - نساعد - الصدر الأعظم على ايام محمد الأول فرق بين الامراء اللبنانيين .
٤ - قلعة في الجنوب - مسقط راس المعري
٥ - حرف نفي - نذل - حب - للتمني .
٦ - فسّر مميزا الأشياء بعضها عن بعض - والدة - نواحك .
٧ - للاستفسار - جواب - حرف نصب - عكس ضلال .
٨ - مدينة اسبانية (معكوسة) - اداة استنتاج او استدراك .
٩ - عكس - اميرال انكليزي هزم الأسطول الفرنسي في ابي قير والطرف الاغر - صوت الطفل .
١٠ - بحر - قصصي مشهور للأطفال .
١١ - برزت سماته - حرفان متشابهان .
١٢ - لقب لبيروت في عهد الرومان .
١٣ - للندبة - اللين من كل شيء .
١٤ - نشارك - شكل هندسي - حزن .
١٥ - نعم (بالأجنبية) - رحالة - البعد الى اسفل .
١٦ - عكس جن - من الفواكه - عبر او عكس حلو .
١٧ - شاعر البحيرة - ترياق .
١٨ - اختبار - وهية .

عموديا :

١ - احد المتصوفين (١١٨١ - ١٢٣٥) - نعت بشاعر الخمرة .
٢ - نسبة الى بعدران - قرية في فلسطين شهدت مذبحة .
٣ - نشتم - وحدة قياس - اداة للصعود والهبوط .
٤ - اله فينيقي هو ادونيس اليونان وتموز البابليين - ملكة (بالاجنبية) - غيرهم - قادم .
٥ - حرف جزم - شاعرة وصحافية لبنانية باللغة الفرنسية - غفور .
٦ - ايل - والدة - من الطيور - حرف نصب - عاصمة افريقية .
٧ - مدينة جزائرية - اسمته العامة نيشان - مباهج .
٨ - سراب - اصبعي - اديب توفي في القاهرة (١٩١٣) عرب « خلاصة التصانيف » للغزالي .
٩ - يؤبنون لك الخدمات (مجزومة) - قرية قرب صيدا فيها مدافن فينيقية (معكوسة) - حرفان متشابهان .
١٠ - يقدمان له العبادة (مجزومة) - عائلة - بين الشفة والانف .
١١ - وحدة قياس - عكس منتهى - الحمل الثقيل - مثقف .
١٢ - يجلس عليه الملك (مع ضمير الغائب) - مركب شراعي صغير (معكوسة) - اعتب - عجز عنه ولم يطق احكامه .
١٣ - حزن والتياع (معكوسة) - تعب - حكيم تنسب اليه الأمثال .
١٤ - صات الجرس - توضع في الأصابع - عكس حشمة - الهة .

الكلمة الضائعة

ن	ش	ع	ي	ل	ن	ي	ر	ب	ع	ا	ي	ز	ر	و	ط	ص	ش	د
و	د	ش	ل	ا	ف	ك	ا	ن	ا	ف	ي	ف	ك	ي	ف	ي	م	ج
ت	ر	ق	ل	ي	ر	ف	ي	ك	ص	و	ف	ر	ق	ر	ر	د	ل	ي
ي	ا	ه	د	ر	ن	و	ر	ب	ك	و	س	ب	ا	ت	ع	و	ا	ا
ز	ن	ت	ب	ا	س	ر	ف	ا	ن	و	ت	ف	ك	ف	ت	ن	ن	ط
ر	ي	ا	ع	ف	ا	ل	ك	ن	و	ر	ط	ي	ف	ا	ي	ل	ط	ز
و	ت	د	ع	ج	ل	ت	و	ن	ه	ر	و	ط	ن	ي	ع	د	ن	ي
ص	ا	ي	ط	ي	ر	د	ب	ا	ا	ن	ي	س	ر	و	ط	ن	و	ز
ا	ش	ص	ص	و	ر	ا	ط	ن	ط	ة	ي	ح	ل	ا	ص	ف	ت	ف
ن	و	ز	د	ب	ق	ش	ب	ط	ي	ن	س	ل	ي	ف	ا	ر	ر	و
ي	د	ي	ر	د	و	ر	ي	ت	ز	ن	و	ب	ي	ا	ق	ص	ش	ن
د	ر	و	ج	ي	د	د	ي	ح	و	س	ت	ي	ن	ن	و	ن	ي	ز

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحروف لا تستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة

الكلمة الضائعة : مصيف لبناني

ديجور ، ديموستين ، ديناصور ، دمياط ، دير دوريت ، ●
زنوبيا ، زيتون ، زيتون ، زئبق ، ● ، شاتين
شرتون ، شبطين ، شدرا ، شليفا ، شملان ، ●
صرفند ، صيدون ، صيدا ، صور ، صالحية ، صوفر
● ، طورزيا ، طير دبا ، طنطا ، طليا ، طور سينا
● ، عينطوره ، عجلتون ، عشقوت ، عبرين ، عبدلي
● ، فيطرون ، فاريا ، فرحت ، فرنسا ، فتري
كفيفان ، كفور ، كفريا ، كفتون ، كبا ، كوسبا

اسماء والحان

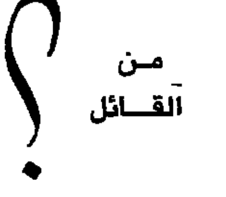
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

طريقة الحل :
اجمع الأرقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دون الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (أسماء والحان) .

أسماء والحان
مطرب لبناني (١٠ حروف)

١ + ٢ + ١٠ = ظلم - ٢ + ٧ + ٥ + ١٠ = كثير - ٣ + ٤ = موضة - ٤ + ١ + ٥ = يبيس - ٥ + ١٠ = هرب - ٦ + ٢ + ٣ = حاجة - ٧ + ١٠ = قياس ارضي - ٨ + ٢ + ١ = بعل - ٩ + ٥ = للتافف - ١٠ + ٤ = سقي .

شغل فكرك

من القائل

اضعتُ نصف حياتي مفكراً في مماتي
فعشتُ عمري أصلي حتى تعرفت ذاتي
فصرتُ بالموت أحيا وصار موتي حياتي
ولم يعد لي ماض ولم يعد لي آتِ
فلو رجعتُ لربيّ استرجعت منه صلاتي..

لعبة الاسطوانة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

طريقة الحل : دون الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة ، اسما معينا .

لعبة الاسطوانة :
من أسرة الأنوار

١ - قرية في البقاع - ٢ - لا تلد - ٣ - مستودع - ٤ - احد الالوان - ٥ - كثير - ٦ - معطاء - ٧ - رمز لبنان - ٨ - مرور .

الحلول السابقة

حلول استراحة الاثنين في ١٦/ ٣/ ١٩٨٧

افقيا :
١ - الب - الناصر - مطل .
٢ - لارتك(ا) - وادي اش .
٣ - جبران - افل - رف
٤ - بر - علوم - وافد .
٥ - لونجينوس - ارادا
٦ - ايليسا - مال - ضفر .
٧ - لي - ليا - خلتمي
٨ - مراة - لوكولوس .
٩ - ماشويل - امه .
١٠ - هكطور - ندل .
١١ - موبوتو - استنبول .
١٢ - سرد - ملكوت - اني
١٣ - حتي - نذور
١٤ - وا - عندقت - ماو .
١٥ - اريك الاحمر - جرن .
١٦ - ريم - عي - ابات .
١٧ - الاطلنطيكي - نفي
١٨ - نادر شاه - تلوحكم .
عموديا :
١ - الجبل الملهم - حوارين
٢ - لا برويير - كوستاريكا
٣ - برر - تل - الطبري - يعيد .
٤ - نارجيلة - وود - عك - طر .
٥ - اكن - يسم - مرت - شنواني
٦ - اليانع - مو - دل - لا .
٧ - ولسون - اوشن - لوقا - طه .
٨ - ١١ - وسم - كوداك - تحيا
٩ - صدام - ويلسون - معلم .
١٠ - ريف - الخلل - تتذمر - اه .
١١ - الدر - او - جن - وا .
١٢ - هش - استضاف - بيروجينو .
١٣ - معدار - فورم - رافل .
١٤ - لافوازييه - لافونتين .

أسماء والحان : الأب يوسف الأشقر

الكلمة الضائعة : عبرين

لعبة الاسطوانة : بيت شلالا

١ - مقبل - ٢ - رمال - ٣ - معلم - ٤ - عمال - ٥ - مجلة - ٦ - ارشد - ٧ - باتر - ٨ - معين .

شغل فكرك : صلاح مطر .

السينما

- اسبلاس (ت ٣٠١٠٠٣ - ٩):
١ - «حول ليلة امس» (قصة حب تسعى لان تكون دائمة. شريط جيد من موجة الشباب. للراغبين).
٢ - «ثورة» (حرب الاستقلال الاميركية مع آل باتشينو والمخرج هوغ هودسون - لهواة الافلام الجيدة).
٣ - «مولود في اميركا» (شرطي عنفي من الولايات المتحدة - للراغبين).
٤ - «شغب كبير في الصين الصغيرة». (مغامرات على طريقة الاشرطة المصورة من كاربنتر - للراغبين).
٥ - «الغلامية» (فتاة تهوى السباق وتنافس الذكور - للراغبين).
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
- «جسد ودم» (مغامرات اميركية مقبولة - للراغبين).
- الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
«درع الله» (كاراتيه وعنف - للراغبين).
- امبير (ت: ٣٣٢٨٠٦):
٢ - «رجال اشداء» (برت لانكستر وكيرك دوغلاس معا في فيلم كوميدي حديث ممتع - لهواة الافلام الجيدة).
٣ - « لا شيء مشترك» (شريط اميركي صغير - للراغبين).
- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٤٢).
١ «ايام اللولو» (كريم ابو شقرا وصباح في شريط لبناني - على قد الحال - للراغبين).
٢ - «كيف تخسر زوجتك» (كوميديا خفيفة - للراغبين).
٣ - «ذات صيف مجنون» (كوميديا اميركية مع النجمة الحلوة ديمي مور - للراغبين).
٤ - «رقصة مع غريب» (شريط انكليزي تدور احداثه في الخمسينات متقن الصنع - للراغبين).
- بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
- «في الحب» (شريط عاطفي صغير - للراغبين).
- ستراند (ت: ٣٤١٧٧٤):
«صراع الاشقياء» (مغامرات ايضا - للراغبين).
- فاندوم (ت: ٢٢٣٩٢٢):
«الارسالية» (روبرت دي نيرو وجيريمي ايرونز في شريط ضخم لرولاند جوفي - لهواة الافلام الجيدة).
- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «قوة الانتقام» (الشرطة العنف التي لا نهاية لها - للراغبين).
٢ - «لوعة القلب» (جاك نيكولسون وميريل ستريب في قصة حب - لهواة الافلام الجيدة).
٣ - «توب غان» (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية - تقنية باهرة - للراغبين).
- كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
« مفاجأة شانغهاي» (مادونا وشون بن في مغامرة باهتة - للراغبين).
- لاسلاجيس:
«ايام اللولو» (انظر بريزيدانس).
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - «اصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد).
٢ - «مكسيكو مشتعلة» (الحرب في المكسيك بكاميرا المخرج الروسي بوندارتشيوك - للراغبين).
٣ - «في مهب الريح» (فيلم لبناني متقن الصنع لزيناردي حبيس - للراغبين).
٤ - «العواء - ٢» (شريط رعب بطلته امرأة - للراغبين).
- مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«بليني» (ميريل ستريب ايام الاستعمار الانكليزي امرأة ضائعة - للراغبين).
- مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤):
- «المقاتل الثاري» (شريط هندي ومغامرات - للراغبين).

ملاحظة: اي تغيير مفاجيء في البرمجة تسأل عنه الصالات.

الصيدليات

الصيدلية المناطقة

الصيدلية	الهاتف	الصيدلية	الهاتف
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥	الشرق (عبدالعزيز)	٣٤٤٩٧٩
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣	الشعار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٣٦٦
الوف (بدارو)	٣٨٣٠٨٣	شهلب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
الاتحاد المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	الشعار (رأس النبع)	٣٣١٠٢٨
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
ابيبال	٣٣١٢٥٧	صراف (الاشرفية)	٣٣١٢٥٨
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	طبال (الأوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
بارثي (الأشرفية)	٣٢٧٧٤٤	الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	العملية (شارع سلسي)	٣٣٤٤٢٢
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٢٥
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	فاخوري (شوران)	٨٠٨٣٥٨
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	قنورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	كومودور (الكومودور)	٣٥٢٠١٤
تي. في. فارملي (تلةالخياط)	٣١٥٥١٣	كتة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كيليكيا (طريق النهر)	٤٤٣٦٦٨
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٢٨	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٢
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	مكرتل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
دميان (عبدالعزيز)	٣٤٥٨٥٧	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	موسى (ويغان)	٣٣٥٨٣٣
رابيو (الاشرفية)	٣٣٨٩١٣	مانن (كورنيش المزرعة)	٣٣٣٣٦٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	نوفل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
سان جورج (الأشرفية)	٣٣٦٨٨٥	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٢
السيدة (الأشرفية)	٣٣٤٨٣١	هوم فارملي (الروشة)	٨١٣٦٨٣
السلام (ويغان)	٣٣٥٠٧٨	هيمباكيدس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٤
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠	وكيل (مار مقولا)	٣٣١٤٣٠
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	لايف هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١	جلول (بربور)	٣١٩٩٣٨
جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥	بازرجي (الكسليك)	٩٣٨٢٠٧

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٦/٢٢٠٤٠٥ .
المصعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥ .
الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١ .

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨ .
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١ .
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨ .
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥ .
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ .
طوارىء بيروت ١٦ .
طوارىء بعبدا ١٠٣ .
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦ .
السرية الاقليمية - بيروت ٢٢٤١٧٩ .
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧ .
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧ .
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠ .

التلفزيون

الاثنين ٢٣ - ٣ - ٨٧

البرنامج الأول

٣٫٣٠ صور وموسيقى ٤٫٠٠ الحياة في الكون ٥٫٠٠ مسلسل يومي ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦٫٣٠ المجلة الزراعية ٧٫٣٠ سفينة المرح ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ القيد ١٠٫٠٠ خاص

البرنامج الثاني

٣٫٣٠ صور وموسيقى ٤٫٠٠ الحياة في الكون ٥٫٠٠ مسلسل يومي ٦٫٠٠ السنافر ٦٫٣٠ المجلة الزراعية ٧٫٣٠ سفينة المرح ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الكفاح الصامت ١٠٫٠٠ خاص .

البرنامج الثالث

٤٫٠٠ الحياة في الكون ٥٫٠٠ مسلسل يومي ٦٫٠٠ السنافر ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ منوعات ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٣٠ دراماتيك

القنال ١٢

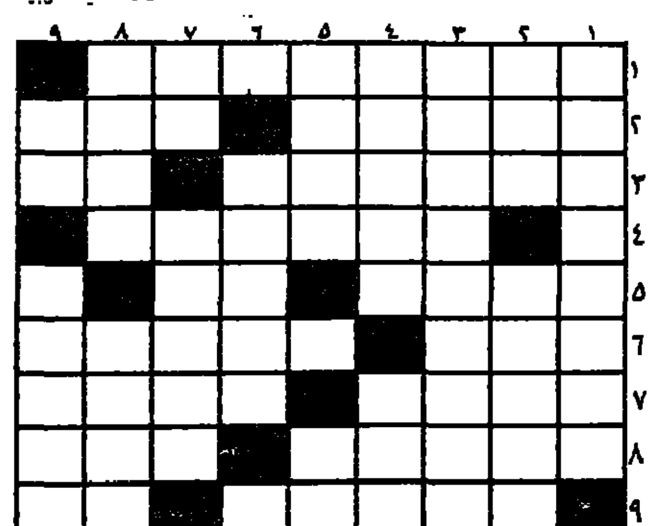
٦٫٠٠ عالم ليليان الصغير ٧٫٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ سجين بين الاصابع (مسلسل محلي) ٩٫٣٠ مسلسل الاسبوع العربي ١٠٫٣٠ لبنان الدائم ١١٫٣٠ آخر ساعة (نشرة اخبار كاملة) .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) قد لا تستطيع التحكم باوقات فراغك وتمضيتها كما تشاء
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) قد يسبب الشركاء بعض المتاعب ، وخصوصاً فيما يختص بالحسابات
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تشعر بميل شديد نحو العمل والحرية والحركة اتبع حدسك .
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) بامكانك استخدام جميع مواهبك في العمل الذي اخترته
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) تجنب المصاريف ولا تقم باعمال كبيرة العلاقات العاطفية سهلة جداً
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) لا تضع الوقت واستفد منه . علاقات جيدة مع الاصدقاء
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) النشاطات المهنية ستظل تشغلك حتى اثناء العطلة .
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) لا تكن متهوراً في المجال العاطفي احتفظ باعصاب باردة
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) تنبه وانت تقود السيارة اصرف في اضيق الحدود
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) استفد من الفترة لتعيد العلاقات مع اشخاص اهملتهم
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) تفاهم جيد مع الزوجة (الزوج) اذا ابتعدت عن الانتقادات .
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) حظ مالي لاصحاب الفنادق والمطاعم جو طيب في المنزل .

كلمات متقاطعة

اعداد حميد طربيه



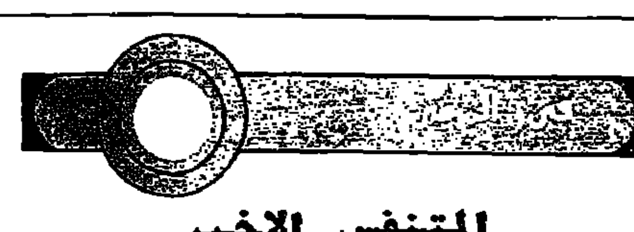
افقيا :
١ - قرية في الشوف
٢ - اعتب على - وضع في التراب (الميت) .
٣ - مصيف في المتن - حرف عطف
٤ - اسم معجم عربي
٥ - شجر شائك صلب (معكوسة) - للتمني .
٦ - احمر (بالأجنبية) - من الفواكه .
٧ - يخضه - ماركة سيارات .
٨ - تحدث اليه - حزن (معكوسة)
٩ - مبعد عن الجماعة - جواهر

عموديا .
١ - منطقة في بيروت .
٢ - سباق السيارات (معكوسة) - خرافات
٣ - جبال قرب جزين
٤ - اترفق واداور - فز
٥ - ينبوع - ضمير منفصل للغائب .
٦ - مجموعة شعر لدو بلليه
٧ - من اطراف الجسم - قرية في المتن .
٨ - نضوب او انتهاء - اب
٩ - عاصفة بحرية - زهر ذو رائحة عطرة .

الحل السابق :

افقيا :
١ - حسين منصور .
٢ - بوسيفالوس
٣ - برد - يبادل .
٤ - بي - جد - حر
٥ - باقل - ياوى
٦ - الزغلول .
٧ - اقص - الدلو
٨ - وارسو - يس .
٩ - سم - العنكبوت .

عموديا :
١ - حبيب بن اوس
٢ - سوريا - قام
٣ - يسد - قاصر
٤ - ني - جلل - اس
٥ - مفيد - زاول .
٦ - ناب - يغل
٧ - صلاح الدين .
٨ - وودرو ولسن .
٩ - رسل - يلو .



المتنفس الاخير

فريقا الشرق والجعيتاوي صفعا كل التوقعات . عبر انتصارهما على فريقين مميزين في اطار دورة كأس جبل لبنان . واكدا ان كرة القدم كفاح في الملعب . وليست تنبوءات في المكتب .

وهذا الظهور المفاجيء المميز والممتاز . يزيد من عدد الفرق التي بدأت تثبت وجودها . في اعقاب ذلك الاستعداد للمباريات الرسمية . مما يعني ان القاعدة اتسعت . وهو الامر الذي يسعى الى تحقيقه الاتحاد . وعبره لجنة منطقة جبل لبنان .

واتساع القاعدة . بالنسبة للفرق الجديدة . يفتح الباب على مصراعيه امام منافسات ذات مستوى يجذب هواة الكرة الى الملاعب . فترتفع بالتالي قدرات اللاعبين . لان طموحهم هو اللعب امام مدرجات تضج بالمشاهدين . وهو ضجيج من شأنه ان يدفع باللاعب . الى بذل كل طاقاته . في سبيل عطاء افضل . فيتطور المستوى . وتبدأ الكرة في قطع خطواتها نحو المستقبل المرجو .

والكرة يبدأ طريقها من هناك . من ملاعب الصغار والاشبال والناشئين وفرق الدرجة الثانية .

من هنا يفترض الحرص على هذه الفرق . وعلى مبارياتها . والعمل على ضبطها . مرورا بضبط لاعبيها . وابعاد المتهورين عنها . وبنوع خاص اولئك الذين يعتدون على رفاقهم.او يلكمون الحكام ويتسببون في تعطيل المباريات .

ففي هذه المباريات لا يعقل القبول بفريق متهور . وباداري عصبي المزاج . وبلاعب قبضاي .

وللعلم . فقد عافت انفسنا من القبضايات . وتلفت اعصابنا من المشاكل . وحان الوقت لنعيش حياتنا . كما يحياها سوانا . بأسلوب الانسان العاقل . وبقلوب مفتوحة للخير والمحبة والتسامح والجمال .

وكرة القدم . هي الدنيا التي نبحث عنها لتطهير نفوسنا من رواسب سنوات القرف . فأعملوا على تنقية اجوائها . بشكل يصون الكرامات . ويحفظ الحقوق . ويبقي على تلك الدنيا . كمتنفس نظيف واخير . للباحثين عن المتعة والسلوى والنسيان .

ان المئات من رواد الملاعب . باتوا يقطعون اللقمة عن افواههم . بهدف تغذية ارواحهم بمشاهدة مباريات . ابطالها رياضيون شيمتهم الانتصار عبر الاخلاق . واذا كانت بعض الفرق غير قادرة على ضبط لاعبيها . فلتلعب حيث تريد . ولكن ليس في ملاعب المحبة وامام الناس .

ثم . ليثق الخاسر . ان الهزيمة لا تعني نهاية المطاف . ولا هي تقليل من القدرة . انما هي نكسة بسيطة في مشوار طويل وصعب . الاصيل فيه يعرف كيف ينهض من كبوته . ويتابع دربه . بأسلوب من يعمل للغد . وليس من اجل دورة او مباراة .

لقد سقطت فرق عظيمة عن عروشها . فلم تقم القيامة ولا انتصب الميزان .

ونزلت فرق عريقة عن قممها الى الدرجة الثانية . فلم تيأس او تتراجع او تثر العواصف حولها وحواليها . بل عادت الى امكنتها الطبيعية . نتيجة تمتين صفوفها . وتكثيف الاعداد والاستعداد .

ففي كرة القدم . يفترض توقع المفاجأت . فكما تتمرن انت . هناك من يماثلك بالتدريب . وكما تطمح انت الى العلاء . هناك من يطمح الى القمة . والقمة ليست وقفا على احد . فهي تتسع لكل الناجحين . والقادر هو ذلك الذي يعرف كيف يحافظ عليها . دون ان يعتدي على مناقسه . بل نتيجة المزيد من التعب والتدريب . وبذل اخر نقطة من عرق الاعداد .

هكذا هي طريق البطولات .

وهذه هي حقيقة كرة القدم .

وما يقال غير ذلك انما هو اعتداء على الحق والحقيقة والجمال .

* * *

□ كما صفع الشرق والجعيتاوي كل التوقعات في اطار كاس جبل لبنان . كذلك فعل فريق الهومنتمن امس . عندما فاز على الراسينغ واخرجه من كأس لبنان . وهو كان المرشح الاول لاحرازه بعد نتائجه الاخيرة المميزة والممتازة .

ان انتصار الهومنتمن امس يأتي ليتوج جهد هذا الفريق الناشيء . عبر جهازه الفني المؤلف من نجومه القدامى . ويدفعه الى واجهة اللعبة .

لقد اشرت عشرات المرات ان لا كبير على الكرة . ولا صغير في ميدانها .

فمن كان يتصور ان الراسينغ . بعد الحكمة . قطبا الكرة في المنطقة الشرقية . سيتزلان عن قمتهما ويلعبان على المرتبة الثالثة لا الاولى ؟

ومن كان يخطر في ذهنه . ان الهومنتمن . الذي شكل هذا الموسم . من لاعبين ناشئين . بينهم خمسة دون السابعة عشرة من اعمارهم . يمكن ان يلحق الهزيمة بالراسينغ . احد اشهر فرق كرة القدم واعرقها في لبنان ؟

وهكذا .

بعد السلام . يأتي فريق الهومنتمن ليدخل الى دائرة الضوء . مؤكدا ان الكرة لا تخضع للنجوم او للاسماء . بقدر خضوعها للقدرة ولو جاءت عبر ناشئين في عمر البراعم .

واهلا بالهومنتمن ينضم الى اندية الاقوياء .

فريد خوري

□ رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف امضى يومي السبت والاحد على ملعب بلدية برج حمود يشرف على المباريات الرسمية ويعمل على ضبط الملعب بالاضافة الى تدخله الشخصي لتأمين الحكام لمباراة الراسينغ والهومنتمن على اساس اذا غاب احدهم يكون هناك من يحل مكانه وفي المستوى نفسه.

□ قبيل مباراة الجعيتاوي ونجمة الصحراء في اطار كاس جبل لبنان قيل لسعيد متري رئيس نادي الجعيتاوي ان فريقه سيخسر امام منافسه المرشح لاحراز الكاس. فرد سعيد بالقول: سافوز بالمباراة وبفارق هدفين.. وبالفعل فقد فاز فريق سعيد ٢ ـ صفر.

□ كذلك كان واقع الامر بالنسبة لفريق الشرق. فقد توقع رئيس نادي ممتاز ان يفوز فريق تضامن المريجة بسهولة. فاجاب رئيس نادي الشرق ريمون سمعان: الخسارة الرياضية ليست مشكلة. والمهم ان تلعب مباراة رياضية جيدة. وقد لعب الشرق مباراة جيدة ومميزة وفاز ٣ ـ صفر!

□ مهاجم فريق الجعيتاوي ملك حشمه ارجا عملية الغضروف في ركبته الى ما بعد الانتهاء من مباريات دورة كاس جبل لبنان.

□ الحكم الدولي بكرة القدم نادر ندرة نال تقريرا طبيا لمدة اربعة ايام بسبب تعرض احد اللاعبين له وتوجيه لكمة الى عينه. فهل هذا يجوز؟

□ رئيس لجنة منطقة جبل لبنان عبدو خوري طلب من رئيس نادي تضامن المريجة تحمل نفقات معالجة عين الحكم باعتبار ان احد لاعبي فريقه هو الذي لكمه. فوعده بذلك.

□ سبعة فرق ستلعب الدور ربع النهائي لدورة كاس جبل لبنان. بعد اجراء القرعة غدا فيما بينها وهي: الروض الدكوانة. الاهلي صربا. الجعيتاوي. الشرق. الهدى. الانتصار الدورة والانترانيك.

□ برز في مباراة بعد ظهر امس الاحد على ملعب برج حمود اوبيك وايلي جريج ونهرا حبيقة من الراسينغ ومن الهومنتمن ليفون وكوكو.

□ بلغ دخل المباراة ٣٣ الف ليرة وسعر البطاقة ١٥ ليرة فقط.

□ اكد الحكم الدولي غازي الصغير انه لا زال احد كبار حكام كرة القدم في لبنان رغم انقطاعه عن ادارة المباريات مدة ١٥ شهرا.

□ على ملعب الجعيتاوي تعادل امس اشبال راسينغ بيروت مع اشبال الجعيتاوي ٢ ـ ٢.

□ على ملعب صربا فاز فريق الاهلي صربا على فريق الانتصار الدورة ٣ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ صفر) للاهلي. سجل للاهلي جورج خويري. كمال شمعة وبسام طنوس وللانتصار جورج صوما.

□ افتتح امس المدرج الشرقي لملعب بلدية برج حمود واحتله جمهور الهومنتمن.

□ للمرة الاولى منذ سنوات يتولى رجال الامن الداخلي مهمة حفظ الامن على ملعب بلدية برج حمود..

انقلب « السحر على الساحر » فسقط نابولي في ايطاليا
توتنهام يهزم ليفربول ١ ـ صفر في انكلترا
ريال مدريد ما زال متصدرا دوري اسبانيا



■ لقطة من مباراة نابولي والانترناسيونالي ويبدو فيها برغومي مسجل هدف الفوز وهو يخاشن مارادونا ■ (رويتر)

■ مارادونا في محاولة للمرور بين اثنين من مدافعي الانترناسيونالي ■ (رويتر)

رغم ان السحرة تدخلوا لمصلحة نابولي ونجمه العالمي مارادونا فقاموا بممارسة طقوسهم حتى يفوز الفريق في مبارياته المتبقية بدوري ايطاليا بكرة القدم ليستطيع ان يتوج بطلا لبلاده لاول مرة في تاريخه فقد سقط مارادونا وفريقه امس على ارض لانترناسيونالي بهدف مقابل لا شيء ويبدو ان السحر قد انقلب على الساحر او انه لم يكن له مفعول على الانتر الذي بفوزه هذا اعاد الامل او الصراع على المنافسة من جديد. علما ان هذه الهزيمة هي الثانية لنابولي الذي استمر صامدا حتى الدقيقة ٨٤ عندما وصلت الكرة الى لاعب الانتر الدولي برغومي وهو غير مراقب داخل منطقة جزاء نابولي فسدد اصابة الفوز لفريقه واشعل الدور من جديد بعد ان تقلص الفارق بين نابولي المتصدر وروما الثاني ثلاث نقاط بدلا من خمس بعد ان فاز روما على امبولي ٢ ـ ١. الهدف الاول جاء على يد ماركو باروني في الدقيقة ٤٧ في الدقيقة ٥٠ عادل امبولي بواسطة سلفادوري ولكن باولو بالديري سجل هدف الفوز لروما في الدقيقة ٥٨. كما فاز جوفنتوس على كومو ١ ـ صفر سجل الهدف ماندفردونيا في الدقيقة التاسعة. فيما سقط ميلان على ارض فيورنتينا في فخ التعادل ٢ ـ ٢. وهنا النتائج كاملة.

فاز اسكولي على اودنسي ١ ـ صفر واتالانتا على فيرونا ١ ـ صفر وتعادل افيلنو مع تورينو دون اهداف وفيورنتينا مع ميلان ٢ ـ ٢ وفاز الانترناسيونالي على نابولي ١ ـ صفر وجوفنتوس على كومو ١ ـ صفر وروما على امبولي ٢ ـ ١ و ـ دوريا على برشيا ٢ ـ صفر.

يتصدر اللائحة نابولي وله ٣٤ نقطة يليه روما ٣١. الانترناسيونالي ٣٠ جوفنتوس ٣٠ نقطة. ميلان ٢٩. سمبدوريا ٢٥ ثم فيرونا وله ٢٥ نقطة ايضا.

الدوري الاسباني

ابتعد ريال مدريد متصدر لائحة دوري اسبانيا نقطتين عن منافسه الثاني برشلونة بعد ان فاز امس على ريال فلادوليد ٢ ـ ١ وسقوط برشلونة في فخ التعادل خارج ارضه مع ريال سوسيداد ١ ـ ١ اما اسبانول الثالث فقد فاز على اتلتيك بلباو ٢ ـ ١ كذلك فاز ريال مورسيا على سفيليا ٢ ـ ١ وسبورتنغ على غاديز ٢ ـ ١ ايضا وتعادل ريال زراغوزا مع ريال مالوركا دون اهداف وفاز ريال بيتس على الراسينغ ٢ ـ صفر وخسر اوساسونا امام اتلتيكو مدريد صفر ـ ٢ وتعادل لاس بالماس مع سبايديل دون اهداف. يتصدر اللائحة ريال مدريد برصيد ٤٧ نقطة يليه برشلونة ٤٥ ثم اسبانول ٤٢. ثم اتلتيكو مدريد وله ٣٥ نقطة.

الدوري الانكليزي

في مباراتين متأخرتين جرتا امس في انكلترا فاز نوتنغهام فورست على ليكستر ٢ ـ ١ وسقط ليفربول امام توتنهام ١ ـ صفر. سجل هدف توتنهام جناح انكلترا الدولي كريس وادل وهذه اول هزيمة لليفربول في ١٢ مباراة خاضها اخيرا. ومع ذلك بقي ليفربول متصدرا لائحة الدوري بفارق ٦ نقاط عن الثاني ايفرتون الذي له مباراتان مؤجلتان .

كاس فرنسا

فاز ليل على ردستار ٢ ـ صفر ورينس على مانتس ٤ ـ ٣ وبوردو على راسينغ باريس ٣ ـ ١ ولنس على الهامز ٣ ـ صفر وسانت جيرمان على نانسي ٢ ـ صفر وفاز برست على نانت ٤ ـ ٢ بضربات الترجيح بعد تعادلهما ١ ـ ١ وريمس على متز ٢ ـ ١ ومول هاوس على سوشو ٢ ـ ١ ونيس على مونتبيلر ١ ـ صفر ومرسيليا على فيرسليز ٢ ـ ١ ولافال على سورينت ١ ـ صفر وموناكو على كاسترز ٥ ـ ١ وسانت اتيان على رودز ١ ـ صفر.

الدوري الهولندي

فاز اجاكس امستردام متصدر لائحة الدوري على سبارتا روتردام ٣ ـ صفر وفورتونا على ايغلز ٢ ـ صفر وفنلو على فندام ٤ ـ ٢ وتعادل تونتي مع غورنيغن دون اهداف ودن بوش مع هارلم ١ ـ ١ وفينورد روتردام مع دن هاغ ٤ ـ صفر كذلك فاز اوترست على اكسلسيور ٥ ـ ٣. يتصدر اللائحة اجاكس برصيد ٤٢ نقطة يليه ب. اس. في وله ٣٩ نقطة ثم دن بوش ٢٨ نقطة ثم فينورد روتردام ٢٧ نقطة.

الدوري البرتغالي

تعادل بنفيكا متصدر اللائحة وشيفز دون اهداف وفاز بورتو الثاني على بيلنيس ١ ـ صفر وتعادل بوافيستا الثالث مع غوماريس ١ ـ ١ وخسر براغا امام سبورتنغ صفر ـ ٢ وتعادل فارزيم مع بورتيمونينس ١ ـ ١ كذلك فارنيز مع سلغويس صفر ـ صفر وفاز الفاس على ريو ايف ١ ـ صفر. يتصدر الترتيب بنفيكا برصيد ٣٩ نقطة يليه بورتو ٣٦. غوماريس ٣٣. سبورتنغ ٣٠ نقطة

الدوري السويسري

تعادل نيوشاتيل متصدر اللائحة مع لوكرين ٢ ـ ٢ وفاز غراسهوبر خارج ارضه على بيلنزونا ٢ ـ صفر وتعادل سيون الثالث مع سانت غالن ٢ ـ ٢. وفاز لوزان على ارو ٤ ـ ٣ وخسر يونغ بويز امام بلس صفر ـ واحد وفاز زورغ على لوكارنو ١ ـ صفر وسيرفيت فينا على دي فوند ٧ ـ ٢. يتصدر اللائحة نيوشاتيل برصيد ٣١ نقطة يليه غراسهوبر ٢٩. سيون ٢٥. سيرفيت ٢٣. بيلنزونا ٢٢. زوريخ ٢١. يونغ بويز ١٩. لوكرين ١٨ نقطة.

الدوري البلجيكي

فاز اندرلخت متصدر اللائحة على لوكرين ٣٤ ومشلن الثاني خارج ارضه على لياج ٣ ـ صفر وسيركل بروج على راسينغ جت ٢ ـ صفر وخسر انتويب امام وارجيم صفر ـ واحد وتعادل نادي بروج مع جنت دون اهداف كذلك تعادل برشيم مع شارلي روي دون اهداف ايضا. يتصدر اللائحة اندرلخت برصيد ٣٩ نقطة يليه مشلن ٣٩. بفرين ٣٤. نادي بروج ٣٢. لوكرين ٣٠ نقطة.

الدوري النمساوي

تعادل اوستريافينا متصدر اللائحة خارج ارضه مع ادميرا ١ ـ ١ وفاز رابيد الثاني على لينز ٤ ـ صفر وفينا كلوب على تيرول ٤ ـ ٢ ولاسك لينز على غراز ٣ ـ ١. يتصدر اللائحة اوستريا وله ٣٥ نقطة يليه رابيد وله ٣٤. تيرول ٣٢. لاسك ٢٥. فينا سبورت كلوب ٢٤ نقطة.

الدوري التركي

فاز سامسون سبور متصدر اللائحة على دياربكر سبور ٥ ـ ١ وفاز طرابازون الثاني على بولوسبور ٢ ـ ١ وفاز بشكتاش على ريزي سبور ٣ ـ صفر وساراير على انطاليا ١ ـ صفر وزوندولداك على اسكشير ١ ـ صفر وانقره جوسو على كوكالي سبور ٢ ـ صفر وملاتيا على فناربخشة ١ ـ صفر. يتصدر الترتيب سلمسون وله ٣٦ نقطة يليه طرابازون وله ٣٦ ثم بشكتاش وله ٣٤. غلاتا سراي ٣٤. فناربخشة ٣٠ نقطة.

الدوري التشيكي

فاز سبارتا بروغ على بلنيك ١ ـ صفر وسكودا على بوهيميانس ٣ ـ صفر ونيترا على دوكلا ٣ ـ صفر وسيغما على سبارتاك ٢ ـ ١. يتصدر اللائحة سبارتا بروغ برصيد ٢٤ نقطة يليه بوهيميانس ٢٣. بلاستيكا ٢١.

الدوري اليوناني

الغيت مباريات دوري اليونان لهذا الاسبوع بسبب مباراة اليونان وهولندا يوم الاربعاء المقبل.

كاس افريقيا

صعد النادي الاهلي المصري بسهولة الى دور الـ ١٦ في بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري رغم تعادله امس الاحد في كيغالي مع نادي الفهود السوداء رواندا ١/١. وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح النادي الاهلي.

سجل هدف فريق الفهود السوداء اللاعب فيتا عبدالرحمان في الدقيقة ٤٧ بينما سجل اللاعب ايمن شوقي هدف الفريق المصري في الدقيقة الاولى من المباراة.

وكانت نتيجة مباراة الذهاب التي اقيمت في القاهرة منذ حوالى اسبوعين ٤/صفر لصالح النادي الاهلي.

كما فاز فريق الهلال السوداني على انتر بوروندي ١ ـ صفر في دور الـ ٣٢ لهذه البطولة. سجل هدف الهلال سوكي في الدقيقة ٤٠. وكان الهلال فاز في مباراة الذهاب ٢ ـ صفر.

فوز المون لاسال على الكهرباء في كرة الطاولة

استهل نادي المون لاسال لقاءاته مع الفرق المنضمة الى اتحاد كرة الطاولة بعد قبوله في عائلة الاتحاد ونيله الترخيص الرسمي . فاستضاف فريق الكهرباء ـ الذوق وفاز عليه ٥ ـ ٤ .

ففي حضور رئيس الاتحاد ميشال سباط والامين العام اسبيرو ابو رجيلي ورئيس نادي الكهرباء رئيس مصلحة الرياضة في الكتائب المهندس فكتور حداد ورئيس نادي المون لاسال انطوان شارتيه وجمهور من هواة اللعبة . اجرى لقاء بين فريق من المون لاسال مؤلف من جورج حبيب . جان ابو حيدر وشربل عيد . وضيفه الكهرباء الذي مثله . جوزف عشراوي ومارون وبيار هاني . وبعد مباريات بلغت ذروتها في العطاء والحماسة من قبل الطرفين. تقدم الكهرباء بعد فوز جوزف عشراوي على جورج حبيب . فعادل جان ابو حيدر بعد فوزه على مارون هاني وتقدم المون لاسال بفوز شربل عيد على بيار هاني ثم عادل جان ابو حيدر مجددا ٢ ـ ٢

واستمر تبادل التعادل حتى حسم جورج حبيب الموقف في مصلحة المون لاسال ٥ ـ ٤ .

وفي الآتي النتائج الفنية :

جوزف عشراوي على جورج حبيب ٢ ـ صفر ٢١ ـ ١٦ ، ٢١ ـ ١٧ .

جان ابو حيدر على مارون هاني ٢ ـ ١ ، ٢١ ـ ١٢ ، ١٦ ـ ٢١ ، ٢١ ـ ١٧ .

شربل عيد على بيار هاني ٢ ـ صفر ، ٢٢ ـ ٢٠ ، ٢١ ـ ١٦ .

جوزف عشراوي على جان ابو حيدر ٢ ـ صفر ، ٢١ ـ ١٢ ، ٢١ ـ ١٥ .

بيار هاني على جورج حبيب ٢ ـ صفر ، ٢١ ـ ١٩ ، ٢١ ـ ٧ .

شربل عيد على مارون هاني ٢ ـ ١ ، ١٦ ـ ٢١ ، ٢١ ـ ١٣ ، ٢٢ ـ ٢٠ .

بيار هاني على جان ابو حيدر ٢ ـ صفر ، ٢١ ـ ١٣ ، ٢١ ـ ١٢ .

شربل عيد على جوزف عشراوي ٢ ـ ١ ، ٢١ ـ ١٩ ، ١٤ ـ ٢١ ، ٢٢ ـ ٢٠ .

جورج حبيب على مارون هاني ٢ ـ صفر ، ٢٣ ـ ٢١ ، ٢١ ـ ١٧ .

دورة المركزية في الكرة الطائرة

تقام في عطلة الاسبوع المقبل نهائيات بطولة الكرة الطائرة للصغار والاحداث والشبان . ضمن نطاق بطولة المركزية المدرسية . فقد جرت امس مباريات المرحلة الثانية . واسفرت عن فوز المنصف عند الاحداث . والصفرا والمنصف عند الشبان . وتميزت مباراة الصفرا والرسل عند الشبان بالاثارة والالعاب الملفتة قبل ان يحسمها فريق الصفرا لصالحه .

وهنا النتائج الفنية :

الاحداث : فازت المنصف على المون لاسال ٢ ـ صفر (١٥ ـ ١١ . ١٥ ـ ٢) .

الشبان : فازت الصفرا على الرسل ٢ ـ صفر (١٥ ـ ١٠ . ٢٠ ـ ١٨) .

والمنصف على الحكمة جديدة المتن ٢ ـ صفر (١٥ ـ ١١ . ١٥ ـ ٧) .

قاد المباريات الحكمان زخيا منصور وشوقي رحمه . واشرف عليها المدرب ميشال ابو فرحات .

مباريات المرحلة الثالثة :

الصغار : الدور نصف النهائي في ٢٨ ـ ٣ ـ ٨٧

الساعة ١١ر١٥ الانطلاق ـ المنصف .

١٥ر٠٠ اللويزة ـ المركزية .

المباراة النهائية في ٢٩ ـ ٣ ـ ٨٧ .

الاحداث . في ٢٧ ـ ٣ ـ ٨٧ . الساعة ٣ر٣٠ المركزية ـ اللويزة .

الدور نصف النهائي :

الساعة ٩ر٠٠ الانطلاق مع الفائز من مباراة المركزية ـ اللويزة .

٩ر٤٥ . المنصف ـ الرسل .

المباراة النهائية في ٢٩ ـ ٣ ـ ٧ .

الشبان : في ٢٧ ـ ٣ ـ ٨٧ الساعة ١٤ر٠٠ .

طامليش ـ المركزية .

الدور نصف النهائي في ٢٨ ـ ٣ ـ ٧ .

الساعة ١٠ر٣٠ : الصفرا ـ الانطلاق .

١٢ر٣٠ : المنصف ـ الفائز من مباراة طامليش ـ المركزية .

واقيم على هامش الدورة لقاء بين فرق السان جورج ـ الزلقا والمركزية في الكرة الطائرة وكرة الطاولة .

تغلب في الكرة الطائرة صغار المركزية على صغار السان جورج ٢ ـ صفر (١٥ ـ ٧ . ١٥ ـ ٦) ، واحداثها ٢ ـ صفر (١٥ ـ ٨ . ١٥ ـ ١٠) ، واناثها ٢ ـ ١ (١٣ ـ ١٥ . ١٥ ـ ١٠ . ١٥ ـ ١١) .

وفي كرة الطاولة فازت المركزية ٦ ـ ٢ .

بطولة العالم للتزلج

■ فاز مارك جيراردلي من اللوكسمبورغ بسباق التعرج ضمن مباريات كاس العالم ويبدو هنا في طريقه لتسجيل فوزه ■ (رويتر)

الهومنتمن يفجر مفاجأة ويفوز على الراسينغ ١ ـ صفر
في الدور النصف نهائي لكأس لبنان بكرة القدم
ليلتقي السلام على قمة الدورة

■ حارس الراسينغ علي الفقيه يحول احدى الكرات الى رمية ركنية ■ (تصوير بشاره الشايب)

■ لقطة من المباراة ويبدو فيها كوكو مرتفعا وسط تكتل من لاعبي الراسينغ ■

كتب حافظ عمار:

ان الكرة اهداف وليست شيئاً اخر. هذا القول ينطبق تماما على مباراة الهومنتمن والراسينغ التي جرت امس في اطار الدور النصف نهائي لكاس لبنان بكرة القدم على ملعب برج حمود. فقد عاكس الحظ الراسينغ خاصة في النصف ساعة الاخيرة من الشوط الثاني فاهدر عدة فرص كبيرة لا يمكن ان تهدر اطلاقا منها اثنتان واحدة لجورج جريج زرعها في الاعالي والثانية في الثواني. القاتلة لسعيد عزير لم يحسن توقيت تسديدها فاصطدمت برجل احد مدافعي الهومنتمن وخرجت في الاوت. بينما لعب الهومنتمن مدافعا حتى بعشرة لاعبين في الربع ساعة الاخيرة فتكتل امام مرماه حارسا الراسينغ من ان يتصرف بحرية فكان له ما اراد اذ حافظ على الهدف الوحيد الذي سجله من ضربة جزاء بنالتي في الدقيقة السادسة. بينما اقتسما الشوط الاول اداء ولعبا فاهدرت فرصتان كبيرتان ايضا واحدة للهومنتمن انقذها الحارس باعجاز والثانية للراسينغ اصدمت بالعارضة وابت ان تدخل المرمى.

□ التفاصيل

بعد عملية التسخين وجس النبض المعتادة يمرر نهرا حبيقة كرة خطرة لسعيد عزير الذي اكملها خفيفة بين يدي الحارس وذلك في الدقيقة الثامنة.

في الدقيقة ١٠ فرصة اخرى للراسينغ عندما يمرر سعيد عزير كرة قصيرة لايلي جريج تباطأ الاخير بتسديدها ليشتتها دفاع الهومنتمن بالوقت المناسب.

في الدقيقة ١٣ ضربة حرة للهومنتمن سددها ارا عالية خفيفة بين يدي الحارس. ليسدد كوكو بعد ١٥ دقيقة كرة قوية من خارج المربع الكبير صدها حارس الراسينغ. في الدقيقة ٢٣ تمريرة طويلة من ليفون الى نيشان قطعها حارس الراسينغ قبل وصول الاخير اليها. في الدقيقة ٢٥ ضربة حرة للهومنتمن رفعها ليفون داخل المربع الصغير اكملها نيشان براسه بين يدي الحارس. ليعود كوكو بعد اربع دقائق فيسدد كرة ارضية خطرة بعد تمريرة من ليفون يصدها الفقيه بقوة. وتضيع فرصة للهومنتمن. في الدقيقة ٣٠ تسديدةقوية لايلي جريج صدها الحارس بيده فاصطدمت بالعارضة وعادت لداخل الملعب فيشتتها الدفاع.

في الدقيقة ٣٥ تمريرة ،طويلة من ارا الى نيشان الذي رفعها بدوره داخل المربع الكبير اكملها كوكو بين يدي الحارس في الدقيقة ٤٠ رمية ركنية للهومنتمن رفعها كوكو تصدى لها الفقيه وامسكها. ليستمر اللعب بين هجمة من هنا واخرى من هناك ولكن دون خطورة تذكر حتى ينتهي الشوط الاول بتعادلهما صفر ـ صفر.

□ الشوط الثاني

ضغط الراسينغ منذ بداية هذا الشوط املا في هدف مبكر يزيح به اعصابه واعصاب انصاره ولكن رياح سفنه جرت عكس ما يشتهيه. في الدقيقة ٢ تمريرة قصيرة من سعيد عزير لنهرا حبيقة الذي سددها ارضية قوية حولها الحارس الى رمية ركنية لم تثمر. في الدقيقة ٥ مجهود فردي لكوكو حيث مر عن الدفاع ومرر كرة عرضية خطرة داخل المربع الكبير الى نيشان اكملها الاخير ارضية قوية خرجت في الاوت. في الدقيقة ٦ يحتسب الحكم ضربة جزاء على الراسينغ بعد ان لمس مدافعه فرنو بيطار الكرة بيده داخل المربع المحرم تصدى للبنالتي ليفون فسددها بذكاء في الزاوية الارضية على يمين الحارس مسجلا هدف الفوز لفريقه.

هنا صحا الراسينغ وعادت اليه «الفكرة» بعد السكرة ليقوم بشن هجوم متواصل وضاغط على مرمى الهومنتمن الذي تكتل داخل منطقته مدافعا عن عرينه باستبسال ومعتمدا على الهجمات المرتدة. في الدقيقة ١٠ تسديدة قوية لنهرا حبيقة اقامت المدرجات واقعدتها. في الدقيقة ٢٥ تمريرة من نهرا الى ايلي برخو اكملها الاخير قوية بالخارج في الدقيقة ٢٩ كرة قصيرة لعبها حسن فقيه الى سعيد عزير الذي سددها قوية عالية فوق المرمى «بسن الجزمة». في الدقيقة ٣٥ تمريرة من نهرا لبرخو اكملها الاخير قوية بالخارج. في الدقيقة ٣٦ رفع ايلي برخو كرة عرضية عالية لداخل المربع الكبير اكملها جورج جريج قوية عالية فوق العارضة والمرمى خال من حارسه مضيعا فرصة لا تعوض. في الدقيقة ٤٠ تمريرة قصيرة من نهرا حبيقة الى جورج جريج اكملها الاخير ارضية خارج المرمى. في الدقيقة ٤١ مرر ايلي جريج كرة عالية الى جورج جريج الذي سددها براسه عالية من داخل المربع الصغير فوق المرمى مضيعا فرصة اخرى للتسجيل. في الدقيقة ٤٣ رفع ايلي برخو كرة عالية داخل المربع لسعيد عزير الذي تباطأ بالتسديد وهو على فم المرمى ثم يعود فيسدد ولكن رجل احد المدافعين كانت له بالمرصاد فغيرت من اتجاه كرته للخارج. ليبقى الراسينغ ضاغطا ولكن دون نتيجة حتى يعلن الحكم الدولي غازي الصغير والذي كان ممتازا نهاية المباراة بفوز الهومنتمن على الراسينغ ١ ـ صفر وانتقاله للقاء السلام على قمة هذه الدورة.

□ مثل الهومنتمن: دارون، بانوس، جان، ارا، ليفون، سلكو، دارون، كوكو، نيشان، ترو، كوكو.

□ مثل الراسينغ: علي فقيه، ايلي حبيب، اوبيك، فرنو بيطار، حسن فقيه، جورج ابو مراد، سعيد عزير، ايلي برخو، ايلي جريج، نهرا حبيقة، سمير يزبك (جورج جريج).

□ قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير يعاونه الحكم الدولي يوسف بدور وحبيب عطوي الحكم الرابع شربل خوند.

ايدبرغ يهزم ماكنرو ويفوز بجائزة روتردام
شرايفر وايفرت على قمة بطولة دالاس
ليندل ينسحب من بطولتي دالاس وشيكاغو

فاز السويدي ستيفان ايدبرغ ببطولة دورة روتردام الدولية لكرة المضرب وتبلغ قيمة جوائزها الاجمالية ٣١٥ الف دولار بعدما هزم في المباراة النهائية الاميركي جون ماكنرو ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ و٦ ـ ١ .

وفي نهائي زوجي الرجال لهذه البطولة فاز السويديان ايدبرغ وغاريد على الاميركيين هوبر وليش بنتيجة ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤ .

دورة دالاس

في اطار الدور نصف النهائي لدورة دالاس التي تبلغ قيمة جوائزها المالية ٢٥٠ الف دولار فازت بام شرايفر الاميركية على مواطنتها لوري مكنل ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٣ كما فازت الاميركية كريس ايفرت لويد على مواطنتها زينا غاريسون ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ١ ، ٦ ـ صفر .

ليندل ينسحب من بطولتي شيكاغو ودالاس..

علم امس ان التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الذي اجريت له مؤخرا جراحة في ركبته اليسرى صرح بانه انسحب من بطولتي شيكاغو / ايلينوي ودالاس / تكساس .

وذكر وكيله ان ليندل الذي ما زال اتحاد اللاعبين المحترفين يصنفه رقم « ١ » على مستوى العالم يقضي فترة اعادة تدريب بعد الجراحة التي اجريت له في ١١ آذار الحالي في كاليفورنيا في مفصل ركبته اليسرى . واضاف ان ليندل يتبع حاليا برنامجا تدريبيا خاصا لركبته ولا يمكن التحقق من انه يتقدم الا من اسبوع لاخر . وهو يأمل في ان يعود الى الملعب في غضون اسابيع غير انه في الوقت الراهن يجب ان ينسحب من بطولتي شيكاغو ودالاس .

ومن المقرر ان تقام بطولة شيكاغو في الفترة من ٣٠ آذار الحالي الى ٥ نيسان القادم ومن المقرر ان تقام بطولة دالاس في الاسبوع التالي .

نجوجي يحتفظ بلقبه كبطل العالم لاجتياز الضاحية
كيروثي البطل الجديد للناشئين

احتفظ الكيني جون نجوجي بلقبه كبطل العالم في سباق اختراق الضاحية امس الاحد ، في وارسو بعد ان قطع مسافة السباق وهي ١١،٩ كلم في ٣٦ دقيقة و٠٧ ثانية و٤ من عشرة من الثانية.

وبذلك تقدم نجوجي /٢٥ عاما/ على مواطنه بول كيبكوش بعد ان تساويا في عدو سريع لمنتصف السباق . واحتل الفرنسي بول اربين المركز الثالث .

الكيني كيروثي بطل العالم للناشئين

واصبح الكيني داندا كيروثي بطل العالم في سباق اختراق الضاحية للناشئين امس الاحد في وارسو بعد ان قطع مسافة السباق وهي ٧،٣٠٠ كلم في ٢٢ دقيقة و٢٨ ثانية.

وتقدم كيروثي بذلك على الاثيوبي ديميك بيكيل بعد ان تساويا في عدو سريع لمسافة ٣٠٠ متر.

الفرنسية انيت سرجنت بطلة العالم للناشئات

واصبحت الفرنسية انيت سرجنت بطلة العالم في سباق اختراق الضاحية للناشئات امس الاحد في وارسو بعد ان قطعت مسافة السباق وهي خمسة كلم في ١٦ دقيقة و٤٧ ثانية.

وقد ظلت سرجنت في المركز الرابع ثم بدات تتقدم وتجاوزت الاسكتلندية اليزابيت لينش على مسافة عدة امتار من خط الوصول.

سحب قرعة الدور ربع النهائي لكأس جبل لبنان

دعت لجنةمنطقةجبل لبنان الاندية ,الفائزة في الدور التمهيدي الى حضور سحب القرعة للدور الربع نهائي وذلك يوم الثلاثاء المقبل في مقر الاتحاد الساعة الثانية عشرة ظهرا .

بوتيجليري بطل العالم الناشىء في وزن الريشة

حصل الايطالي سلفاتوري بوتيجليري على لقب بطل العالم الناشىء في وزن الريشة وفقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين اثر فوزه مساء امس على الارجنتيني اوسمار افيلا بعد ان اوقف الحكم المباراة لاسباب طبية في الجولة السابعة في اسشيا وهي جزيرة صغيرة امام نابولي .

احياء الرياضة الى نهائي دورة ادونيس بكرة السلة

تأهل امس فريق احياء الرياضة ، الى نهائي دورةنادي ادونيس ـ ذوق مصبح للناشئين مواليد ١٩٦٩ وما فوق في مشاركة ثمانية فرق تابعة لاندية منضمة لاتحاد اللعبة الذي يرعى الدورة حيث تلعب مبارياتها بطريقة استبعاد الخاسر من مرتين، وسجل الاحياء فوزه في جدول الفائزين بغياب بعض نجوم ادونيس وهو لم يخسر اية مباراة واصبح في مركز يؤهله ان يتابع تألقه في دورات الناشئين، وسجل ايضا فوز لعين سعادة على ابناء نبتون في الفرصة الاخيرة للفرق الخاسرة .

تواجه في اول لقاء لنصف نهائي الفائزين احياء الرياضة مع فريق نادي ادونيس منظم الدورة، فجاء الشوط الاول على الرغم من غياب طوني حرفوش وماهر خوخجي من ادونيس، متكافئا عطاء وتهديفا وانتهى الى تقدم الاحياء ٢٦ـ٢٤ .

في الشوط الثاني وبعدما روقب نجم ادونيس فانسان عطا الله جيدا لتسجيله اكبر نسبة من النقاط تبدل مجرى اللعبة في مصلحة الاحياء الذي رفع رصيده تدريجيا مع متابعة ادونيس اللعب من دون احتياطيين وانهى اللقاء في مصلحته ٦٦ـ٤٧ وانتقل النهائي بانتظار تصفيات الفرق الخاسرة ومواجهة الفائز من مباراة عين سعادة وادونيس .

وفي اللقاء الثاني بين الثنائي عين سعادة وابناء نبتون، قدم الطرفان عرضا فنيا لافتا وتبادلا التقدم في الشوط الاول حتى انتهى في مصلحة عين سعادة ٤٧ـ٤٥. في الشوط الثاني، بقيت اللعبة على مستواها من العطاء مع تميز لعين سعادة اهله ان يحقق امنية الفرصة الاخيرة للعب في الدور قبل الاخير مع ادونيس والفائز منهما يقابل احياء الرياضة في قمة الدورة .

احتفال الجديدة

- تتمة الصفحة ٥ -

اوغست باخوس

والقى النائب بلخوس كلمة الرئيس الحسيني الاتية.

ايها الحفل الكريم، الرجل الذي نلتقي حول اسمه اليوم وفاء وتقديرا لما كان، لم يكن مؤمنا من جهة ووطنيا من جهة اخرى، لم يكن لبنانيا بوجه وعربيا بوجه اخر، لم يكن كاهنا بصفة واديبا بصفة اخرى.

الخوري يوسف عون كان انسانا تلتقي فيه هذه الصفات بما هي صفات ائتلاف واغتناء وتكامل، ليجد فيه من عرفه المعرفة الشخصية، ذلك الصديق الصادق والرجل المحب، وليجد فيه من عامله المعاملة الاجتماعية، ذلك الرجل المستقيم والوطني المخلص.

ومن يقرأ اثار الاديب الشاعر الذي كان لا بد له من الاقرار بان ذلك المزيج من العناصر قد تجلى في اسلوب اصيل هو ابعد ما يكون عن اي تكلف او اصطناع.

لقد نجح الخوري يوسف عون في حياته وكتاباته بجميع صفاتقد تبدو في نظر البعض متنافرة، الا ان حياة هذا الرجل وكتاباته دليل واضح على ان تلك الصفات انما هي متكاملة في الحقيقة.

الخوري يوسف عون يرى ان حياة لبنان لا تكون الا بوحدة اللبنانيين وما احوجنا اليوم الى النظر في هذه الحقيقة والى تامل معناها والعمل بمقتضاها، واول ما يطالعنا من تلك الحقيقة واول ما يجب ان يبقى في ذاكرة كل لبنان، عندما يقرر امرا من اموره الوطنية هو ان جوهر المسالة اللبنانية انما هو الوجود والبقاء، وليس السلطة ومهما يكن شكلها، وايا كان صاحبها. ان هذا الوجود والبقاء متعلقان بوحدة اللبنانيين وبارادة اللبنانيين.

البير مخيبر

ثم القى النائب مخيبر الكلمة الاتية:

كان في ودي ان اكتب الكثير عن الخوري يوسف عون لكن وجدت ذلك يتطلب بحثا طويلا وتحليلا جديا لان الخوري يوسف عون كان موسوعة معارف وتنقل من حقل الى حقل ان في الادب او الشعر او النثر. والمفاجأة كانت ان توفي في ايام معدودة من المرض، لماذا اقول هذا لاني في اثناء هذه السنوات الطوال التي دفعت لبنان الى التهجير والقصف كان يتالم كما يتالم كل لبناني، كان يتالم عندما يعلم ان من الناس هدم بيته او قتل هذه العاطفة الطبيعية في الخوري يوسف عون كانت في النهاية تهد صحته.

عبقري هو ولاهوتي فذ. شلال من العطاء المميز، ادبا وشعرا ونثرا. خسرناه في وقت شحت فيه القيم والمبادىء والمواقف، وغدونا نغرف من نتاجه وننهل من معينه ما نحن في امس الحاجة اليه اليوم، من رؤية وتبصر وحكمة وبعد نظر.

هذا هو الخوري يوسف عون ابن هذا الجبل وهذه الاراضي المتنية المعطاء، التي انبتته وانبتت اقرانا له من امثال اميل لحود، وجان جلخ، والدكتور شرابية وغيرهم من رجالات لبنان، الذين بذكرهم نفتخر وبعبقريتهم نعتز.

ترك الخوري يوسف عون للبنان وللاجيال الصاعدة مدرسة في الخلق الرفيع، والحجة الصلبة والايمان الراسخ بالله والوطن. كان زهوه النفسي ومرح روحه وظرف حديثه وحسن عشرته، وفكاهته الطبيعية ونوادره المستهجنة تجعل الناس تقبل على مجالسه للاستمتاع بالكلمة الحلوة والنكتة اللاذعة والظرف النادر. كان اذا اصابته سهام النقد اشارة او عبارة، يردها حجة بحجة، ولم يكن ليحني الراس الا للعدالة والحق ولم يكن عنده مستحيل.

روجيه ملاط

الخوري يوسف عون هو نفسه رسم شعار حياته في مستهل ترجمته الفريدة للعهد الجديد من الكتاب المقدس الذي اخرجه لخمس سنوات خلت رافلا بجمال متقاسم بين حلة قشيبة شيقة، وصيغة بيانية مبهجة، تتلاقيان في الروعة مع ما كان سبق له من ماض غير بعيدان نشره من صفوة مختارة للاثنين وعشرين مجلدا من كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني.

فمنذ نعومة اظفاره وعبر سني دراسته على مقاعد الحكمة مرتويا من زلال مناهلها ترسخت في صدره فضيلتا العلم والاخلاق وصلابة الارادة، ونهضت لديه القناعة بان خدمة الله هي اسمى ما يستطيع المرء ان يشغل به حياته، وادرك ان مثل هذه الخدمة اذا كانت اصيلة في النشاة واذا كانت استماعا للنداء العميق في النفس كفيلة بان تتصدى لكل مطلب في الدنيا وان تشتمل على كل استجابة فيها.

رسالة حلو

ثم القى المحافظ هنري لحود كلمة استهلها بقراءة رسالة تلقاها من الرئيس شارل حلو الاتية: دعاني الى الكتابة اليك في هذه الذكرى ما تعرف مما لك عندي من وثيق الصداقة، وعميق المودة وما اعرف له من علائق فكر وروح مع الخوري يوسف عون، اقعده الله جل جلاله في مقاعد الصدق من عليائه.

كنت اود ان اكون في عداد السامعين الكثر لجمهرة من سادة الكلمة ونبهاء الراي واساتذة الوفاء لمن عرفوه فاحبوه فجاؤوا يقولون في فضائله وشمائله ومواهبه الا ان ظرفا صعبا حال بيني وبين ما رجوت لذا تمنيت ان تكون صوتي ولساني في نقل ما في قلبي الى جيرانك في المنبر، والى العائلة الكبيرة للفقيد الكبير، والى الحاضرين جميعا وكلهم كريم عزيز علي.

وانني اذ اذكر للخوري يوسف عون تقواه وورعه وفكره وادبه اذكر له يدا على العهد الجديد واخرى على الاغاني وعينين صافيتين على مؤلفات وسمها باحدى البلاغات التي لا ينضب ماؤها ولا يخبو بهاؤها ما بقي كاتب يكتب ويمتع وقارىء يقرأ ويستطيب. وسلام الله عليكم جميعا.

المحافظ لحود

والقى المحافظ لحود كلمة جاء فيها: لاربعة وثلاثين عاما مضت بكيت في اميل لحود العم الذي فقدت ولم اشعر بالفراغ الرهيب الذي ترك - ذلك اني كنت اراه غير مرة كل اسبوع في الخوري يوسف عون مالىء فراغه ومكمل رسالته، في مجالسه وندواته. وفي روحاته وغدواته. افتقد عبقرية اميل فلجدها متفجرة في الخوري فهو احماض في المجالس ينشر طرائف الحكمة وصفوة النصح على مواطنين بؤساء لم يعد لكربهم تنفيس ولا لضيقهم ترفيه. داره نحاس وكأنها القضاء يطرق بابه بحثا عن الحق وطلبا للحرية والكرامة فهو حديث لمن روى وحكم لمن قضى. كبرا مثل اميل كان تضايقت به الصدور من افكه الناس يخرج بك الى الانس من العبوس، والى الاسترسال من القطوب، جهير الصوت، حسن اللهجة جريء يكشف على الملأ سرائر القلوب ودفائن العقول. يعرف القائد الاصيل في قلوب الرعية فهي خزائن واليها فما اودعه فيها وجده. لا تسمع له رايا الا بعد مماخضة، رويته وليدة المشاورة، يتفجع على العلم في هذه الايام الكوالح وقد كثر رواته وقل رعاته. يبيت على حسك السعدان ويجر في الاغلال مصفدا ولا يبدل قناعة او تلين له قناة.

ايها الراحل الكبير لبنان الوقيد قد يحتاج الى اكثر من دوائك ولكن حسبك انك شخصت ووصفت لوضع حد للتناقر القائم في بني قومك ولسد الثغرات في وجه الاعداء برص الصفوف لعلمك ان كثير الحطب يكفيه قليل النار.

هنري الاسمر

والقى الزميل هنري الاسمر كلمة نقابة الصحافة فقال: بداهة في القول، سرعة خاطر نادرة، شاعر ساخر لاذع، حدث لبق تكاش حصحوص، جريء ملم بواقع الامور جغي دقيق. راوية له ولغيره كرواة العصر الجاهلي، لاهوتي نقح الانجيل المقدس مسهلا وفرة معانيه وابعاده، اديب غاص في كتاب الاغاني لافرج الاصفهاني فاهمل الغث فيه وانتقى منه المثمن. صحافي له افتتاحيات سياسية في بعض الصحف، ومقالات بحقول شتى في غالبيتها. هنا يكمن اهتمام نقابة الصحافة بيوبيله الذهبي. وما يهم الصحافة في هذا المجال انها اكتسبته ناقدا فذا ومفكرا مدركا اعطاها من علمه وثقافته واطلاعه ومرافقته للحدثان نهجا فريدا في نوعه وماهيته واريجيا ترداد ما انتجه من شعره اللبناني النمق، والعربي المفصح في العشايا الملاح والحلقات الحميمات. ويهم الصحافة ايضا في ذكراه ان تسجل له كفاءته وطول باعه وبراعة ذكائه وشاعريته المميزة واناقة الفاظه المنتقاة وقوة تعبيره اللاذع.

وفي الختام كلمة العائلة القتها المحامية تيريز عون فقالت.

يا خادم الله والوطن الذي كانت رسالته مع تمسكه بمارونيته لبنان رعية واحدة هكذا امنت وعملت طيلة حياتك الكهنوتية مسجلا في السياسة المواقف الوطنية الصادقة والرجولة الجريئة. الى جانب ذلك لم يطرق بابك سائل او محتاج الا لبيت النداء.

نفتقدك اليوم مع رفاقك ومحبيك شاعرا رقيقا واديبا فذا يا زينة الادباء والشعراء يا رجل الفكر الثاقب والراي الحر ونفتقدك لاكمال المسيرة على دربك والاسهام في انقاذ لبنان. لكم حطم قلمك اصنام الرياء والكذب لكم لعن التخاذل والمتخاذلين. لا يخيفك تهديد او وعيد عندما تبحث عن حقيقة او تدافع عن مظلوم. عدوا للباطل والشر تتحدى النوائب ولا تثنيك قوة عن نيل قصدك هكذا عرفتك.

عرفتك طوال عشرين سنة. وهكذا كنت على فراش الموت في ساعاتك الاخيرة يد المنون ممدودة نحوك وانت تتحداها بايمان الرجل الكاهن.

ابو ارز

- تتمة الصفحة ٢ -

على المركز بغض النظر عن طائفته ومذهبه.

● قال الوزير جنبلاط ان لديه انطباعا بان الحرب اللبنانية ستستمر ٢٠ سنة اخرى. ما هو رأيك؟

□ الوزير جنبلاط في وضع نفسي وسياسي لا يحسد عليه. فتصريحاته تاتي انفعالية ومزاجية انا لست في صفه اطلاقا. والبلاد لا تتحمل لا ٢٠ سنة حرب ولا عشر سنوات.

● يتردد الحديث عن سحب الميليشيات المسلحة والمسلحين واقفال مراكزها في المنطقة الشرقية وانزال الجيش اللبناني مكانها. هل «حراس الارز» مستعدون لهذه الخطوة؟

□ الجواب له شقان: العسكري والسياسي. فعسكريا: ان قواتنا موجودة ضمن قيادة القوات اللبنانية واي قرار تتخذه القوات على الصعيد العسكري نحن معه. وبالنسبة للشق السياسي نحن سياسيا كحزب مع بسط الشرعية على كل المناطق اللبنانية وليس على الشرقية وحدها. نحن لسنا حجر عثرة امام اي حل. والحل هو في وجود دولة قادرة قوية تبسط نفوذها على كل الاراضي اللبنانية.

● قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الاجتماعات اللبنانية السورية لا تبشر بالخير. ما هو رأيك بقول سماحته؟ وما رأيك بهذه الاجتماعات وماذا يمكن ان ينتج عنها؟

□ اتصور ان فضيلة الشيخ شمس الدين هو رجل عقلاني وشجاع. ان الاجتماعات اللبنانية في نظري عقيمة. ففي اجتماعات لدول يجري البحث والمفاوضات حول الشؤون الخارجية للدولتين وبحث المصالح المشتركة. ولا يجري البحث اطلاقا في شؤون تنظيم احدى الدولتين او الدخول في مواضيع داخلية للدولة تلك. كصلاحيات رئيس الجمهورية وتعيين النواب. والمفاوضات اذا تمت في هذا الاطار فهي لن تؤدي الى نتيجة. اذن الرحلات المكوكية هذه بين بيروت ودمشق لن تاتي بنتيجة مثمرة.

● يتردد الحديث عن انسحابات فلسطينية تابعة لابو عمار من صيدا في ظل توقع اجتياح اسرائيلي جديد او ضربة اسرائيلية تشمل مواقع عديدة في الجنوب وجوار صيدا. ما هي توقعاتك؟

□ نحن نؤيد الضربة الاسرائيلية للفلسطينيين على غرار اجتياح الـ ٨٢، نحن مع خروج كل الفلسطينيين من لبنان وليس من صيدا فقط.

● كذلك يتردد حديث عن قرب افتتاح مطار بيروت خلال ايام بعدما اكدت معظم المصادر تامين الامن داخل المطار والطرق المؤدية اليه. ما هو رأيك على رغم عدم فتح مطار حالات؟

□ نحن مع فتح كل المطارات لتسهيل سفر المواطنين. بما فيها مطار حالات. ولا مانع من فتح مطار بيروت شرط ان يضبط الامن فيه فتتوقف اعمال الخطف والنهب التي تشمل كل المواطنين. لكن مشكلة مطار بيروت هي مع شركات التامين ايضا الى جانب مشكلة الامن فيه. اذن نحن نؤيد فتح كل المطارات بما فيها مطار حالات. لبنان بلد سياحي بطبيعته. اذا توقفت الحرب فيه يجب ان يكون فيه اكثر من مطار واحد. لكن بالنسبة الى الوقت الحاضر من الضروري ان يفتح اكثر من مطار.

افتتاح المؤتمر الزراعي

- تتمة الصفحة ٤ -

لمؤتمرنا.

وتابع: لن نبقى في حيز النظريات والوعود الكلامية. اذ الينا على انفسنا تقديم العون المادي للمزارع بمقدار ما نستطيع من خلال اتصالات قمنا ونقوم بها مع الجهات الفاعلية والنافذة لتمدنا بمساعدات عينية توزع على المزارعين حسب الاولوية لتنشيط الزراعة ولتمكين الناس وترسيخهم في قراهم، ووقف باب الهجرة وترك تراب الاجداد. هذا التراب الذي هو امانة في اعناقنا جميعا.

وختم: ان دورنا يتلخص بنقاط اربع هي:

١ - دعوة الناس للعودة الى الارض والتعلق بها.

٢ - طرح اساليب الزراعة الحديثة والمتنوعة بواسطة هؤلاء المحاضرين الفنيين العشرين في جميع مجالات الزراعة.

٣ - تكوين لجنة علمية دائمة من مهندسين زراعيين في الرابطة جاهزة لتلقي اسئلة واستفهامات المزارعين، تجيب عليها وتزور ارضهم وحقولهم عند الحاجة، وتعطي الارشادات والاستشارات مجانا بناء لطلبهم، وبعد موافقة التعاونية الزراعية المحلية في المحلة او القرية.

٤ - السعي للحصول على مساعدات عينية توزع حسب الاولوية على المزارعين وبالتعاون والتنسيق مع التعاونيات المذكورة.

المحاضرون

وكان محاضرو الحلقة الاولى امس على التوالي المهندس سمير صفير عن التربة والمناخ. والجيولوجي جورج مخول عن مصادر المياه في قضاء البترون. وبطرس فرنجية عن التنمية الزراعية ومعوقاتها. والدكتور كميل زغيب عن التطبيق العملي للتنمية الزراعية.

ويتابع المؤتمر اعماله يوم الاحد المقبل في ٢٩ الجاري في دير كفيفان، فيتحدث في الحلقة الثانية، المهندس لوران اندراوس عن اللوزيات والحرجيات والكرمة، والمهندس سعد كساب عن الزيتون، والمهندس شهيد صفير عن الزراعات الخضارية المحمية، والدكتور شوقي مراد عن الارشاد الزراعي.

وتعقد الحلقة الثالثة من المؤتمر يوم الاحد في ٥ نيسان المقبل في مهنية دوما. ويتحدث فيها المهندس عادل العيس عن التفاحيات، والمهندس الياس سلوم عن الزراعات الخضارية غير المحمية، والمهندس عبود جريج عن الصناعات الزراعية، والمهندس قبلان غلوب عن الصناعات الحيوانية.

ويختتم المؤتمر اعماله وتصدر عنه توصيات في حلقة دراسية رابعة واخيرة تعقد صباح ١١ نيسان المقبل في شكا. يتحدث فيها جورج سلهب عن تربية الدواجن، المهندس سركيس غزالة عن الحمضيات، المهندس سمير ابي كرم عن الزراعات التروبيكانية، المهندسة يولا صميلي عن الحدائق والازهار، ويعلن المهندس شهيد صفير توصيات المؤتمر والخطة الشاملة للزراعة.

منح الصلح

- تتمة الصفحة ٣ -

فيما تريد في الشرق الاوسط او فيما تتصوره من حلول لمشاكل الشرق الاوسط او طريقة مواجهة المشاكل في الشرق الاوسط يقتضي تغييرا ما في موقف الاتحاد السوفياتي، وهي تطالب الاتحاد السوفياتي بهذا التغيير لكن طبعا ليس من دون ثمن فالاتحاد السوفياتي قوة كبيرة مؤثرة في الشرق الاوسط. وهي تستطيع ان تقدم وتؤخر في الكثير من التوجهات. على هذا الاساس فانني اعتقد ان لقاء قمة بين ريغان وغورباتشيوف سيسبق فيما اعتقد اي مؤتمر دولي في سبيل الشرق الاوسط لانه من دون وصول الجبارين الى هذا المؤتمر متفقين او متقاربين فلا امل لهذا المؤتمر بانجاز اي شيء. بالنسبة الى مؤتمر القمة العربية، انه ضروري قبل انعقاد المؤتمر الدولي.

المفتي خالد

- تتمة الصفحة ٢ -

الوطنية لتضمن خروج اسرائيل وانسحابها كليا منه وايضا وبحيث نصل في اسرع ما يمكن لانجاح المفاوضات التي تدور اليوم في دمشق ونسعى لتامين الاصلاحات وتحقيق مطالب الجميع بالعودة الى الاستقرار وتحقيق ما ينشده اللبنانيون من الهدوء الامني والهدوء الاقتصادي والامن الاجتماعي وان تكون الشرعية مهيمنة على كل لبنان وقادرة على ان تحقق اهداف اللبنانيين في الوقوف الى جانب المطالب المصيرية الكبرى سواء كان بالنسبة للبنان او بالنسبة للقضايا القومية المصيرية

● هل من موقف لكم من قضية الرهائن الاجنبية في لبنان. من موقعكم الروحي؟

□ طبعا نحن بالنسبة للرهائن. سبق واعلنا مواقفنا في مناسبات متعددة والان لا يسعنا الا ان نكرر هذا الموقف. نحن نواجه «الارهاب» ونرفض كل عمل يمكن ان يؤدي الى ما يحقق مفهوما ارهابيا. نحن نرفض خطف الانسان والحيلولة دون ان يمارس اموره بحرية واستقلالية نحن مع كرامة الانسان. مع حقوق الانسان على الارض. نحن نريد ان تكون المؤسسات في منطقتنا قادرة على ان تلعب دورها الحضاري. وان تحقق اهدافها برعاية مصالح الانسان في لبنان ليتابع رقيه وتطوره وليضاهي الانسان في كل مكان من العالم. ويلعب دوره الحضاري بخدمة العلم وخدمة الفكر ودفع عجلة التطور المدني والحضاري وانه ليسوؤنا جدا ان يمارس البعض مهمة خطف الناس وحرمانهم من حرياتهم واهليهم فضلا عما يمارس عليهم من اساليب القهر فان الناس قد ولدتهم امهاتهم احرارا. وان الله تعالى رفع عن الناس الاصار وحذر من حرمانهم وظلمهم والتعسف في معاملتهم ويسوؤنا ان يكون الخطف احيانا سببا من اسباب تعميق الخلافات السياسية بين اللبنانيين بعضهم مع بعض او بين اللبنانيين وغيرهم من شعوب العالم وان يكون ذلك سببا لمزيد من تدهور نظرة الناس الى اللبنانيين ومدخلا الى تدهور علاقاتهم مع الاخرين وبخاصة فيما يتعلق بعلاقاتهم بشعوب ودول العالم او لمزيد من المتاعب للامة العربية ككل التي توصف اليوم بانها هي «منطقة الارهاب». وانها هي التي تصدر «الارهاب» الى العالم يسوؤنا جدا ويهمنا ان يعرف العالم اننا كعرب وكمسلمين لا يمكننا من منطق عقائدنا واخلاقنا الا ان نكون دعاة خير وسلام، وان نكون من العاملين دوما على مساعدة الانسان ليعيش في بحبوحة وفي طمانينة. وليكون متحركا على ارضه وفي كل مكان من امن وسلام بما يحسن العلاقات بين الانسان واخيه الانسان ويدفع عجلة التقدم والتطور الانساني ويغني ويغذي الفكر والحضارة الانسانيين.

وتيرة تسجيل

- تتمة الصفحة ٦ -

منذ نيسان ١٩٨٦. وكانت وزارة العدل بدات بتصوير الملفات والسجلات بواسطة الميكروفيلم وقد انتهى العمل منذ اكثر من ثلاثة اشهر. وقد عمدنا الى تنظيم المستودع وترتيبه على نحو يسهل العمل ويختصر الوقت في الحصول على الملف المطلوب. اذ وضعت الملفات في غرف وعلى رفوف وفق الارقام التسلسلية وفي شكل مرتب.

اما بالنسبة الى العمل. فقد وزعت المهمات على الزملاء في شكل يستوعب العمل بكامله ويغطي المراجعات والحركة اليومية. وان كنا نشكو من نقص في عدد الموظفين لان العمل المتقن في امانة السجل التجاري في بيروت يستلزم حوالى خمسة عشر موظفا للقيام به كما يجب ونحن الان سبعة.

... وفي الموجودات

● ما هي النواقص التي يعاني منها السجل التجاري؟

□ على رغم ان السجل التجاري يلبي الان الحاجة الى حد ما وهو على شيء من التنظيم والسرعة في العمل. فان النواقص فيه كثيرة يجب ان يكون هناك موظفون متخصصون في ترتيب الملفات والسجلات مطلعين على احدث الطرق العملية في البلدان الراقية. ثم هناك نقص في الموجودات واللوازم من مكاتب وخزائن وكراسي وغيرها كما ان هناك نقصا في عدد الموظفين مما يضطرنا الى ان يقوم الموظف الواحد باعمال عدة مختلفة يستلزم اتمامها عمل اكثر من موظف.

● كيف تنظر الى تنظيم السجل التجاري من ناحية حفظ الملفات والسجلات؟

□ ان عملية تنظيم السجل التجاري تتطلب دراسة متخصصة وعملا تماملا اما في ما يتعلق بحفظ الملفات والسجلات فارى ان يصار الى اختصار الملفات القديمة، اي استبعاد الاوراق والمستندات غير الضرورية من اجل جعل الملف اقل حجما. وبذلك لا يعود يشكل حيزا كبيرا في المستودع تد يصار الى تنظيم قائمة مفردات بكل ملف يذكر فيها المستندات. ومختصر عنها بشكل يمكن من معرفة المراحل التي مرت فيها المعاملة والتي وصلت اليها

ومن ناحية وضع الملفات في المستودع هناك طرق عدة قد تكون حسب الارقام التسلسلية او حسب الورود او تبعا لانواع الشركات.

اما في ما يتعلق بالسجلات ارى ان يصار الى اتباع نموذج معين من السجلات غير المتبع حاليا يتمكن بواسطته من زيادة الاوراق في السجل على نحو متتابع ولائق كما يحصل في «كلاسور» لان الوضع الحالي وضع بدائي وغير عملي اذ نعمد مرات كثيرة الى الصاق اوراق بيضاء من اجل كتابة التعديلات التي تحصل في الشركات بعد ان تكون الاوراق الاصلية في السجل التي تركت لها اصلا عند التسجيل قد امتلات وهذه الاوراق تترك حسب تقدير ومزاج الموظف مما يجعل العملية غير فنية ويعرض الاوراق الملصقة للضياع او التمزق

دمشق قلصت من حجم الإيجابيات

- تتمة الصفحة ١ -

عن النبهر الجاري

وقد ادلى النائب جميل كبي بحديث فور وصوله الى بيروت قال فيه اذا كانت رحلةالالف ميل تبدا بخطوة، فان المحادثات اللبنانية - اللبنانية برعاية الشقيقة سوريا قد قطعت اشواطا بعيدة وحطمت الجليد بين سائر الافرقاء فاتت طروحاتهم تتسم بالعمق والشمولية. وان كانت طروحات البعض ما تزال حبيسة بعض الاطر والخطوط المبنية على رؤى خاطئة وقناعات اضحت غير مقبولة. فنحن لا نطلب من اي فريق التنازل عن حق. من الحقوق. لاننا لم نلجا الى الاستجداء يوما. ولكننا نطلب من كل الافرقاء ان يعطوا الوطن. ومصلحة الوطن ترتد على الجميع بالخير والنفع العام ومتى كانت العدالة والمساواة تعطى منة بل هي من ابسط حقوق الفرد

واضاف كبي زيارتنا اليوم (امس) الى دمشق كانت للشكر. لا للشكوى. للشكر على القرار التاريخي الذي اتخذته القيادة العربية السورية بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد فاصدرت القرار التاريخي بدخول القوات العربية السورية لانقاذ بيروت الغربية. وفي انقاذ بيروت انقاذ للبنان باسره وقد انصبت المحادثات على النتائج الامنية الايجابية التي حققها هذا الدخول. وكان الراي متفقا على ضرورة تحصين هذه النتائج بتحرك سياسي لدفع عملية الحوار تمهيدا للوصول الى اتفاق يصب في النتيجة في اطار الوفاق السياسي الذي ينتظره الجميع. ومن هذا المنطلق الامني عالجنا الوضع السياسي وسنعاود الاتصالات قريبا كي يتلازم التحرك السياسي مع الانجاز الامني على الارض

وسئل كبي عن موضوع النقاط العالقة في المحادثات الجارية فاجاب سنتعرض هذا الامر. الدكتور مزبودي وانا، على سماحة مفتي الجمهورية غدا صباحا (اليوم) ثم على اركان اللقاء الاسلامي

وردا على سؤال اخر قال كبي نعم في حضور نائب الرئيس السيد خدام اجتمعنا مع السيد الحريري وتكلمنا عن اوضاع بيروت الاعمارية والانمائية خصوصا وان السيد الحريري كان قد اسهم في تنظيف العاصمة واعمارها عقب الاحتلال الاسرائيلي وقد تجاوب معنا هذه المرة لما يعود على المؤسسات الحضارية والجامعية والتربوية بالفائدة.

النائب مزبودي قال من جهته عن نتائج زيارة دمشق عملا بسياسة التواصل المستمر بين اللقاء الاسلامي والقيادة السورية. كلفنا بزيارة السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية. وكانت مناسبة كررنا فيها الشكر لسوريا والرئيس الاسد على المبادرة الاخوية التي جاءت بدافع من حمية متوقعة. وادت الى انتشالنا من اسوا كارثة شهدها تاريخ المدينة

وتداولنا مع السيد خدام في كل شان سياسي وامني. وخصوصا في موضوع المحادثات الجارية في دمشق. حول الاصلاحات السياسية والدستورية وفي ما يرتقبه اللبنانيون بعد نجاح الخطة الامنية في غرب العاصمة.

واضاف مزبودي لقد وضعنا السيد خدام في صورة ما يجري. وتداولنا في المرتقبات المحتملة وتميزت المباحثات بالصراحة التامة. ولمسنا من خلالها اهتماما وجدية في مؤازرة لبنان لتحقيق الوفاق من خلال تفاهم صادق. على الاصلاحات السياسية والدستورية باعتباره المنطلق السليم لاشاعة الامن والاستقرار في الارجاء اللبنانية كافة. ويبدو ان التقدم في هذا المجال يبقى مرهونا بتلاقي الفرقاء حول صيغ واضحة وصريحةلا تحتمل اي لبس او ابهام.

فتح أيدت الاتفاق الجديد

- تتمة الصفحة ١ -

المصالحة بين الفصائل الفلسطينية وتكين بقياد السيد عرفات بزيارة طرابلس قريبا.

وقال «ابو العباس» ليلة امس الاول في مقابلة تليفونية من مكان لم يكشف عنه «هناك تطور ايجابي وملموس من ليبيا تجاه منظمة التحرير الفلسطينية».

ومضى قائلا «ان التطور لا يزال في بدايته ونحن متفائلون بالتوصل الى نتيجة ستخدم قضايا كفاحنا القومي والوطني».

وقد فرض «ابو العباس» حول تحركاته في الشرق الاوسط ستارا من السرية بعد اختطاف سفينة الركاب الايطالية اشيل لورو في البحر الابيض في تشرين الاول عام ١٩٨٥.

وقال «ابو العباس» في المقابلة انه يعتقد ان السيد عرفات قد يذهب الى طرابلس بعد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني قال انه يتوقع ان يعقد في الجزائر في نهاية الشهر المقبل ر.

خامنئي يؤكد

- تتمة الصفحة ١ -

عسكري ايراني الى تفتيش خمس سفن اجنبية في هذا المضيق من اجل التاكد من انها لا تحمل اي عتاد عسكري للعراق. واوضح البيان انه تم السماح لهذه السفن الخمس بمواصلة سيرها.

دور خميني في الصفقة

من جهة ثانية. قالت مجلة اميركية ان الزعيم الايراني اية الله الخميني ادار شخصيا خطة محكمة لخداع الولايات المتحدة وجعلها تبيع اسلحة لطهران لمواصلة حربها ضد العراق.

ويناقض تقرير مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» الذي اعتمد على مصادر قال انها من الشرق الاوسط ما ذكرته ادارة الرئيس رونالد ريغان بشان فضيحة الاسلحة التي تكشفت في شهر تشرين الثاني الماضي.

وقالت المجلة امس الاول «لم تكن الولايات المتحدة هي التي تقدمت بمفاتحات تجاه ايران ولكن العكس صحيح ولم يكن للايرانيين اهتمام حقيقي باقامة علاقات استراتيجية مع اميركا».

واضافت قولها «ان هدفهم كان بسيطا فقد كانوا يريدون اسلحة لمواصلة حربهم مع العراق».

طهران - واشنطن - ر. ا ف ب

ريمون يجراي

- تتمة الصفحة ١ -

الكبيرين مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية وساعمل على التوصل الى ذلك الحل

وكان قرار للمجموعة الاوروبية بفرض رسوم جمركية على ما يزيد من حصة محددة من صادرات الخليج من البتروكيماويات قد ادى الى توتر العلاقات التجارية بين الجانبين.

وتهدد الدول الاعضاء بالمجلس، وهي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات وسلطنة عمان. بفرض رسوم جمركية عالية على الصادرات الاوروبية الى الخليج اذا لم يتم التوصل الى حل

مسقط - ر

مبارك والحسين

- تتمة الصفحة ١ -

الايرانية تناولت المحادثات جهود احلال السلام في الشرق الاوسط وشدد الزعيمان على تاييدهما لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني.

وقال الملك حسين انه لا يجري اتصالات مع منظمة التحرير فيما يتعلق بجهود عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة

الا ان الرئيس مبارك قال ان بلاده على اتصال مستمر مع منظمة التحريرمن اجل تسهيل عقد مؤتمر دولي للسلام وهذه مسالة تاخذ وقتا.

ويقول مسؤولون مصريون ان القاهرة تتوسط بين اسرائيل والاردن ومنظمة التحرير للتوصل الى صيغة مقبولة للتمثيل الفلسطيني في اي محادثات سلام في المستقبل.

القاهرة

صدام: العراق أحبط

- تتمة الصفحة ١ -

تعداده ١٥ مليون نسمة

ووجه الرئيس العراقي رسالة تحذير قال فيها «سيحاول العدو بعد هذا التاريخ افساد احتفالاتنا بمحاولة لاثبات وجوده».

ومضى الرئيس حسين يقول انه يجب على ايران ان تدرك الان انه ليس هناك بديل للسلام واكد مجددا استعداده للتفاوض وفقا للشروط الخمسة التي كان قد اعلنها من قبل

وهذه الشروط هي انسحاب القوات الى الحدود المعترف بها. وتبادل الاسرى. وتوقيع معاهدة عدم اعتداء، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الاخر. وامن منطقة الخليج باسرها

ومضى الرئيس العراقي يقول ان الهجوم الايراني هو مؤامرة من جانب خمس دول من بينها دول في العالم العربي

ولم يذكر هذه الدول بالاسم

وعلى صعيد العمليات الحربية الاخيرة اعلن العراق امس عن توجيه ثاني ضربة الى ملاحة تجارية في الخليج في غضون نحو عشر ساعات

وقال راديو بغداد نقلا عن ناطق عسكري قوله ان الطائرات الحربية العراقية اصابت هدفا بحريا كبيرا وهو التعبير الذي اعتاد العراق على استخدامه لوصف ناقلة مدنية او سفينة تجارية كبيرة قبالة الساحل الايراني وعادت الطائرات الى قواعدها سالمة.

ونقل الراديو عن الناطق قوله انه هدف بحري اخر قد اصيب قبالة الساحل الايراني امس الاول

ولم يرد اي تأكيد فوري مستقل لهذه الانباء

وقال متحدث عسكري عراقي ان الطائرات الحربية العراقية اغارت امس على حقل اردشير الايراني للنفط في شمال الخليج على بعد ٨٠ كيلومترا غربي مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج

وقال ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة وخلفت المنشآت النفطية والنيران متشعلة فيها

وقد تعرض حقل اردشير للنفط للهجوم عدة مرات في السنوات الثلاث الماضية وتاتي غارة الامس بعد توقف دام شهرا لعمليات السلاح الجوي العراقي ضد منشآت اقتصادية

بغداد - ر. ا ف ب

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

ادمون حليم عبدالنور

عضو غرفة التجارة والصناعة في طرابلس نائب رئيس جمعية تجار طرابلس عضو مجلس بلدية طرابلس سابقا -

زوجته ليليان بيطار

والد ريتا وحليم

والدته انجيل خلاط

شقيق بوريس، ناديا ارملة المرحوم فؤاد نوفل ونيلي زوجة نوفل نوفل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين في ٢٣ الجاري في كاتدرائية القديس جاورجيوس - طرابلس

تقبل التعازي في ٢٤ و٢٥ و٢٦ الجاري في منزل الفقيد الكائن في شارع الثقافة - طرابلس ملك عبود بيطار

نادي ليونز - طرابلس

ينعي اليكم بمزيد من الاسف وفاة فقيده الغالي الاخ

ادمون حليم عبدالنور

مستشار الحاكم الحالي

نائب الحاكم سابقا

رئيس سابق لنادي ليونز - طرابلس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين في ٢٣ اذار الجاري في كاتدرائية القديس جاورجيوس - طرابلس

رئيس واعضاء غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس ينعون بمزيد من الاسف وفاة المرحوم

ادمون حليم عبدالنور

عضو مجلس ادارة الغرفة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم في كاتدرائية القديس جاورجيوس - طرابلس

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه المرحوم

يوسف مسعود لبشع

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مارميخائيل - دير الاحمر، الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين الواقع في ٢٣ الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ارملة الفقيد انجيك كيليبوليان

اولاده فؤاد وعائلته، كميل في المهجر، فريده زوجة مرسيل ماريني وعائلتها، سلوى وليلى في المهجر

شقيقه حبيب خليل الخباز وعائلته في المهجر

شقيقته ملكة زوجة فيليب مبارك وعائلته

ارملة شقيقه المرحوم ابراهيم، ايفا طرابلسي وعائلتها اولاد شقيقته المرحومة فدوى ارملة طانيوس الزغبي في المهجر

ينعون اليكم بمزيد الاسف واللوعة فقيدهم المرحوم

يوسف خليل الخباز

المنتقل الى رحمته تعالى نهار الاحد ٢٢ اذار ١٩٨٧

وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الاثنين ٢٣ الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار اسطفان - البترون

تقبل التعازي بمنزله في البترون يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى على اثر حادث مفجع الماسوف على شبابه المرحوم

وليد سليم الهاني

والدته ناديا كريدي

شقيق سمير وامال

تقام الصلاة لراحة نفسه عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة غزير الرعائية

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٤ و٢٥ الجاري في منزل عمه جوزيف نمر الهاني في غزير ويوم الخميس المقبل ٢٦ الجاري في منزله في برج حمود قرب كنيسة مار يوسف

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

مدراء وموظفوا مؤسسة سمير س الهاني ينعون الماسوف على شبابه

وليد سليم الهاني

(مدير شؤون الموظفين)

تقام الصلاة لراحة نفسه عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة غزير الرعائية

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٤ و٢٥ الجاري في منزل عمه جوزيف نمر الهاني في غزير ويوم الخميس المقبل ٢٦ الجاري في منزله في برج حمود قرب كنيسة مار يوسف

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف على صباها المرحومة

المهندسة روز خليفة جعجع

(زوجة طلال جعجع)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ اذار في كاتدرائية مار سابا - بشري.

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ الجاري في منزل بطرس الخوري جعجع في بشري ويومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ الجاري في منزلها الكائن في صربا - بناية افران العناية - الطابق الاول

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نعمة خليل التنوري

(زوجها يوسف روحانا الحاج)

اولادها انطوان، جان وعائلته، ماري ميشال الجبيلي

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ الجاري في منزلها سد البوشرية ملك سعيد صوايا - تجاه شركة الكهرباء

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

نقولا سمعان ابو زامل

(زوج حفيظة ابي عزي)

والد المحامي جورج وجوزيف

تقبل التعازي في منزل الفقيد في معلقة زحلة يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ الجاري وفي منزل ولده المحامي جورج في عين سعادة بناية ابو زامل - الطريق العام يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ اذار الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣ — ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٣٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٣٠٠٠ ل.ل.
الدول العربية ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٥٠ دولارا اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب الروشة ٣٨٧٠٦١
مكتب الروشة ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٢٩

القران والعقل الالكتروني

اكد خبيران مسلمان في برمجة المعلومات اليا بالكمبيوتر انهما نجحا لاول مرة في العالم في النقل الكامل لسور القران البالغ عددها ١١٤ سورة على العقل الالكتروني .

وقد احتاج الامر الى عام من العمل حتى ينقل الخبيران حروف القران البالغ عددها ثلاثة ملايين حرف على العقل الالكتروني باللغات العربية والانكليزية والفرنسية . وقال الخبيران عمار خطلة (من الجزائر) وشاذلي الشريفي (من تونس) كانت المشكلة الرئيسية مشكلة فنية لان نظم الفيديو الغربية غير مناسبة للكتابة العربية .

واوضحا بقولهما «ان معايير تحديد هذه النظم تمنع من نقل الحروف جيدا بحيث يصعب قراءة الحروف على الشاشة» . وقد نجحا في تحسين شكل صورة الفيديو بفضل تغيير البطاقات الالكترونية وتمكنا في النهاية من نقل القران بشكل ممتاز بالتشكيل وعلامات الوقف .

ولم يواجه الخبيران اي مشكلة في نقل حروف القران بطريقتي الكتابة المختلفتين ونقله كذلك باللغتين الفرنسية والانكليزية «فكانت مشكلة وقت ليس اكثر» على حد قول الخبيرين اللذين حصلا على «موافقة» مدير جامع باريس على هذا العمل .

نانسي ـ ا ف ب

«ميكروجيت» الاولى في سباق الطائرات

■ جيمس كروب لدى وصوله الى مطار عمان ■ (رويتر)

فازت الطائرة «ميكروجيت» التي يقودها الطيار ريمون ميشيل ومساعده ريمي غراسيه بمرحلة بومباي ـ عمان في رحلة العودة من سباق باريس ـ بكين ـ باريس بعد ان قطعت الطائرة ٢٦٠ر٢ ميلا بحريا في ١٧ ساعة و ٥٦ دقيقة .

وقالت المتحدثة باسم السباق باتريشيا لامي ان هذه الطائرة وهي من طراز «فاسمر ٤٢١» كانت ايضا الاولى في الترتيب العام في رحلة الذهاب باريس ـ بكين .

والطائرة «ميكروجيت» هي واحدة من بين ١٥ طائرة اخرى كانت قد وصلت الى عمان في وقت متأخر من ليلة امس الاول في المحطة قبل الاخيرة في طريق العودة الى باريس عن طريق روما حيث بدأ السباق ـ الذي يبلغ طوله ٠٠٠ر٣٥ كيلومتر ونظمه نادي فرنسا الجوي ـ في ٢٧ شباط الماضي .

وقالت المتحدثة ان طائرتين اخريين وهما «بيو فرانس» و «لو هافر» تخلفتا في ابو ظبي بسبب مشاكل فنية .

وجاءت في المركز الثاني في مرحلة بومباي ـ عمان الطائرة «ايطاليا ونغز» وهي من طراز «سيسانا ٣١٠» وقطعت مسافة السباق في زمن قدره ١٣ ساعة و ٣٥ دقيقة . وكان يقود هذه الطائرة الطيار كلوديو سيرو ومساعده ماريو ماسون .

واحتلت المركز الثالث طائرة اخرى من طراز «سيسانا ٣١٠» هي «مانباور» ويقودها الطيار ديليو اغليسياس ومساعده جان ـ كلود دي لاسي واستغرقت رحلتها ١٣ ساعة و ٤١ دقيقة .

وقالت المتحدثة ان الطائرة «اميركان ١١١١١» وهي من طراز «سيسانا ٤٢١» ويقودها الطيار جيمس كروب ومساعده ستيف بيكاتي كانت اول طائرة تهبط في مطار عمان المدني القديم في الساعة ٢٠١٠ بتوقيت غرينتش تليها الطائرة «ايطاليا ونغز» في الساعة ٢٠١١ ثم وصلت الطائرة «كوبروس» التي يقودها الطيار رينو لاكواي ومساعده توني روسل في الساعة ٢٠١٣ بتوقيت غرينتش .

ومضت المتحدثة تقول ان الطائرة «ميكروجيت» قطعت الرحلة كاملة على ارتفاع تسعة امتار فقط فوق سطح مياه المحيط الهندي بسبب الرياح المعاكسة الشديدة .

ويتسلم طاقم الطائرات الثلاث الاول جوائز اليوم من الملك حسين عاهل الاردن في حفل تقيمه شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية (عاليه) . ومن المقرر ان تغادر هذه الطائرات عمان في طريقها الى روما وباريس يوم الثلاثاء المقبل .

عمان ـ ر

حديقة حيوانات في الرياض

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان امير الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز افتتح بالعاصمة السعودية امس حديقة حيوانات جديدة فيها نحو ٨٥٠ حيوانا من اكثر من ١٠٠ نوع مختلف .

وتكلف انشاء الحديقة ١٢٥ مليون ريال (٤ر٣٣ مليون دولار)

ولدى المملكة العربية السعودية حديقتا حيوان اصغر بمدينتي جدة والطائف في المنطقة الغربية .

الرياض ـ ر

نصب تذكاري

■ بوش خلال الاحتفال بازاحة الستار عن النصب التذكاري ■ (رويتر)

راس السيد جورج بوش ، نائب الرئيس الاميركي امس احتفالا اقيم بمناسبة ازاحة الستار عن نصب تذكاري لتكريم سبعة اميركيين لقوا مصرعهم في العام الماضي اثر انفجار مكوك الفضاء «تشالينجر» .

وقال السيد بوش في الاحتفال الذي اقيم في مقبرة ارلنغتون الوطنية «ان اعظم تكريم يمكن ان نعطيه لافراد طاقم تشالينجر الشجعان واسرهم هو ان نظل مخلصين لهدفهم وان نكرس انفسنا من اجل تفوق اميركا في مجال الفضاء» .

ومضى السيد بوش يقول لاسر واصدقاء ملاحي الفضاء السبعة الذين لقوا مصرعهم على متن المكوك «تشالينجر» اثر انفجاره بعد ٧٣ ثانية من اطلاقه في ٢٨ من كانون الثاني من العام الماضي «اننا سنجعل هذا البرنامج حيا . وسنكمل الرحلة العظيمة . وسنخطو نحو المستقبل المشرق بكل ثقة» .

واشنطن ـ ر

«مينوتور وماشي» بـ ٥ر٢ مليون فرنك

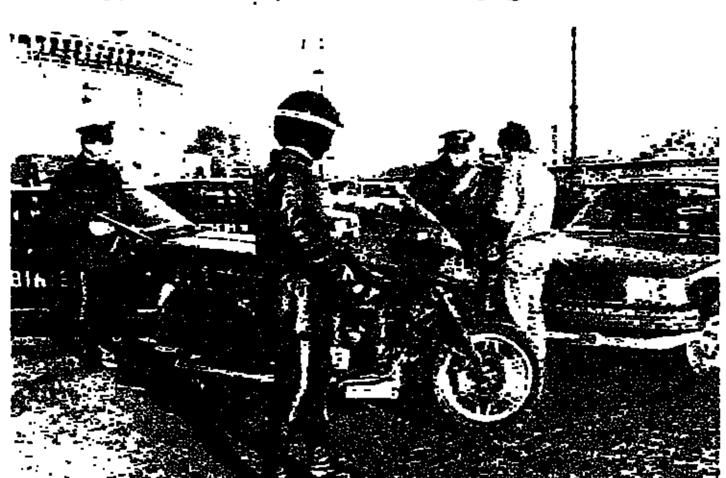
حققت لوحة «مينوتور وماشي» احدى اللوحات الشهيرة لبابلو بيكاسو . ثمنا قياسيا حيث بيعت بعد ظهر امس بـ ٥ر٢ مليون فرنك في احد المزادات

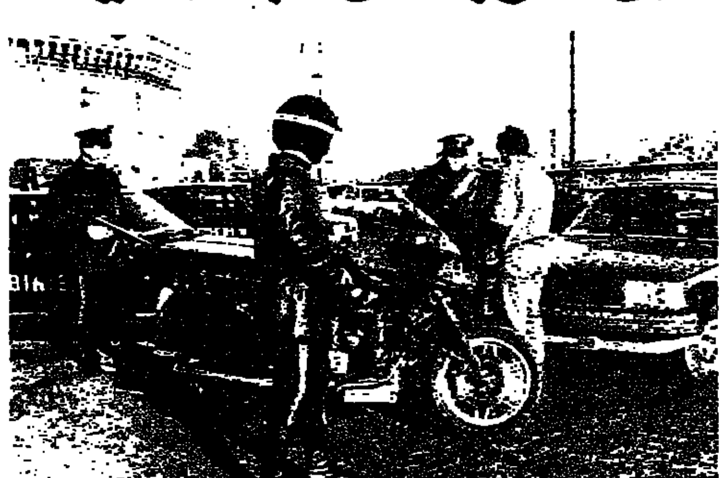
وقد تحقق هذا الثمن في مزاد «ساخن» . وكان اخر ثمن قياسي بيعت به نفس اللوحة هو ٨٧٢ الف فرنك في ١٨ حزيران ١٩٨٦

وقد طلب مشتري اللوحة وكذلك البائع الا يذكر اسماهما

باريس ـ ا ف ب

بعد اغتيال الجنرال جورجييري تخوف في الاوساط الايطالية من موجة ارهاب جديدة





■ احد الحواجز التي اقامتها الشرطة في وسط روما ■ (رويتر)

قال مسؤولون ايطاليون امس انهم يخشون من موجة جديدة من هجمات منسقة على نطاق دولي لثوار المدن اثر مقتل جنرال بالسلاح الجوي مسؤول عن امدادات الاسلحة .

وقال وزير الداخلية اوسكار سكالفارو للصحافيين عقب اجتماع عقد في بداية الاسبوع الحالي لكبار المسؤولين عن الامن «ينبغي ان نكون مستعدين لحوادث خطيرة وعنيفة» .

وقال ان الشرطة لديها دليل على وجود صلات بين ثوار المدن في فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا . وكان قد قال يوم الجمعة الماضي ان مقتل الجنرال ليتشيو جورجييري يحمل طابع الارهاب الاوروبي وربما تكون الاوامر بتنفيذه قد صدرت من خارج ايطاليا .

وكان الجنرال جورجييري (٦١ عاما) قد قتل في المقعد الخلفي لسيارة كانت تقله الى بيته في الضواحي الغربية لروما برصاص شابين يركبان دراجة نارية .

وقد اعلنت منظمة «اتحاد الشيوعيين المقاتلين» وهي انشقاق عن حركة ثوار المدن الايطالية «الالوية الحمراء» مسؤوليتها عن الاغتيال .

وقال السيد سكالفارو ان الاغتيال اعد له بعناية شديدة مع ايلاء انتباه كبير للتفصيلات . واضاف قوله ان القاتلين محترفان يظهران جراة مخيفة وانهما ينتميان لا بد الى عالم الاجرام .

ويبدو ان الحواجز التي اقامتها الشرطة على الطرق ومداهمتها لمنازل انصار اليسار المتطرف لم تسفر عن اي دلائل على هوية الجانيين .

وقالت مصادر ان مكتب الجنرال جورجييري مسؤول عن تطوير العتاد الايطالي تمشيا مع متطلبات حلف شمال الاطلسي الامر الذي يجعله هدفا لجماعات الثوار الاوروبية التي تعهدت بشن حرب على التحالف الغربي .

وتخشى الشرطة من وجود جيل جديد من الثوار بعدما بدا انه سحق لمنظمة الالوية الحمراء اثر موجة من الاعتقالات في بداية الثمانينات .

وقال السيد سكالفارو «لقد سئمت من تكرار ان الخطر لم ينته» .

وقال السيد ارنالدو فورلاني نائب رئيس الوزراء في الحكومة السابقة امس انه يجب على الاحزاب السياسية في ايطاليا ان تبذل جهدا لحل خلافاتها بعد حادث الاغتيال .

ويحاول السيد جوليو اندريوتي المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة اعادة تشكيل الائتلاف السابق المؤلف من خمسة احزاب والذي انهار منذ ما يقرب من ثلاثة اسابيع لكن الحزبين الرئيسيين وهما الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي فشلا في الاتفاق على مسائل رئيسية وقد تؤدي الازمة الى انتخابات مبكرة .

روما ـ ر

استبعد الحرب مع الدول العربية هرتزوغ: المستقبل يتطلب اسرائيل قوية ونعتز بالعلاقات مع بون

قال امس الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ الذي سيبدأ بعد اسبوعين اول زيارة يقوم بها رئيس دولة اسرائيلي لالمانيا الغربية ان مواطني بلاده يعتزون بالعلاقات مع المانيا الغربية بالرغم من انهم لا يمكنهم ان ينسوا الماضي .

واضاف هرتزوغ قوله في مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية اذيعت مقتطفات منها قبل نشرها امس «ان المستقبل يتطلب اسرائيل قوية وعلاقات طيبة مع دول مثل المانيا الغربية» .

ومضى هرتزوغ يقول «لا يمكننا ان ننسى الماضي ولا احد يريد ان ينساه ... ولكننا لا يمكننا كذلك نسيان المستقبل» .

وقد ادان بعض الاسرائيليين زيارة هرتزوغ لالمانيا الغربية والتي من المقرر ان تستمر من السادس حتى العاشر من نيسان المقبل وقالوا انها تاتي في وقت مبكر جدا بعد المذبحة النازية لليهود في الحرب العالمية الثانية .

وتاتي الزيارة بعد الرحلة التمهيدية التي قام بها لاسرائيل في تشرين الاول عام ١٩٨٥ الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسايكر الذي امتدحه زعماء يهود لابلاغه مواطني بلاده انهم لا يمكنهم ان يتنصلوا من مسؤولية الماضي .

وقال هرتزوغ ان علاقات بلاده مع المانيا الغربية شهدت تحسنا مطردا ليس فقط على المستوى الحكومي ولكن ايضا بين المواطنين العاديين في البلدين .

وقال الرئيس الاسرائيلي انه سيرحب باي فرصة للسفر الى المانيا الشرقية الا انه اضاف قوله انه على عكس المانيا الغربية فان الدولة الشيوعية نفت اي صلة لها بعملية الابادة الجماعية لليهود ولم تحاول تعويض ضحاياها .

ويتضمن برنامج زيارة هرتزوغ لالمانيا الغربية معسكر اعتقال «برغن بلسن» بالقرب من مدينة هانوفر حيث لقي يهود مصرعهم في الفترة بين عامي ١٩٤٣ و١٩٤٥ .

وكان هرتزوغ الايرلندي المولد ضابطا في الجيش البريطاني برتبة لفتنانت ـ كولونيل اثناء الحرب العالمية الثانية واشترك في الفرقة المدرعة التي حررت نزلاء معسكر «برغن بلسن» في عام ١٩٤٥ .

وقال هرتزوغ بان خطر حرب بين اسرائيل والدول العربية المجاورة هو الان اضعف من اي وقت مضى .

واضاف «لم يحدث منذ قيام دولة اسرائيل ان شهدنا فترة تبدو فيها الحرب غير محتملة مثل الوقت الحاضر» .

وذكر هرتزوغ الى ان بلاده وقعت معاهدة سلام مع مصر واصبحت سيناء منطقة منزوعة السلاح وتحت اشراف مراقبين دوليين . اما بالنسبة لسوريا التي تمتلك «واحدا من اكبر جيوش العالم نسبيا فان الازمة الاقتصادية التي تواجهها تجعل من الصعب عليها مهاجمتنا بدون مساعدة من الدول الاخرى» .

بون ـ ر. ا.ف.ب

جريح بانفجار في ميناء اشدود

ذكرت مصادر بوليسية اسرائيلية ان شخصا اصيب اصابة خطيرة بعد ظهر امس في انفجار وقع في مركز تجاري في ميناء اشدود جنوبي تل ابيب .

واوضحت المصادر نفسها ان سبب هذا الانفجار لم يتضح بعد . وقد طوق البوليس قطاع المركز التجاري باكمله وشرع في اعتقال عدد من الاشخاص على ذمة التحقيق .

واضافت المصادر ان المصاب نقل الى مستشفى كبلان في ريهوفوت

القدس ـ ا ف ب

«اوبزرفر»: بريطانيا اشتركت سرا بتطوير اسلحة نووية

جاء في دراسة جديدة كتبت عنها صحيفة «اوبزرفر» في عددها الصادر اليوم ان الحكومة البريطانية ابقت على دورها في برنامج رئيسي لتطوير الاسلحة النووية لحلف شمال الاطلسي طي الكتمان .

وقالت الدراسة انه بينما جرت مناقشة خطط التحديث علانية في الولايات المتحدة نفى وزراء ومسؤولون بريطانيون مرارا انه تجري عملية تطوير للترسانة النووية .

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع انه تم التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ بشأن التطوير ، لكن لم يتخذ بعد اي قرار بشأن وضعه موضع التنفيذ .

وتزعم الخطة التي ستنشرها قريبا مدرسة جامعة برادفورد لدراسات السلام ان بريطانيا وافقت سرا على اقتراح لحلف شمال الاطلسي في عام ١٩٨٣ بان تنتج حوالى ٠٠٠ر٢ سلاح تتضمن نوعين جديدين من القذائف النووية وصاروخ «ارض ـ ارض» وصاروخ «كروز» يطلق من الجو وذلك وفقا لما ذكرته صحيفة «اوبزرفر» .

لندن ـ ر

احيت احتفال الاكاديمية العسكرية اكينو: انفجار المنصة كان يستهدف اغتيالي

اكدت الرئيسة كورازون اكينو امس انها كانت المستهدفة بحادث الاعتداء الذي اسفر عن مصرع اربعة اشخاص واصابة ٤٣ اخرين في الاكاديمية العسكرية الفيليبينية يوم الاربعاء الماضي قبل ان تذهب اليها .

وصرحت اكينو من فوق المنصة التي تم اصلاحها في الاكاديمية العسكرية في باغيو، التي تقع على بعد قرابة ٢٠٠ كيلومتر شمالي مانيلا، انها توجهت الى اماكن كثيرة في البلاد «الا ان اخطر اعتداء على الارجح ضدي كان هنا في هذا المعسكر» .

وكانت القنبلة التي وضعت تحت المنصة قد انفجرت خلال اجراء تجارب حفل تسليم الاوسمة الذي حضرته الرئيسة اكينو امس.

وذكرت وكالة الانباء الفيليبينية امس نقلا عن مصدر في القصر الرئاسي طلب عدم ذكر اسمه ان «القنبلة كانت تستهدف الرئيسة، بيد انها انفجرت عرضا عندما اكتشف رجال الامن بمحض المصادفة موجة تردد المفجر بواسطة جهاز اكتشاف الالغام» .

وكان محققون عسكريون قد صرحوا في وقت سابق بانهم لا يعتقدون ان الاعتداء كان يستهدف اكينو.

من جهة اخرى، صرحت الرئيسة اكينو امس بان الديمقراطيات المستقرة هي التي تؤدي الى وجود معارضة في البرلمان وحذرت الشعب من انتخاب اعدائه في انتخابات مجلس الشيوخ التي ستجري في شهر ايار المقبل.

■ اكينو تصافح احد خريجي الاكاديمية العسكرية ■ (رويتر)

ودافعت اكينو عن تصريح سابق لها، في اجتماع انتخابي ضم قرابة سبعة الاف شخص في وسط مانيلا. وكانت قد ذكرت فيه انها ليست في حاجة الى وجود المعارضة في مجلس الشيوخ وان مرشحي ادراتها لديهم اراؤهم الخاصة ويستطيعون التعبير عنها صراحة.

وقالت موجهة حديثها للجمهور «ففي الديمقراطية نحتاج للمعارضة ولكن في الديمقراطية المستقرة فقط» .

واضافت «اننا استعدنا لتونا ديمقراطيتنا واننا بحاجة لترسيخ اقدامها» . واوضحت ان افضل وسيلة للتوصل الى ذلك هي اختيار مرشحيها لمجلس الشيوخ.

باغيو ـ ا ف ب

اشكال دستوري في تركيا بين الشريعة والعلمنة

عدل الرئيس التركي كنعان ايفرن امس عن موقف سابق له نفى فيه علمه بقيام منظمة تؤيد تطبيق الشريعة الاسلامية بدفع رواتب لائمة مسلمين اتراك بالرغم من اخذ الدستور التركي بالنظام العلماني .

وسلم الرئيس ايفرن في بيان صحفي بانه وقع على قرار لمجلس الوزراء في هذا الشأن «ولكن دون علم بالابعاد الكاملة للموضوع» .

وقد سلمت الحكومة التركية يوم الخميس الماضي بصحة مزاعم نشرتها احدى الصحف بان الحكومة التركية في عام ١٩٨١ قررت منح اجازة غير مدفوعة الاجر لائمة مسلمين عددهم ٤١ اماما للعمل في الخارج وهي تعلم ان رابطة العالم الاسلامي ستدفع جانبا من رواتبهم . وقال الرئيس ايفرن انه لم يعرف اي شيء عن هذا الموضوع .

وكان الرئيس ايفرن رئيسا للمجلس العسكري الذي حكم تركيا في الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٣ قبل ان يصبح رئيسا للبلاد .

ويكتسب هذا الموضوع اهمية في تركيا التي تاخذ دستورها بالنظام العلماني وتطبق قوانين لمكافحة التطرف الديني .

وقال رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال امس الاول انه يولغ في الموضوع بما يتجاوز حده . واضاف قوله ان المشروع توقف في عام ١٩٨٥ .

انقرة ـ ر

تخوف عربي من زيادة الاعتماد على استيراد المواد الغذائية

استمعت ندوة خاصة بالبحوث الزراعية افتتحت في دمشق امس الى تحذيرات من خطورة اعتماد البلدان العربية على الواردات من المواد الغذائية.

وينظم الندوة التي تستمر اجتماعاتها ثلاثة ايام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وامانة المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ويشارك فيها مسؤولون وخبراء في مجال البحوث الزراعية بالدول العربية والهيئات العربية والدولية ومؤسسات التنمية الوطنية والاقليمية وتتناول مناقشاتهم وضع البحوث الزراعية والامن الغذائي بالوطن العربي.

وقال السيد عبد اللطيف يوسف الحمد المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وهو كويتي الجنسية ان «الندوة وهي الاولى من نوعها في العالم العربي «تهدف الى التعرف على مدى امكانيات التعاون مع مراكز البحوث الزراعية الاقليمية والدولية» .

واضاف يقول في افتتاح الندوة التي اطلق عليها اسم «ندوة اولويات البحوث الزراعية والامن الغذائي العربي» ان منطقة الشرق الاوسط «ستكون اكبر مستورد للغذاء . في المستقبل المنظور وان احتياجاتها الغذائية ستصل الى ٦٠ مليون طن مع نهاية القرن» .

وقال «ان هذه الصورة القاتمة تشكل مصدر قلق للمهتمين بتطور الوطن العربي ورفع مستوى المعيشة فيه» .

واشار الى ان قيمة واردات البلاد العربية من المنتجات الزراعية ارتفعت بين منتصف السبعينات واوائل الثمانينات بما يزيد عن ٣٠٠ في المئة ومن ثمانية مليارات من الدولارات الى ٢٣مليارا تشكل السلع الغذائية منها نسبة ٥٦ في المئة.

وقال الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري امام اللجنة ان العالم العربي «يعاني من خطورة الوضع الغذائي حيث تتسع الفجوة الغذائية ويزداد اعتماد العرب على العالم الخارجي لتامين حاجياتهم من المواد التموينية» ووصف هذا الوضع بانه «مؤلم حقا» .

واوضح السيد شاهين حسين رئيس المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وهو باكستاني، ان الندوة هي بداية «لعملية طويلة الاجل لتطوير وتحسين التعاون بين منظمات البحوث الزراعية الاقليمية والدولية وبين الدول العربية لتطوير الانتاج الزراعي» بهدف تامين المواد الغذائية الاساسية لبلدان المنطقة.

وقد استقبل الدكتور عبدالرؤوف الكسم، رئيس وزراء سوريا، عددا من المشاركين في الندوة امس ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عنه قوله لهم «ان سوريا تدعو الى تعاون عربي فعال في المجال الزراعي لتوفير الامن العربي في الغذاء» .

دمشق ـ ر

حريق يحصد سبعة قتلى في نيويورك

لقي سبعة اشخاص مصرعهم امس عندما شب حريق في مبنى سكني من ٣٤ طبقة في حي مانهاتن في نيويورك . وبين القتلى ثلاثة القوا بانفسهم من الطبقة العليا للمبنى .

وقال مسؤولون ان الحريق بدأ في انبوب لتصريف القمامة ثم امتد فوق الجدران ليلتهم بضع شقق سكنية . واضافوا قولهم ان ٢٠ شخصا اخر جرحوا في الحريق او اصيبوا بضيق في التنفس .

وقال متحدث باسم ادارة المطافئ ان ثلاث او اربع شقق سكنية في الطبقات العليا من المبنى اتلفت تماما .

واضاف قوله ان الضحايا الذين قفزوا من المبنى اصيبوا بحروق خطيرة قبل ان يلقوا بانفسهم ، ولم يكن امامهم فرصة للنجاة .

نيويورك ـ ر

مكتوم في المستشفى اثر وعكة صحية

دبي ـ الانوار:

اضطرت وعكة صحية الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم ، ولي عهد دبي ونائب رئيس مجلس الوزراء الى دخول المستشفى . وقد غصت قاعاتها بالمستفسرين عن صحته .

وانهالت المكالمات الهاتفية من اخوانه الحكام في دولة الامارات والخليج والبلدان العربية والدولية للاطمئنان عليه .

وقد حال دخوله المستشفى دون المشاركة في الاحتفالات الضخمة التي شهدتها دبي لمناسبة زفاف شقيقه وزير المال والصناعة الشيخ حمدان بن راشد المكتوم.